

فاني رايت العين تجهل نفسها وتترك ما قد حصل في موضع الشهاب قلنا لا  
لا تسع في امر ولا تسجل به ما لم يترن له بك عقل ثاني  
فالشعر عند ابيون من عرض وكذا اعتدال الشمس بالميزان وتقول الارجال  
انوار سواك اذ انابك نايبة يوحا ول كنفس من اهل المسورات  
فالعين تلقى كفا حاما نائي ودنا ولا ترى نفسها الا بمرآت وتور ايضا  
اقرنه برأيك رأي غيرك ونشر ما الحق لا يخفى على اثنين  
فالمرآة تربية وجهه ويرى قفاه بمرآت اثنين قال اصحاب  
علم لما ظنوا ان يرى الانسان قفاه بطريق وهو ان يجعل مرآة بين  
يديه ومرآة اخرى خلفه يقابلها بحيث ان تكون احدهما كبرى لو كان  
فيها انسان راي الصغيرة اما الصغيرة ان القنات تحجب كل منهما الاخرى  
فلما يتاقي معها المطلوب فاذا نظر لما بين يديه اتصل شعاع بغيره  
بها ثم انعكس طالبا للجهة التي جاء منها لان المرآة في القبالة تنفصل  
بالوجه وبما وراءه فيجد فيها مرآة اخرى فينطبق فيها ما انطبع في  
الاولى لانه الصورة تخزن في الشعاع كما تقع في منطبع فيها وجهه فيكون  
لها وجهان احدهما في التي هي امام والاخرى في التي هي وراء نجد الشعاع  
هذه المرآة التي هي في وجهه خلف صغيلة لا يمكنه الثبوت عليها  
غير جمع الكه لجهة التي تقابل فيجد التقابل فيعلق به كما يتعلق بالوجه من  
التي امامه فيكون الامر الى ان طرف الشعاع متصل بقفاه فتخرج صورته  
في الشعاع حتى تنطبق في المرآة التي هي وراءه وتودي المرآة التي  
فيها المرآة التي تقابلها فينطبق التقابل التي امامه فيرى لنفسه وجهين  
ويرى قفاه **راجع القول** المراد طلبها صاحب وهذا امر معسوف عند العقلاء  
لانه لا بد من حل تسكن اليه فتسكون له حركته وتنتصر به على من ظلمك  
وتجده عونا على ما ريك وتوصل به الى ما شئت عليك بلوغه  
مفردك كان الكندي يقول الصديق انسان هو انت الا انه غيرك  
وكان يقول الاخوان على ثلاث طبقات طبقة كالغذا لا يستغنى عنه

77  
عنه اذ اوطنة كالدواء يحتاج اليه حين وطبقة كالغذاء لا يحتاج اليه  
فيلعبه الحميد الكاتب ايما احب اليك اخوك ام صديقك قال انما احب الي  
اذ كان صديقي وفي المثل رب اخ لم تلده امك وقال اكنتم بين صبي القرابة  
تحتاج الى مودة والمودة لا تحتاج الى قرابة رحما اشده الوزير عون الدين  
ابن الهيرة من شعر امير المؤمنين المشي وبالله كن عدوا مبررا صنفه  
او نسا المني اذ لم تكن قرني في اشتباه الناس وديبهم وساداة اليها سوضع  
كتم عدو لي من ظهري الى وصديق امه ما دلوني قلنا الاول من قول الاول  
فاما ان تكون اخي بنصحي فاعلم منك غم من سميني والافا طرحتي واتخذني  
عدوا تفيك وتغيبني وقال اخ لا بدقني الله فقد المظلم وابن لم مثل  
تجاوزت القرني المودة بيننا فاصبح اذنا ما بعد المنا سب وما من قول القائل  
كانت مودة سليمان له سببا ولم يكن بين نوع وابنه سبب وقال بعض الحكماء  
ينبغي للعاقل ان يتخذ صديقا ينهه عن عيوبه فان الانسان لا يرى عيب نفسه  
رايت في بعض المجاميع الادبية ان السلطان صلاح الدين قال يوما للقاضي  
انفاض لي انا مدة لم تر فيها العباد الكاتب فلعلة ضعيف امض اليه وتغفل  
اهواله فلما دخل القاضي الفاضل الى دار العباد وجد اشيا انكرها في نفسه  
مثل انار مجالس اسن وراجه خروا له طرب فاشتد  
ما ناصحتك ضايا بالود من رجل ما لم ينلك بمكروه من العدل  
بحبني نيك تاني ان سنا سحن ما نراك على شيء من الزلل  
فلما قام من عنده خرج العباد الكاتب عن كل ما كان فيه واقمع ولم يعد  
الى ذلك التبه **قلنا** واصل الاهدق احواله من شكوا اليه ولم يكن عنده غير  
سماع الشكوى والاهضا اليها لان سماع الشكوى وينها فيه تخفيف عن الكروب  
والنفس تستريح هذا ومن ثم قال الزايع ولا بد من شكوى الى ذي سرورة  
بواسيك او يسليك او يجمع لان الشكوى اليه اما ان بواسيك في هك  
وهذه الرتبة استغيا وهو الصديق النكريم ذو المروءة واما ان يسليك  
وهي الرتبة الوسطى وهو الصديق الحكيم المهرت بذو التجارب الذي حلس



استطردده واما ان يتوهم و هذه الرتبة السفلى وهو الصديق العاجل فان ظلي  
والصديق من احد هذه الرتب كان وجوده وعدمه سواء بل عدمه خير من  
وجوده قال الشاعر اذا كنت لاعلم لديك تفيدنا ولا انت ذو دين فترجوك للدين  
ولا انت ممن يرتجى لكرهته علمنا مثالا لاسل شخصك من طين **قلت** لو كان  
لجاني هذين البنتين حكم لاهتممت القاتلتين منهما و قلت  
اذا كنت لاعلم لديك تفيدنا ولا انت ذو وجود فترجوك للقرى  
ولا انت ممن يرتجى لكرهته علمنا مثالا لاسل شخصك من خرم فان لا  
اريد ان اضيع الطين في غمالة وما اهل قوله بن  
قلت ما الطن هذا اظن الصانع اخره الله والمادة والصورة مع ما في  
قوله وانفسه من التكيل ثلاثة كلها تجري على شق ومن شواهد الصديق قول الشاعر  
اذا كنت لا تنفع نضر فاعلم انك الفنى كما انضو ونفع كفتما كما عني  
عمله النصب ومن هذا اختلاس المعنى محمد بن شرف القرداني فقال  
اعني باضباع كدوب على النوى اذا لم تقابل يا جبان فتجمع رجوع  
**القول** الى قوله ولا بد من شكوى البيت رايته السراج الوراف بيتا قد  
زاده على هذا البيت وجعله ثانيا فقال فان كان من وصف المروءة خالبا  
برايك اربيكك اربيس سمع قلت ليس في هذا زيادة لانه اذا راياه  
تقد واساه في الظاهر واذا بكاه فقد توجع واذا لم يجمع فلا حاجة اليه  
وقد توهم انه في زيادة على الاول وما زاد كسبا مع انه ما قاله الاول  
وان يترك المعنى من غير زيادة كفى غير لالفاظ فان الرياض الواسعة  
والكاسات التوجع وعدم السماع من عدم المروءة فهو مع نفسه وما اهل قوله  
كانت اريها من حولنا نور جلوس حولنا ما وقال ابنه خافان عن الحمام  
فلم يورع حمام نعمت بها الما من حوضها ما بينا جاز  
كانه خوف شقات الرخام ضحى او الى الماء في انواب قصار وقال ابن خلدون  
فمنعنا من الطبع النكاح لم نكاد يجرقة من فرط اذكار  
اقام بجهد امنا فترحنه وشبه الجهد بعد الجهد بالمالا ذكره هنا

هنا ما اشتد في نفسه شهاب الدين بن الحارثي بالقاهرة من اهل القصر  
اقول شبه لنا جسيم الرضا ترنا بامد على الفضل في وصف وائبا  
سراج يذكر فينا قلت ز مننا وشبه الما بعد الجهد بالمالا  
ونول الشاعر ولا بد من شكوى هذا البيت وامنا له شعبة ارباب البديع صحة النفس  
واوردوا فيه قول النجاشي فو سقوا او سعدا او حزينيا او مغبيا او عاذرا  
قال ابن الاثير الجزي في المثل السائر هذا من فساد التقسيم فان المثل في  
يكون حزينيا والمسعد قد يكون مغبيا وكذا قد يكون السعد عاذرا  
**قلت** فيما ادعاه ابن الاثير نظرا ذل ليس كل مشوق حزين لان الحزين قد يكون  
مشاقا لانه قد يكون المحبب عنده غير غائب عن عيانه ولكنه مفرص عنه  
غير ملتفت اليه فهما الحزن موجود من غير مشوق ولا يورد هذا قول الاثير  
وكنت وهو ضيق ان يقول من شدة السوء قد ابدت فاقرب  
فان هذا من المبالغة في الحب الذي لا يقنو فيه غريب ولا يبل عليه رنو  
والمنع من هذا قول الاثير وهو في غاية الدقة سرية اليه والظلام كما انه  
صديق كبرى والنجاشي في الافق شاهد فلوان روي ما روي في روم حد  
لقلت ان من ايها المتابع وهذه الحارة قول ابن سينا الملك  
لوجود تاليه بالنفس منك لقلت من شدة الحب انه ليخيل وانك من ابن  
الرومي اخذوا من اعراضه نغذرا لانه قال فاطاب وان اطل  
اعانقه والنفس بعد مشوقه اليه وهل بعد الفراق تداني  
والتم فاه كمن تحوت حرارتك تفتش ما التي من السهميان  
ولم يكسبه مقدار ان يري في الجوى لتفتبه مما شفق النفتان  
كان تواري ليس يفتني عليه سموعا ان يرى الروحان يلتفتان  
**رجوع** ولا كل مسعد عاذر فان الانسان قد يساعده صاحبه العلية وهو غير  
عاذر له انما فضل ذلك رحمة ورفقة ونفقة فبطل ما افترضه ابن الاثير  
على النجاشي في المثل وامنا التقسيم فحكى ابن عمر رضي الله عنهما قول زهير  
فان الحق مقطعه ثلاث عيني اذ غار او جلا قال لواء ركن زهير



لو سبغ القضا ومن ابيات هذا النوع المسمى التفسير قول ابي الطيب  
 ليس بي ما كسبه والقيل ما دلوا والتمسح ما تقفوا والنار ما زرعوا  
 وما احسن قول ابي الحسين الجزار وزيد ما تقلد قط وزرا  
 دانا في منوى انا وجلا في عالم صادات بر صلات او صلاة او صيام  
 وقول شيخ الشيعة شرف الدين عبد العزيز لنا ملك واحد ما استشهد  
 ولكنه لم يجد مثله ملازم به ومنولى له به ومنلى اليه ومدحى له وقال اخر  
 كتبت وشيئا حال غل بن الى سيد جل عرشه فتشوقى اليه وشكك به  
 وشعري فيه وشغلي به وكتبت انا الى بعض الاصحاب كتبت لكوني  
 زات داره وسينات حال وتولد به نسبي اليه يحوى به سواي عنده سلامي عليه  
 وتلفت في المحزون ملكك غلاما جميع لم وخذ خبري فيه اخبرك عنه  
 فدي عليه وداني له ودخلي فيه وخرج مني وقلبت ايضا وداني  
 كتبت ودالات حال كما تراها الى سيد لم اخبره دعائي ودعوى داني  
 وعليه وفيه ومنه **سجع القول** ولا بد من شكوى العاقل من كثر اسره ولم  
 يشكوا الى احد عملا بقوله الاول لا تظهر من العاذر او عاذل حالك في السر والعلانية  
 فخرجة التوجع من حرارة في القلب مثل شامة الاعداء فقد يكون بعض الاصحاب  
 اعيان مسعادي فصررت معننى ليت الذي عدم الجمل لا تجلا  
 ما لي شكوى اليك نار جوارحى فتكون مطيعة فكنتم المشغلا  
 انما قال ابو بكر عبادة بن ما السبا الاندلس لا تشكون الى خليط سوا حاكم  
 فترك الوانا من الادل لم يخطر بها لك العلم المشهور في هذا قول ابي الطيب  
 ولا تشكوا الى خلق تشتمهم شكوى الجريح الى القضا والرحم  
 واما الانفرد فتلفت من خط السراج الوراثة لم  
 افردتني الديام من كل خل فاستبصر وصاحب وصديق فلو لاني مشغول  
 لاني الظلم ان يكون رفيق وتلفت من خط لم افردتني الايام من كل خذل

وانيس وصاحب وخيل فتراني في شمس لا اطل لشخصي من الظل الاصل  
 وقلت انا في الوحدة لومت بيتي كل يوم البنا في العفل والحرف على الاصل  
 واستوت نفسي حتى تغرت مني ولو امكن من ظلي وقلت ايضا  
 وجدت في عسرة صبي اذى على لومت البت في الوقت زال ايضا  
 يا عجب ما من اشعري غدا محمد راي الناس في الاعتزال وقلت  
 سكتت عن الانام في وكفى كاني بيت في حزن ورغبة  
 ركنت مني في كل شخص فغدي من حيا في اليوم وخشة عاد القول  
 الى بيت الطفري لعمري اذا كان الانسان في بلدة بهذه المشايخ لا الخوبة  
 فحقه ان يفارقها ولهذا قال ابو الطيب سرابلا وبلاد لا انيس بها  
 وشرب ما كسب الانسان ما يصوي واين هذه البلدة تاتي وصفها  
 الطفري من البلدة التي وصفها الحريري قولم وجدت بها ما عدا العين  
 وسلي عن الاوطان كل غريب واين هؤلاء القوم الذين عاصروهم الطفري  
 من الالمهلب ابن الى صفرة الدين وصفهم الشاعر فقال  
 تولت على الالمهلب شائبا عزيزا عن الاوطان في رضى محمل  
 فمنا الى احسانهم وجليلهم وبرهم حتى حبستهم اهلي وزادهم  
 القاض الرشد بن الزبير فقال لما نزلنا في ظلال الجونهم  
 امنا ونلنا الحبيب في رضى محمل يوم يزد احسانهم وجميلهم  
 عليا مبر من اهلي حبستهم اهلي

**طال اعترابي حتى حس را حليتي ورحلتها وترى القسالة القبل**  
 الاعتراب اعتزال من اقربة تغرب واعترب بمعنى منوع غريب وغرب والجمع  
 غراب والغراب الابعاد واعترب فلان اذا تروى عن اقاربك وفي الحد بيت  
 اغتربوا لا تضوا بعناء تروى الابعاد دون الاقارب ليل الحيا من العزاة  
 نبي الولد ضيلا ليل عدم التمكن من الزوجة حتى حين الناقه صوتها في  
 نراعيها المولدها والحسين من الادمى الشوف الراجلة الناقه التي تصلي  
 لان ترهل اي يوضع عليها الرجل والرجل رجل البعير وهو اصغر القتب



والجمع الرجال ونلأنه الرجل قرية القاربه من السنان اعلاه العسالة الرماح  
واحدة عسال عسل الرمح اهناض واضطرب وعسل الذئب يعسل عسلوا وعسلوا  
اذا اغتقى واسرع وكذلك الانسان وفي الحديث كذب عليه العسل اليه عابك  
بسرعة المشي ما احلى قول الفايكل في رجب محبت منه الى المزار سنبه  
جنسا وينعت في البيجا عسال الذئب جمع ذابل وهو من صفات الذئب  
والذئب صفة بعد اخرى كانه يصنع الرماح بالحننة والدقة وقد عيبه على الطبيب  
ان تربى ادمت بعد بياض فحيد من الفتاة الذبول قالوا ما الاخر  
منطيق على الاول وكان ينبغي ان يقول فحيد من الفتاة السمرة لان الادمية  
هي الحمرة بسواد وهو يقول ان تربى حصل له ادمية من الاسفار لمقابلته  
الشمس بعد بياض فمن الواجب ان يقول فحيد من الفتاة السمرة وهذا  
ايراد متوجه وقد اجاب ابن جني عنه بانها طول فيها وليست بظايل  
قلت ويمكن ان يجاب عنه بان الذبول يعطى السمرة لان الانسا  
اذا هزل اسمر واذا اسمن ابيض **الاعراب** طال فقل ما هن الغتر اي فاعله  
ولم يظهر الرفع لانه مضاعف الى اليا الحق هي صيغة المتكلم فالرفع صيغة مفردة  
على اليا حتى اما حتى فقال الشيخ بدر الدين ابن ماكان دلالة حتى والى  
على انتهاء الغاية كغيره في اللام الا ان الى كنه في ذلك وما طال الكلام  
في حتى فقد لست الى كلام غيره قال الشيخ بها الدين بن النجاشي اعلم ان حتى  
في الكلام على اربعة اشرب تكون لانتهاء الغاية فتجر الاسما على معناه  
على وتكون عاطفة كالواو ويند بعد هذا الكلام ونضم بعد هذا ان تنصب  
اما ان كانت عاطفة فتشرط ان ما بعدها اخر جزء ما قبلها نحو اكلت  
السمكة حتى راسها وتكون شبه حتى للتفخيم كقولك مات الناس حتى  
الانبياء والتفخيم كما جرت عليه حتى الزا يكون قلت ينبغي ان يزداد  
هذا ايضا او التثنية بعد مثل قول الى الطبيب  
واقبل حتى انت من اعارف **رجوع الكلام** فيها الدين قال وان  
كانت جارة فلا بد ايضا وان يكون ما بعد هذا اخر جزء ما قبلها

قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقي اخر جزء كلفت ابارضة حتى الصبا  
وان كانت حرف ابتداء بمعنى انه يقع بعدها الجمل الاسمية والفعلية كانفع في  
ابتداء الكلام نحو قول الشاعر سرت بهم حتى تكلم طيهم وحتى جراد ما يقدر  
ولا بد ان يكون ما بعدها داخل في حكم ما قبلها في جميع الاحوال الا ان رتبته  
على جزء من خصوصية الايام حتى يوم الفطر قلت حلت حتى على الواو لان اصل  
حتى ان يكون غايته واذا كانت غايته كان ما بعدها داخل في ما قبلها فتقول  
جاء الفوم حتى زيد وكنتها تقار في الواو في انهما لا يجبان يكون ما بعد هذا  
من جنس ما قبلها لان حتى للغاية والدلالة على احد طرفي الشيء فلا تصور  
طرفي الشيء ان يكون من غيره فلو قلت جاء الرجل حتى انسا المكان انسا  
غاية للرجال وهو محال **مسئلة** تقوله اكلت السمكة حتى راسها برفع  
السين ونصبها وجرها والرفع ان تجعل حتى حرف ابتداء للجناس  
محدوف دل عليه اكلت تغديره وان راسها مأكول والنصب على ان  
تكون حتى عاطفة فالواس مأكول وذكر لغزاة والكبر على ان حتى جارة  
والراس غير مأكول وتقول الشاعر التي الضعيفة كي يخفق رحله  
والمراد حتى بغلة الفاها كان الفراء يقول اموت وفي قلبي من حتى لانها  
ترفع وتنصب وتجر **رجوع الى اعراب اليك** حتى هذا بمعنى الى ان منى هنا  
وخلص على جملة فعليه حتى فعل ما هن اصله حتى فاجتمع مثلان يمكن  
احدهما واو غني في الآخر وحذفت منه تا الثانية ضرورة كانا لئلا  
تلا سرتة ودقت ودقها ولا ارض اقبل اقبالها كان ينبغي ان يقول  
انقلت لانا الارض موشنة ولكنه اضطره الوزن الى ذلك فغنى بالارض  
المكان وهو مذكور وكذلك الطفري عنى بالراحلة المحمل وهو مذكور  
راحلة فاعل حتى والصفة معدرة على التاء لانها بها يصير لكلم  
واياد في موضع جر على الاضافة ورحلها الواو صرف عطف وقد تقدم  
الكلام على وتثنيها في اول القصيدة رحلها معطوف على راحلتي  
وسمى صنف اللام والهاء والالف ضمير يعود على الراحلة وهو



في موضع جبر الاضافة وقرئ الو او عاطفة مفعول على ما قبله فهو  
وكن لم يظهر الرفع لانه مقصور وما سمي مقصورا الا لانه محبوس عن الحركة  
الثلاث الصالحة لمجرد على اضافة الى ثوبه والذيل مجرد على انه صفة  
لمجرد وهو الصالحة والصفة لها شروط وهي ان تكون فيها اربعة من عشرة  
وهي الافراد والاشتمال والجمع والتذكير والثاني والثالث والتكثير والرفع  
والنصب والمجرد فالذيل فيها اربعة من هذه العشرة وهي الجمع لانه جمع  
ذابل والتعريف والثاني والجبر وانما قلنا الثاني لانه جمع وكل جمع  
مؤنث ما احل قول القائل قلت لما انجموا وبقيت خدشوا لا اباي عنهم  
كل جمع مؤنث ومن نعلم ينعى الى المفعول مجرد في الجرح قول حنثت الى كذا  
وانما حذف هذا النوع من البلاغة تعرفه ارباب المعاني لانه لو قال حنث  
راحلتني الى الغيا وذكر بنية القاعل وقعت نفس السامع عند الغاية المذكورة  
ولما حذف ذلك شغبت الظنون وتفرقت في كل وجهة وظن بكل ما  
يوجد الخائن اليه وهذا مما يعطف عليه القلوب ويتردد في توحيها له  
والله اعلم **الحديث** طال اغترابي واحد سفي الى ان حنث راحلتني  
وحن رحلتها وحنث اعالي رماحي الى الدعة والسكون والاستقرار  
بدلان الاضطراب والحركة والتقليل وقد حنث لاسنه على العود  
الى الوطن ووصفت الاسفار بالمشقة قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم السفر قطعة من العذاب فاذا قضيت احكم منته فليعمل الرجوع الى  
اهله قال الحافظ ابو عمر بن عبد البر في بعضهم في هذا الحديث  
السفر قطعة من العذاب فاذا قطعوه بالرحمة ومن حديث بن عباس رضي  
سوان الغريب شهادة **اقول** هذا مما يؤكد شدة الغربة لان رسول الله  
صلى الله عليه وآله في جملة الشهدا كالقتل في سبيل الله عز وجل والمبطون  
والمطعون والغريق والميت عشقا والميتة في الطلق والمراد بسمية هؤلاء  
المذكورين خلا المقتول في سبيل الله لان لكل منهم اجر شهيد وليس

وليس يجزى عليه احكام الشهيد في انه لا يقتل ولا يصلي اليه وانما هو في حق من مات  
يقال من الكفار قبل انقضاء الحرب سواء قتله كافرا ام اصابه مسلم خطأ  
او عاد اليه سلاحه او سقط عن فرسه منقنطرا او رجمته دابة فمات او وجد  
تنبلا عن انكشاف الحرب ولم يعلم سببه مونه سواء كان عليه الردم ام لا وسواء  
كان جنبا ام لا اما اذا مات حنثا او باعبال او بقتال الكفار بعدة او  
الغاة نقول ان في مذهب الناصبي فان خرج في الحرب وبقيت فيه بعد انقضاء  
الحرب حياة مستقرة نقول ان اظهرها انه ليس شهيد وقيل ان مات عن  
تربية نقول ان وان بقي ايا ما ليس شهيد قطعا اما اذا انقضت الحرب وليس  
فيه الا حركه مدبوح شهيد بلا خلاف وان انقضت وهو متوقع البقاء ليس  
بشهيد بلا خلاف وحكمه ان لا يفصل لقوله صلوات الله عليه في ثيابهم الحديث ولا  
يصلي عليه لانه مقطوع له بالجنة والصلاة اعناهي دعا المؤمنين عليه بالمغفرة  
ودخول الجنة لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية وفيه نظر لان  
الاشياء صلوات الله عليهم مقطوع لهم بالجنة وقد صلى على النبي صلى الله عليه  
وسلم ولان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد سبعين مرة كلما قدموا عليه  
منيا صلى عليه ما احسن قول الشاعر في موسي وبارد النية عنيتها  
يكرر الرعدة والهزء مكبر سبعين في سره كاغاص على حمزه  
ما اجمع قول هذا الشاعر وما اسوأ دبه ولو كنت في ايامه لالتمته بتجديد  
اسلامه وبه قالت الحنفية مستشهدين بصلوة حمزه وخالف الشافعية اصحاب  
الامام ابي حنيفة في الصغير الذي يقتل في المعركة فقالوا يفصل لانه لم يجبه  
عليه مريض وقالوا في الصلاة على الباغي المقتول فقالوا تمتع الصلاة  
عليه لان عليا رضي الله عنه اوجب محاربتهم والضمير الذي قاله الاشاعرة ان تعاقل  
والمقتول في حرب علي وسواء من اهل الجنة لان كل من استمر اجتهده ولكن اصحاب  
علي رضي الله عنه واصحاب معاوية اخطاوا وخالفوه هم ايضا في غسل الجنب الشهيد  
قال ابن القفال لا يزيل الجنابة وقالوا بالنافعية انما الغسل لا دار الفرض  
ولا فرض فالشهيد بالشرط المذكورة هو على رتب الشهادة



وبعض النفاذ استمر طي الميت مستقفاً لكتبتان والعفاف لقوله صلى الله عليه وسلم  
 من عشق تركته فمات فهو شهيد **ورأيت** الشيخ محمد بن النوري  
 في الروضة قد اطلق ولم يستمر طيها بل قال الميت مستقفاً والميتة  
 طلق وهذا عجيب من كونه تساهل في هذا الموضوع وما هي طريقته وقد  
 حيزم بتجريم نظر الاسر بدشهوة وغير شهوة وما اظن للفقيه ان الميت  
 غشفاً دليل غير حديث من عشق فغنى وقدر والدرع في خبره وفي  
 طريقه سويد بن سعيد الحديثان وهون شيخ في مسلم الا ان يحيى بن سعيد  
 صنعته قال فيه كلاماً معناه لو ملكك فرساً ورشحاً لقانته بسبب هذا  
 الحديث ورواه الدارقطني عن المجتبي فتابع سويد **ورأيت** بعضهم  
 يقول انما سمى نور الدين الشهيد شهيداً لانما احب مملوكاً وعوف عنه  
 فأكده الحب فقله وهذا ليس بشيء في سبب موته لانه مات بعلته الحرة  
 وأشار عليه الاطباء بالنفص فاستغفر وكان مهرباً فمات بقلعة  
 دمشق فان كان مقصده في ترك النفص فلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 القاسم اسني يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يستطيعون ولا  
 يستحقون وعلى ربه يتوكلون فقد يصدق عليه هذه التسمية وما  
 اظنها الا غلبت عليه كقول الناس في سلاطينهم بلان الشهيد وان كان  
 قد مات على فراشه تعافوا في حقهم **فان قلت** فليبق بقى عليه هذا  
 ولم يبق على غيره **قلت** لانه ليس كغيره من الملوكة لغنوعاته وعزرائه  
 واوقافه وورعه وزهده وسائر اوصافه المحمودة وما تسمى عازان  
 ملك التنار محمود لانها به راعا انه يسلك طريقه في العدل قال الراعي  
 حابلي هل خبرتما اوسقما بان قيل الغانيات شهيد  
 وما احلى قول ابن رواحة الحموي لا مواء عليك وما دروا  
 ان الهوى سبب السعادة ان كان وضلافاً لمن  
 او كان هجراً فالشهاده وعكسه ايضا فقال  
 يا قلب دح غنك الهوى فسرا ما انت منه جامد اسرا

فقيت دنياى بهجرانه ان كنت وصلا صاعداً الاخرى ومن هذه المادة قول ابن  
 ابي عمير فيكم للصيغة موضعاً ورجعت بعد الاختيار اذ مكتم  
 فاصنعت في الحماة بن عمرى اجماعاً **رجع** الى الفرية نقل عن ابى اسحق ابراهيم الغزي  
 الشاعر رحمه الله انه لما مرض به بلاد خراسان واشرف على الموت قال ارجو  
 ان الله تعالى يغفر لي ثلاثاً اشياء فكوني من بلد الامام الشافعي وكوني شيخاً  
 كبيراً وكوني غريباً **وقد استعار** الطغرائي الحنين للمرحوم كما استعار الصمدور  
 الانس من الرماح طلباً للمبالغة لانه اذا كانت الاشياء التي لا تعقل ولا تدرك  
 حصل لها الحنين فالعاقلة الدراك بطريق اول وهذه فائدة الاستعارة  
 وقال الشاعر في التغرب تنقاد في الاهوال بي كائناتى وليتأمر مساحرة الافاق  
 وقال ابو الطيب يخيل لي ان البلاد مسامع وان فيها ما تقول العوادل  
 معناه ان العادل ماله كلمة مستقرة في الاذن عند المحب والكلمة اذا صادفت  
 موضعاً من الخاطر قبلها السامع ونشبت في الذهن والسامع لها دأبما يندكرها  
 وينحضرها كما انها قد رسخت واستقرت في سمعه وهذا من تشبيهاته الحسنة  
 وقال الاخرى معنى العذل والى سنة لم ادر ما سئله الكرمي كان يقول سمع والكرمى عذل  
 هذا العذل على ان الكرمى ما دخل عليه كالعذل الذي لم يجوز في سمعه  
 وهذا ابلغ من قول ابى الطيب وما حسن قول ابن سهل الغزي  
 كانه القلب السلوان ذهبي يحوم عليه معنى سنجبل وهو مأخوذ  
 من قول ابى تمام وكنت اعز عزاى من نوع بقوضه صفوح عن جهول غنى  
 نصرت اذل من معنى دقيق به نغز الى منهم جليل وقال ابو الطيب  
 غنى من الاوطان لا يستقر في البلد سافرت عنه اياه وقال ايضا  
 اخوهم به عالم لا تزال في نوى السدا قطع العمار  
 ومن كان غزير بين جنبه حنة وخيل طول الارض في عينه نهارا **قلت**  
 ما زال ابو الطيب يقطع السبيل حتى انقطع منه الوريد فان فانتك بنى الى جمل



الاسدي تبعه الى ديارها قول وقتله بحمد الله وغلامه ملج وقاد خزانة  
كويته بجهنم الربح ساقطة لا تستقر على حال من الفلق وقال القاضي عبد الوهاب  
فد طال بين الديار ترحالي قصور مالي وطول مالي  
ان فمت في بلدة شيت الى اخرى فاشتق احوالي  
كافني الوالد الموسوس ما تبقى مدني ساعة على مالي وقال اخر  
بالسنام نومي وبغداد الهوى وانا بالرقنين وبالفسطاط جبراني  
وما اظن النومي تلقى مراسيها حتى يتلف في اقصى حراسان  
وقال النور الاسعدي اقول لقلبي حين جد به لاسي لكن الله قلبه على الامم  
التي طلب قلبي وجسمي حليق وصحبي ببغداد واهلي باسعدري  
**يقال** انه ما روي في روضة الكوفة اكثرها عدد من قبور بني العباس رضي الله  
عنه قبر عبد الله بالطابق وقبر عبيد الله بالمدينة وقبر قتيب بمرقند  
وقبر عبد الرحمن بالسام وقبر عبيد بافريقية اتفقت عجيب لاسي بكرة  
**وكان** يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة واليا على افريقية  
واخوه رومع واليا على السند فلما تولى يزيد بافريقية قال الناس ما  
ابعد ما يكون بين قبري هذين الاخوين فانفق ان الرشيد عزل رجلا  
عن السند وجهزه واليا مكان اخيه فدخل افريقية ولم يزل بها واليا  
الى ان مات بها ودفن مع اخيه في قبر واحد **وقيل** ان دفن اثنين في قبر  
واحد لا يجوز ودفنهم عند وهران مكان واحد وقال الارجاني  
واخو البليالي ما يزال مراوحا ما بين ادهم خيلها والاشهب  
قالا لارض لي كرامة اواصل صريرها وصواحي ابدعي المطايا اللعب وقال  
ومشت العزيمات لا ياروي الى سكن ولا اهل وجيران  
الف النومي حتى كانت رحيله للبين رحلته الى الاوطان وقال ابن عتبة  
قالني مني انا بالسفار ضيق الا بال بين السند والايضا ع  
بيننا اصبح بالسلام سجد حتى اسسى اهلها بوداع والاضيق  
محتاج لا انك في ظمير سبب الهجر في وسط اودية تفر

استحق فذل الشوق حتى كائن اقبس في سواد به عن سنا البقي وقال ابن  
اتفاق نومي بدمشق وفي بغداد حظ القلب العين في لقاء دارق في هذا  
قلبي متى اهتوم البين وقال ابو الحسن الجازي  
والارض قد غفلت عليها وطالتي اذ عليها الادبار والاقبال  
حتام اسمها فكلوا ان لي عينين قال الناس ذال الدجال وقال ابن  
كافا الارض عن غير راضية فليس لي وطن منها ولا وطن وبائع شتا العيون حارب  
ان عشت فشت بالاهل والوطن وان قضيت فلا قبر ولا كن  
اظن قبري بطون الرضخ شرح لي بعد الحيات في الحالب لي ظعن استندني  
من لفظ نفسه المولى جمال الدين محمد بن نهانه بدمشق فكتبه  
لبي شعري الى سبي اشكي سفير ماله ولومت اخر  
بطن ساري الدجوش قجوي فابرج في كوت والحياة سافر والمنازي  
اخذ لكتي من قول ابي بكر بن العطار اليا بسمي حبة قال في القلبي  
وقد عوشتهم من قبور حواصل فيا من راسها بطير به قبر  
ومن هذا المعنى قول ابي العلاء لعل انا منه بعمل سره فيا كليل في بناء وقبر  
ونقل من ارضه لا حزي ومجادري فيا عجبا بعدا بل لا يتغرب وهما  
في الزمانيه ومنه قوله رب لحد قد صار لحد اسرار من هذه الحادة لالتهم  
وقال ابو الحسن بن الامام الغزنائي يا ليت شعري والاماني كلها موضع  
سوق يعرك اسراب يلعب هل تربص ركايتي في بلدة ام هكذا خلقت تخب  
وقال سيف الدين علي بن قزل المشد  
رحلوا وما عطفوا عليك وودعوا  
ان الذين عهدتهم سكبوا الحما  
بجفوا سهاد ولا المطايا تهجع  
حدوا المسير فلا الحداة لظفهم  
لا تستقر عراض خيا مدسم  
ما قبل تضرب ادتراها قفل  
اقوت ربوعهم منان ميو تهم  
بيتان بنصبه ذا وهذا برقع  
وقال ابو الحسن علي بن زريق البغدادي من قصيدته المشهورة  
بكفيلك من روعة التفيد ان له من النوى كل يولع ما يبرو عد



ما اب من سفر الاوان عجم راجع الى سفر بالو غم بزمعه  
 تألي المطامع الا ان نجسه للزرق كدحا وكم من يودعه  
 كما هو من حل وسرخل موكله بفضا الارض بزرعه  
 اذ الرماع اراه في الرحيل غنى ولوا الى السداضج وهو سر بعه  
 وما جاهدة الانسان واصيلة رزقا ولاد هذا الانسان نقطعه  
 قد وريع الدم بين الناس رزقهم لم يخلق الدم من خلق يصنعه  
 لكنهم كلفوا رزقا فلم يترى مسترزقا بسوى الغايات تنفعه  
 والحري في الرزق والارزاق قد تسمى في الان في الموبصر عه  
 والدهر يعطى الفتح من حيث عنده اربا ويمنعه من حيث يطرحه  
 قال الحافظ ابو عبد الله الجدي من تختم بالعقيق وقراد الابل عمرو وتنفق  
 للشافعي وحفظ قصيدة ابن زريق فقد استكمل الطرف قاله في ابو محمد علي  
 ابن احمد بن حزم **قلت** وبعضهم قال وليس لياض وروى قصيدة بن  
 زيدون بدلا من قصيدة بن زريق وسار في قول العباس بن الاحنف  
 كان رجلي من ارضكم عجا وحادثا من حواء في الزمن  
 من قبل ان اعرض الفراق على قلبي وان استعد للحنون  
 واحسن ما قيل في الرحيل قول محمد بن وهيب وقيل ملك من اسراء بن خارجة  
 بيانا هم سكن لجارهم ذكروا العوان فاصبحوا مسفرا  
 فظلمت ذاوله بعا نفي من لا يورى اسرى له اسرا  
**يقال** ان السائب لما سمع الاول قال ما اسرع هذا وابغته اما قد مواركا با  
 اما دكا او سقا اما ودعوا هذا بقاء فقال ابن الزبير بن بكارة رحم الله  
 ابا السائب فكيف ولو سمع قول العباس بن الاحنف  
 سالونا عن حالنا كيف انتم ففسرنا وداعهم بالسؤال  
 ما حللنا حتى ارسلنا فافترق بين النزل والرجال  
 ومن هنا اخذت الساعة قوله ما ضحكنا للفرح حتى بكينا  
 لبغاة الرسوم والاثارا وقال ابن عسك في سوية على لسان الناصري اظه

في نسخة  
 في نسخة

قول شهاب  
 في نسخة

خاشني الايام ليكنه فقربت يوم الردى من ليلة الميلاد واحسن ما في هذا الباب  
 عجب المولود نفق من قبل ان يفضي لا يام الصبا ببقانا هجر الحياة وطلق له نيار قد  
 عانت برهمنها اليه بقاتا فكانه من نسكه وصلاعه وهجر الحياة لوالديه وماتا  
 وقرب منه قول ابن النيسر الناس الموت كخيل الطراد فالسابق السابق منها الجواد  
 والموت نقاد على كفنه حواهر تختار منها الجواد وما احسن قول النباهي  
 يا كوكبا ما كان اقصر عمره وكذا تكون كوكبا الاسحار والمنهورة البغية قول  
 رعد الخلة حتى امكنت ورعى السار حتى صجعا كابد الاصول في زورته  
 ثم ما سلم حتى وودعا وقول الحسين ابن الصالح باني زور تظفت لم  
 تظفت عليه صعودا بينما اضحك مسرورا به اذ تظفت عليه كمد  
 وقرب من هذه المعاني ما روى ان اعرابيا لقبه رجل لم يكن يعرفه قبل  
 ذلك فقال له كيف كنت بعدني فقال له الاعرابي ما بعد ما قبله واما قول  
 ابن الفارض حديثي قد جئني هواها وما لم يرغم الحبي بعد وليس قبل  
 فاسر خارج عن العقل لا يمكن ان يتصور شيئا الا قبل له ولا بعد الذي واجب  
 الوجود ولكن الصوفية يجيبون في مثل هذه الاشياء على الدواعي ويقولون  
 في مثل هذه الامور انما من وراء العقل اخبرني الشيخ الامام العلامة  
 شيخ الدين محمد بن ساعد الانصاري قال حضر يوما الشيخ محمد بن عبد  
 الكريم الامام شيخ خانقاه سعيد السعد عند الشيخ نقي الدين بن عفيف  
 العبد واخذ يتكلم في طريقهم واحوالهم ويتحدث على العرفان زمانا والشيخ  
 نقي الدين ساكت لا يفتوه بكلمة فلما قام من عندهم قال الشيخ نقي الدين للحاضرين  
 هل فيكم من فهم تركيب كلامه فان ما فهمت غير مفوداته انه وهول القوم  
 بسلام اليهم حالهم لانه قد جاء منهم كبار على مثل الشيخ محي الدين ابن عربي  
 وقطب الدين بن سبعين وفي كلامهم من هذا النوع كثيرا واما قول ابن الفارض  
 شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل ان نتخلف الكرم  
 فيمكن فهم معناه بقاويل استدل من لفظة الشيخ الامام العلامة شيخ الدين  
 ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الانصاري قال استدل في من لفظه لنفسه



خالي عن الدين حسن بن علي بن مكيرونا السخاوي فضيلة فائقة طوبى له في دارنا  
 تائيد ابن الغار حظه حفظ فيها عليه منها ولست كن اسسى على الحب كما ذابا  
 مصداق لارباب العقول السخيفة تمت على الجبال من عصبة اليهود  
 بنيت في الحب من غير شبهة فيجمع ما بين التخصيص قوله الجواب  
 وذلك بحال في العقول السخيفة وما احسن قول امين الدين الجواب  
 من عسفى ومنسوفى انا فتواى من فرائى فى عسفا  
 غيب عنى لى اجمعنى انا من وجدى منى فى فنى  
 ابها السامع ندى ما الذى فلت لا والله لا ادرى انا  
 وقد بالغ الصراخ وصف الخمرة بالمقدم ومن ذلك قول ابن سينا الملك  
 عموها طيبا وادام طين شيخته فى حشا الزمان حين  
 تلبى ان تغرس الكرم وتلف عليها الاوراق والزر جون  
 وثربا السمار ما هى عسفو ولا اية الدجا عر جون  
 ومثل هذه المادى من الصراخ على الباطل مما زاد فى القدم لانهم  
 يزعمون ان الخمرة كلما قدم زمانها كان ثمرها فى الاسكارا اكثر فاما  
 كلام الصوفية فاسر اضره هذا كله وسالغات الشعر والكتاب لا مدخل  
 لهما فى هذا الباب وما لطف ما استند به الشيخ الامام الحافظ تلمي  
 الدين محمد بن محمد بن سديد الناس من جملة فضيلة مع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 محبة ما عرفت الله لسلوتها شربى مع النفس المتجرى مع النفس  
 وما لهما اخر لكتها ولها تعارف سابقا فى حضرة القدس  
 من عالم الدر جالى البشير بها اهلا عشتها طهر من الدين  
 اشهى الى القلب من اسنى على وجل ومنى بحال الكرى فى عين النفس  
 وعلى ذكر كلام الصوفية ان حضرت يوما بصفتى شمسى بولس النجى الامام  
 الجيا حسن على ابنا الصبار الفارسى وقد عمل درسا عاما تكلم فيه على  
 سورة الصفي واستطرد الكلام الى قوله صلى الله عليه وسلم قال ما الاحسان قال ان  
 تعبد الله ما كنت تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **وذهب** بعض

الصوفية في هذا الى انه فان لم تكن تعرفى غيبه وجودك وان تكن رايته وحسن  
 ذلك واستحسنه من حضر **فقلت** انا هذا احسن لو ساعده الاعراب عليه  
 فان هذا شرط وجوابه دهى بجرومان ويكون اللفظ الصحيح فان لم يكن شره  
 حتى يصح المعنى فاعترف بذلك ووقف من كلام ابن ابي حمزة فى شرح الاشارة  
 التماثقاها من البخارى وقد تكلم على الاستواء فقال وذهب بعض الصوفية  
 الى معنى هذا اللفظ الى شئ وهو حسن لولا ما فيه تكلم من جهة العربية فقال  
 الرحمن على ووقف هناك قال العزى استوى **قلت** هذا حسن ولكن  
 لا يوافق رسم المصحف على ذلك فانه اذا وقف على شئ ان يكون من علا  
 يعلو ولا يكتب علام من القلو الا بالالف لانه من علوت فلم يكتب على هذا  
 فى المصحف الا بالياء لانه حرف جر وما يكاد يمتنع بكلام الصوفية وليس  
 من ما ذكره الشيخ شهاب الدين احمد بن ادريس القرائى رحمه الله تعالى  
 فى انوار البروق قال استند بعض الفضلاء ما يقولون الفقيه ابداه الله  
 ولازال عنده الاحسان الى فنى خلق الطلاق بشهر قبل ما قبل بعد رمضان  
 ثم انه بعد ذلك ذكر قريبا من كرامته من كلام شيخه جمال الدين بن الحارث  
 كلام نفسه وقاله ان البيت الثانى ينشد على ثمانية اوجه بالنقد والنفاظ  
 والتخدير مع استعمال اللفظ فى الحقايق دون المجاز وضحته الاول ان  
 وكله بيت يتحمل على ستة من الفقه فى استعاب الشريعة والالفاظ اللغوية  
 فذلكم مسئلة يتحمل على سبعة وعشرين مسئلة من المسائل العنيفة  
 واستعاب اللفظية بشرط التزام المجاز فى الالفاظ واظهار الحقايق  
 وعدم التولد ثم ذكر من كلام ابن الحارث ان البيت الاول ينشد على  
 ثمانية اوجه لانه ما بعد قبل الاول قد يكون قبلين وقد يكون بعدين  
 وقد يكونان ثمانية فهذه اربعة اوجه كل منها قد يكون قبل  
 وقد يكون قبله بعد فصارت ثمانية اوجه وذكرنا عدة بنى عليها  
 نفسها بجميع وهى انه كلما كان قبل وبعد فالقوله لان كل شئ  
 حاصل قبل ما هو بعده وحاصل بعد ما هو قبله فلا يسل بعد



لا رمضان فيكون شعبان او بعده رمضان فيكون شوال فلم يبق جميع قبل اتم  
بعد الاول هو الشهر الرابع من رمضان وهو ذو الحجة والثاني هو الرابع من  
على العكس وذلك جملة الاغرة اما المحض من اموار البروق **قلت**  
وقد اطلال الكلام في تفسير ذلك وتفسيره فاذا نظر الوافق عليه في ذلك  
شعبان في هذه من كثرة التقسيم وترويه وقد صنعت انا ذلك مستغرا  
لان الاشياء اذا برزت لمخارج زادت وضوحها وزال غوصها وصورته  
ذلك على ما ستره في هذه السجدة فندبره مع سراما القاعدة التي ذكرها  
ابن الحاجب بظهر كذا صحة ذلك وهي هذه

الاحد  
ابداه الم والأزاد  
جبل ما قبل شهر رمضان  
بعد بعده رمضان  
بعد انيك بقدر رمضان  
ما يقول العتيقة  
لنفس على الطلاق شرب

**وهو السائل العجيبة** في بيت تفرع الى الوفاء من الصور في تقديم الغاظم  
وناخبرها ما حكمه الى النبي الامام العلامة ختم الدين ابو عبد الله محمد بن  
ابراهيم بن ساعد لانصارى انه سئل اول بدو من القاهرة عن سبأية  
ما يمكن في البيت الواحد من وجوه العدد بتقديم الاجزاء وتأخير بعضها عن

فاجاب بان هذا انما يتاخر في مجرى من العرو من خاصة وها المتقارب والمتدارك  
لان ما عدا هذه في البحر اما ان تكون تغايله متفقة فتكون سباعية كالسائل  
والجزء ونحوها وهذا الانبأ في نظامه من كلمة سباعية واما ان تكون تغايله  
تختلف من سباعية ومخاسية كالطويل والبسيط ونحوها فلا يحفظ نظامه  
في تبدل الاجزاء لاختلاف مقاديرها فتعين احد البحرين المذكورين لان  
سجل واحد منهما مركب من اجزاء خماسية فقط يمكن ان من الصفات الواردة  
في الفول والمديح ونحوها ولما كان البيت الشعر من العرب لا يتجاوز  
مقداره ثمانية اجزاء فمنها ما يمكن التقدير صورة البيت الواحد على  
سبعة ان لا يزداد فيه ولا ينقص منه ولا يختلف عروضة ولا ضربه اربعون  
الفا والاثنا عشر وعشرون بيان ذلك ان البيت المفروض انما يقدر على صورة  
فاذا جعل الجزء الاول ثانيا والثاني واحدا تمت صورة ثمانية واذا لم لنا  
الجزء الثالث ثارة باول وثانية بنات على الصورة الاولى حدث في كل  
واحد من الصور بين ثلاث صورة فيكون المجموع الحاصل بتبدل الجزء  
الثالث وما قبله متصور وعلى هذا القياس تضرب هذه السنة  
صور في اربعة فيحصل اربع وعشرون اخرى بتبدل الجزء الرابع  
ثم تضرب هذا العدد في خمسة فيبلغ مائة وعشرين عروة الصور  
الحاصلة من تبدل الجزء الخامس وما قبله ثم تضرب هذا العدد في  
سنة فيبلغ سبعمائة وعشرين وهو عدد الصور الحاصلة من تبدل  
الجزء السادس وما قبله ثم تضرب هذا العدد في سبعة فيبلغ خمسة  
الاثنى واربعين وهو عدد الصور الحاصلة من تبدل الجزء السابع  
وما قبله ثم تضرب هذا العدد في ثمانية فيبلغ اربعين الفا وثلاثمائة  
وعشرين وهو عدد الصور الحاصلة من تبدل الجزء الثامن وما قبله  
اعني جميع احوال البيت فاجابه السائل ان البيت ثمانية احوال في ذكر  
بنائها من البحر العروضة وهو المتقارب والبيت حبيب يقلى ما يبع جميل  
بدل نظري رشيق عزيز وذكر انه تفرع عن هذا العدد ولا يذكر سبعة

والاكثر



وَصَحِيحٌ لِعَلْبِ نَضْمٍ وَعَجَلًا أَلْقَى لِقَائِي وَلَجَ الرُّكْبَانُ عَذْلِي  
اللفظ الصحيح الصياح والضمج من الوقت التي تصبى اذا حملت  
اللعبة بالعين المحجمة هو الغوب وهو الاعياء والتعب قال البدوي  
ولقد حلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما صعبا من  
لغوب قال بعض المفسرين ههـ رد على اليهود لانهم قالوا ابداء الله تعالى  
خلق العالم يوم الاحد وخلق منه في ستة ايام اخرها يوم الجمعة وسماه  
يوم السبت واستلحق على غيره فقال وما صعبا من لغوب ردوا عليهم  
فما انه استبراح من لغوب الاعياء اشهر وهذا من اليهودي تحريف في  
المعنى وذلك ان الاحد والاثني عشر من تخيير بعضها على بعض وهي  
اعراض لمقادير حركات الافلاك فيكون خلق السموات والارض وما  
سماها ابتداء يوم الاحد لكاتب الرمان قبل الفلك والرمات لا ينفك عن  
الاجسام فيكون قبل خلق الاجسام اجرام اخر فخرم القول بقدم العالم  
قال الامام في الحديث ومن العجب ان بين الفلاسفة والمسيحية غاية الخلاف  
لان الفلاسفة لا يثبت لله تعالى صفة اهلا ويقول انه تعالى لا يقبل صفة  
بل هو واحد من جميع الوجود على قدرته وصفاته باسمها في حقيقته  
وذاة والمسيحية يثبت لله تعالى صفات الاجسام من الحركة والسكون  
والاستواء والجلوس واليهود والصوفية وهذه غاية المناقاة ثم ان اليهودي  
في هذا الكلام جميع بين المسافين واخذ عدهم فيلسوف في المسئلة التي هي  
احسن كمال فيهم وهي القدم لانهم اثبتوا قبل الاجسام اجساما معدودة  
معدودة واخذ عدهم في المسئلة التي هي احسن كمال فيهم وهي  
الاستواء على العرش واخطاوا وغلوا في الرمان وانما كان جميعا انه قلت  
وتفسير هذه الآية انه ذلك اشارته الى ستة اطوار لا المعروف من اليوم  
اللعوب لانه عبارة عن بقا الشمس على وجه الارض من الشروق والغروب  
والاثنين هناك الاثر اكن اليوم خلق وبراءة الوقت ومنه اليوم يوم تدرك  
وسميت بانك ولد وقد تقدم لئلا ياتي به ولا يلا فلا يخرج هذا عن

عند مرادك لا كسر وقت مجرد الوقت والمعين فخره الله تعالى انه المقدس عن لواط الاجسام  
هـ المصوب الصغير من زول والنافع بقضوه والعجيج من الغوب وفي الحديث افضل  
الحج والعجم والنجار من رفع الغوب بالتلبية والسمو الركاب الابل التي سار عليها  
وقد تقدم الكلام على الفرق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس للجماع والجماعة  
مصدر للجمع ما كسر تلح بالفتح فهو لجموع والجمع بالفتح يلح بالفتح وهو  
الجموع الركاب الصحابة الابل في السفر دون الدواب وهم القسرة وما فعل فيها  
واحدة ركاب وليس تكسيرا لانه يصغر فيقال ركيب والجمع ركاب العدل  
ما فخر به هو الاسم والسكون هو المصدر وهو ملاه رجل عدل اجم  
يفعل لانراطة الاعراب صبح فعل ما ضا اصدده صبح فاحتمى المثلان  
مسكن الاول وادغم في الغان من لغوب جازر جبرور في موضع نصب  
على انه منقول لاجله قال النبي حماد الدين انما الحاجب رحمه الله تعالى  
في مقدمه كقولنا له هو ما فعل لاجله فعل مذكور في قال وشتر حط  
نفسه بغير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل للمعلل  
انه قلت وقد نقضوه بمنى فعدت عن الحرب جينا فان الجبر ليس  
فعل ولا فاعل الفعل للمعلل والجواب انه المراد بالفعل هنا اعم من ان يكون  
الحوس الباطنة والظاهرة والحين من فعل الحوس الباطنة ونقضوه بقوله  
تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا اجمعوا على انه منصوب بانه  
منقول لاجله وليس فعلا لفاعل الفعل از الخوف والطمع مستحيلان في  
حرف المد عز وجل والجواب انه محمول على باب حذف المضاف واقامة  
المضاف اليه مقامه كما انه قال تعالى هو الذي يريكم البرق لا راد في  
خوكم وطمعكم والمنقول لاجل الاصل فيه ان بعد بلام العلة كقولك  
ان تحلته طلب العلم اصله الظلمة والى جنبك رغبة فيك واسلمت ظمعا  
في الجنة وقد تقدم تمام الكلام من ان كقولنا تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا  
منها من غم وكقولنا تعالى الذي اطعمهم من جوع واسمهم من خوف وقوله  
صلعم ان امراته دخلت النار في كصرة رطبتها فطمعها فلطمعها وطمع



يدعي ان كان من جنسنا شرا لا هو والمفعول لاجله هو الباعث على ايجاد الفعل والشر  
 هذا هو الباعث على التصحيح فاعلى صحيح وقد تقدم المفعول له عليه  
 وهو جازم لم يظهر له مع في الباعث لانه لا ينافي في صير المفعول صحيح فاعلى  
 من صحيح لما جازم وجازم الجازم للام وما جازم وروى هذا على ما قصه عيسى الذي  
 لا يتم الا بصلته وعاد ولم يظهر الجبر فيه لانه مبنى على شبهة بالحروف في الاستعمال  
 لان الحروف لا يدل على معنى في نفسه لكن في غيره وكذا الاكسمة الموصولة  
 لا تستعمل بالذات على المعنى نفسها حتى تاتي الصلة والعابد فاشترت  
 الحروف من حيث الاستعمال سمو الموصولة بانه ما انفقر الى الوصل بحالة معروفة  
 مستعملة على ضمير لايق بالمعنى فلا يفتقر جاني الذي كثر منه الا والاكسمة معروفة  
 عند النحاطب والافعال الجزئية وصل بها غير معروفة ولا يقال جاني الذي  
 جبرتها لانه العابد غير لايق بالمعنى فانه السهم لا يخطا بقى الافراد وقد  
 اورد بعضهم على هذا قوله تعالى فادع الى عبدة ما اوحى وخفيهم من الهم  
 ما غشيهم واقتض ما انت قاض وهو كثير لانه لا عهد للمخاطب بهذه  
 الصلة قلت الحواشي عن هذا الاشارة باصطلاح في هذه المواضع غير  
 معروفة من اعلى طوائف البلاغة لانه اذا اوردت هكذا اخذ الدهن  
 يسلك كل مسلك ويسرى في كل مسرى فلو قال تعالى فغيثهم من الهم ما غشيهم  
 لكان الدهن وثق عند ذلك من اول وهلة ولم يهبط واديا من الهول  
 ولم ترتفع رائد من الجزع وكذا فادع الى عبدة ما اوحى لو قال فادع  
 الى عبدة ما اخرج به فلم يمسره من ان لا احد من الانبياء فملك ولا  
 امة من الامة تدخل الجنة قبل امتك او الصلاة التي كرسها لها  
 كما انه في القلب هذا الموضع فان الذي يظن بعموم هذا اللفظ لا يثبته  
 نظائر الفايده في معنى الصلة بمراتب غير معروفة ما هي وقد اختلف في  
 هذا الصنيع في عبده من هو المعنى فاقيل انه النبي صلى الله عليه وسلم فاقيل انه جبريل  
 ويكون التقدير فادع الى عبدة جبريل با اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم وذكر الصلة والعابد

فاقطع نقاشي سنو الدين ابن عيسى ما كتبت وهو صغير الى الملك المعظم ابن الملك العادل  
 انظر الى بعض مولى لم يزل يولي الندى وتلافى قبل تلافى  
 انا كاذب في اخراج ما احتاجه فاعينني نوابي والسفراء العوالي  
 محمد بن المعظم بنفسه ومعه صرة فيها ثيابا ثمانية ونيار وقال است الذي انما يريد  
 وهذه الصلة ولقد استجد من عيسى العابد والصلوة استجد اما معنا فممن لم يقطع  
 احسن منه ومن نوادر النجاة ان رجلا توسل على نحو الباب فقال من انت فقال  
 ابي انشريتيم الاجر فقال ابي قال لا قال منه قال لا قال اذ ههنا لك في  
 صلة الله في شيء ونشبه هذه النادرة ما حكى ان بعض النجاة سرحت ما ذنبه  
 والموت يقول اشهد ان محمدا رسول الله بنصب رسول الله لجعل يقول ما لم  
 حاله ما انبست الى الاث بالبحر ومن هذا اذ ابن سنا الملك قول في مدح الملك العادل  
 مكي وسواه ما قص ابيد كما ان قد جاءت بلا حشر واما قول ابن  
 عيسى في تقدم فقه قول الامير امين الدين علي بن عثمان السلجوقي  
 واني الذي افضله وهجرته سهل صلة او ما يد منك للذي وتول لاخر  
 في خراج من لا نفوذ هجرته وهو الذي بلباء وصلكم عذت  
 ورفعت مقداره بالابتداء حاشاكم ان تقطعوا صلة الذي ومن  
 كلام ابي الفلا المعري فقري اليه فقر الذي الى الصلوة وبينت لشرا وقامه نصيب  
 جمع الحواشي الى البيت فقر الى ما استمر فافهم في موضع جبر الفيل منضار في موضع  
 ربيع لانه عارض الناصب والجازم وروى في بصره لانه معنى الصلوة بالالف  
 ما لفته حذرة في اخوه وهو الصلة للايم الناصب في كما والعابد يذوق تغديره  
 القاه وهو في موضع نصب لانه معقول وهذه الحجة من الجازم والمجور والصلوة  
 والله ابد في موضع نصب على انه مفعول لاجله والجمع جعل ما هو كما تقدم  
 في نظيره والركب فاعله في عذلي جازم ومجور في موضع النصبت لتعلقه بلح  
 كانه قال اسرع الركبة عذلي او اعجلوا المعنى هذا البيت كانه في قوله قد  
 بعد دشتا فم ويكره حاشا في بكبره فحق ان انقوت بغير من غنة والابيل ترشح  
 اصواتها والرفاق في يلو مودة في بغير لونه على سوا الصلة اذ سنا في محاولة



الاظهار وفي قوله وصح سر لعيه فضوى عنيه عن ان يقول فيها بعد وعي ما انزل  
 ركابي لان المعنى واحد فكل سبها بغني عن ذكر الاخر فان ضجيج النوى هو عجب  
 الركاب وقد عجب علي بن ابي طالب فقولم انك بالامس كنت محمدا بن  
 سعد وانت امردها قال ابن ابي ربيع في جواره انه كان محمدا ما بغني عن قوله  
 وانت امردها او يكفي بقوله وانت امردها عن ذكر محمدا وليس هذا من الحسن  
 الحسن بل هو كقول ابي لهبال الهذلي ذكرت احي فداود في  
 واشتد ساء المذهب هداي الراس والوصف قد ذكر الراس بعد الصدر حسو يستغنى عنه وكذا قوله  
 فنفسه في البيت اذ سرجت كتنفس الركاب فالخطب من قوله جوار ما امر  
 فذكر لما بعد التخرج فصل يستغنى عنه والبيان بكفي منها قوله ابن عباس لا حسو  
 فنفسه في البيت اذ سرجت كتنفس الركاب في الانش كلامه  
 انت ومن تكرر الالفاظ الثقيله قول ابي الطيب ولم ار مثل جبراني ومثل  
 لمني عند مثاهم مقام وكذا قوله فقلقت بالهم الذي قلقت الحشا  
 البيت وكذا قوله عطيت فلما لم تكلم بها نواضعت منو لفظ عظمي على  
 ويوسى هذا البيت جبانة لكاء لا يتأبه كما قال عبد الله بن عبد الله ابن  
 صاحبه وكوشه عنه قصيدة ابن الرومي التي اولها  
 احس لك الوعد اغصان وكنهات منهن نوعان نفاخ رمان  
 نفاخ هذه دار البطيخ فانزوا شيبها تقفوا ذلك قلت وقد بالغ ابن  
 الرومي في غزلهما واكثر من ذكر القباب والبيان والفرجس وما شاكل ذلك  
 وكذا قول ابي الطيب ايضا اسد فرايسها الاسود نفودها اسد  
 تصير لها الاسود تغالبها قال ابن ربيع ما ادرى كيف تخلف من هذه  
 الغاية المملوءة اسودا وقال الاصمعي لما اشبهه  
 في الشوق جد النوى فظي النوى كذا كذا النوى فظاع له هال  
 لوسط الله على هذا البيت شاة لا كملت هذا النوى كليم واما قوله في  
 التناها يوما ويوما ونالنا يوما له يوم الترحل فاسس فقال  
 ابن الاثير في المثل مراده من ذلك انهم اقاموا اربعة ايام ويا

باي له ياد بجل هذا المت السخيف على المعنى الفاحش قامت ابونواس اجل ثورا  
 سنان يا في بهذه العبارة لغير معنى طابيل وهو لم يفا شديدا غيرها ومذهب  
 يسكنها الا ترى الى ما حكى عنه من انه ذكر له سجد قوله فاستغنى النكر التي عجزت  
 عمار الشيب في لرحم فقال لمن حصره ما سفاه فقال احدهم ان الحشرة اذا  
 كانت في دنيا كان عليها شيء مثل ثريد فهو السبب في اذاه وكان الاصمعي  
 حاضرا فقال يا امير المؤمنين اب ابا علي اجل خطره او ان معانيه الخفية فاسئلوه  
 عن ذلك فاحضروا سبيل فقال ان الكرم اول ما يخرج العذوق في لرحون  
 يكون عليه شيء شبيه بالقطر فقال الاصمعي الم اقل ان ابانواس اذ قد  
 نظر ابا فلتهم اه فاما سعي البيت الاول فان الغنم من ذوات الغلغلة كان  
 سعة ايام لانه قال نالنا ويوم اخر له اليوم الذي رحلنا فيه فاسس وابن  
 الاثير يوسى عن النكر في هذا ان كان يظهر له واما قوله ابي الطيب ايضا  
 العارض من الهن ابن العارض من الهن ابن العارض من الهن ابن العارض من الهن  
 فقد عده بعضهم من التكرار الذي لا فائدة فيه وليس كذلك بل هو من باب  
 قوله صلح كرمي به كبري من كرمي بوسن ابن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم  
 حبيب السلام واما ابن الاثير فانه اجاب النفاذ البيت من حيث هو واستشغل  
 لفظ العارض من الهن قال ولوقال بدل العارض السحاب او ما يجري  
 سحراها **لمت** ليس ذلك شئ فلفظ العارض من الهن عذب في السمع واما  
 ابن ابي ربيع فانه قال ولولا انها الفاقية لخصي في العارض من الهن الم ادم عليه  
 السلام وبانها الفاقية علينا ان منها بة عدد اباية المستحقين للمدح فلا شاة  
 ثم يقف هذا الاسر وحسن من هذا قول الجعفي الفاعلونه اذ لنا بجوده  
 ما يفعل بالقيث في شؤن بويه الهن فجا بالعبى حاسا من عبره ودر د  
 ولا لفظ مستبرد منه وارجح كلاما واحسن نظاما وما احسن برديت ابي  
 الطيب بيت قاله اسر القيس الا اني اكن على حل بال يفودنا مال  
 الكلام ابن ابي ربيع **لمت** كذا ذكره المصنف وقد اخطأ في هذا الكلام من عدة  
 وجوه اولها انه قال نولا الفاقية لمضى لادم ولوقال لولا انتهى لورن



المان اكثر تخفيفا لان الغايه حصلت في ربيع البين من اول ذكره من هذا الكلام  
اسمه عبد الملك بن مروان وقد استند قول دريوس بن الصميه  
فعلنا بجيد الدم حينئذ اتمه وراثة بن اسماء بن زيد بن قارب فقالوا لا  
الغايه لوصل بها ادم وتاسيها انه قد علمنا ان عدد ابائه امد وحينئذ  
كما قال البين لتقبل على اربعة اعداد ضرورية الوزن وايضا فلا يلزم  
المديح ان يوتي بجميع الاباء كما ذكر ويكي من مدح اصيلا ان يقول انت  
سرمي والدك ووالده ووالده وقد مدح الشعراء بالنسب القصير قال ابو  
الفضل المهرى برقي الشريف الرضي الطاهر الموسوي ابا السوفى المرفعي ابره  
انعم ذو نسب القصير فطوكم باد على الكبرياء والاشراف  
والراج ان قبل ابنة الكنفث باسن من الاسماء والاوصاف  
اراد بها اما حكاها انفراد في قال خرجت من البصرة اريد المهره فرايت  
عسكرا في البريه فقلت عسكرا من هذا قالوا عسكرا الحسن بن علي قال فقلت  
لا فضيل حق رسول الله صلى الله عليه وآله فانيته مسلمت فقال من الرجل فقلت  
العمره في بن خالب قال هذا نسب قصير فقلت انت اقصر من نسب  
انت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما احسن قول الامير حفص بن عمر بن عبد  
المنعم بن ابياد له كرموا واحرزوا الامد الا قصي ابا قابا  
فالراج قد اكثر المدح وصفهم بها ولم يذكر واسم وقعها القينا  
ونالها ان مثل بيت البخاري وليس من الباب الذي حاول ولعله  
الفا علون وسؤاوبه فقلت ان علي السمع ورابعها انه شبهه ببرد  
بيت امرئ القيس وليس منه وانما الجامع بينهما التكمير ولم يكن بيت  
ابي الطيب ثم ذكر ذلك وقد يقع بين البين لابي الطيب فقال  
الطاهر النسب الطاهر النسب ابنة الطاهر النسب ابنة الطاهر النسب  
ومما يقع بين ابي الطيب ان الالف نشبت في ابن في سائر البيت لان  
ابن لم يقع بين علمين وقد تعنت الناس على الشعراء وساخوهم كثيرا  
في الالفاظ والمعاني الا نرى الى قول النجاشي رحمه الله تعالى

وما احضره كانت البيت وانما لكثرة ما شئت عليه المراسر  
لما سمعه الناظرين العديدين قال عيسى هذا الخد كان مسلحا وقال علي  
ابن طاووس في قول ابي عاصم بن شبيب في قصيدته  
طاروتهم بفتية صبر على حرب سالم وكان في بينهم لفيط قادم من اساد  
عقد عن نفسه زنتها بواء زنا قواد وكان قصد لفيط براء رارة  
الدارمي وفواد الفرمان وقال في قول ابن شهيد مرها ايضا  
ذكر في ذكر بصول وصارم بسطو بصارم قد غفل ابو عامر عن نفسه  
عقلة شديدة في قوله علي ذكر واساس حيث ظن انه احسن وما زلنا نحسن  
الحجاية المرويه عن المختار الذي اشهد ابو بكر الخالدي بحضرة نصيبته  
في سيف الدولة وقد تلقى في عاينها واثق الفاظها بفواقيها فكانت جانيها  
واكثر سبعة في الدار واحدة فغاد يخطها ما كان يرخصها  
تقال له المختار اما تسمي تخاطب الامير بان تقول له في المراس واحدة في  
الحالدي والحاشيرون تعجبا منه فقال له الخالدي في اقوال قال قل لا يجزي  
او اضعه وكذا لم ازل انجب من قول مهيار الديلمي على جلاله فبره وانقاد  
وانك مدحور لاحياء دولة اذا هي ماتت كان في يدك النشر  
وكيف قال لمجد وحده بان نفسريه وكذلك قوله يتغزل في صدرها  
حجب ونحت صرارها ما يشق وبانة تنعطف في قوله في صدرها  
من اشنع لفظ لما بينه من ايهام الدعاء وقد اخذ ابو القاسم الصنع في قوله  
النشر وقال انه استعمل مكان الاشياء التي هي الاحياء وهو خطأ من  
ابننا نعم نقد ذلك الشعر عن الاشياء وورد الفعل ثلاثا وراعيها  
نشر لميت وانثوره وقورى وانظر الى القطاع كيف نشرها وكذلك  
من ابي الفتوح ابن فلاس على انه في العنصل شمس علا وعطار دكا  
مطلقة ابدت بصفحة وجهه وضع الصبا لمن له عينا  
يقال له بان جعل في وجهه وضحا حتى جاء هذا الفاضل بن شهيد فغله



عليه ذكر و هذا الباب ان يقع فيه كثير من وثق بذهنه و كبير مقدار علمه عند نفسه و اعتمد على ما ينتج من طوره من ثبات فكره و يقرب من هذا وان دون ما جرحه جرحه لما استند عبد الملك ابن مروان ان تصحوا فوادك غير صالح فقال عمه الملك بل فوادك يا ابن الداع كانه استغفل هذا الموجهه و كذلك لما استند ذوالرحمه ما بال عينيك منها الماء بشكيب وكان بعين عبد الملك سر من لا تزال عينه تدمع فقال له وما سواك عن هذا يا جاهل واسر يا خراجه لذكر فعل ابنه هنياء بالي النجم لما استند ه صغوا قد كادت ولما تفعل سكانها في الافق عين الا حول وكان هشام انما يعرف بالاحول فظن انه حرم به فامر باخراجه وطرده و كذلك ما وقع لابي نواس لما هنا حفص بن يحيى بانتقاله الى قصر جديد بناه بفسطاط اولها ارسل اليه ابن الحنفية لباد عليه و ان لم احضرك و داري و ختمها بقوله سلام على الدنيا اذا ما فقدتني بئس منك من راجي و غاد نظير يحيى واستمر وقال نقيب لما نفوسا و بعد ايام اوقعهم ليريد و قيل ان ابا نواس قصده اشاع لهم وكان في نفسه من خضر و استند ابو عامر ان ادلف قصيده التي اولها على شاكلها من اربعة و صلا عليه وفي المجلس جلي شناه فقال لعنه الملايكة و الناس اجمعين و كانت من ابي عامر حبيب شديده و انقطع محلا و استند ابن سنان احد شعرا الحبال الداعي لما الحق العلوي بطبرستان ابياتا في يوم من ايام اولها لا تقل شري و لكن شتران غير الداعي و يوم المهر جان منفره و تطير به وقال له غيره و اجعله ان تقل شري في شتران و لما استند اليها حب ابن القاسم بن عباد عصفه له وله قصيده في الملقية بالاكثيرة لكثرة ما كثر فيها لكن و اولها استنبت لكن بالمال الشيب و استند لكن بالفاخر استنبت و ك صبوته لكن الى حشرة العلي و بحظها لكن سما لغيره

تقلب

ولما بلغ الى قوله فيها ضمنت على بنا تغلبناها فنغلب ما كثر الجديده قال عضد الدولة بكى الدم من تطير من تغلب و ردت ان شاعر استند الشريف لحرالدولة بن ابي الحسن لقيت الطالبيين قصيده به نبيه فيها شهر رمضان وكان الشريف بنا دعه بالصوم لم يرس بخده فكان اولها ايا ما كنت كل ما رمضان فقال الشريف طوال والله مشومة مكر و همة عندي بفضة لذي و حرمه ولم يعظم شيئا و روي ابو علي حسن بن سعيد الكاتب المعروف بالكرمل قال استند في انو المناقب الشاعر عبيد بن الملك الا فضل و اولها شمسك كلال مني بكن الدهر ثم قال ابن ظاهرا انا فاني صنعت بالاشاع شمسك قصيده في الملك الا فضل بن الحسن على ان الملك الناصر نور الله ضريحه اولها دعها ولا تجلس ذمام القود تقوى يا يديها ساد الاستدتها المن كان بالعسكر من اصحابا المنسحبين الى العرب فما منهم الا من بذل جهده في نقدها و روي ما تلا دكبه فيها فكن نعمة حملتها الى حضرة فصارت فتبعوا و انغف بعد ذلك ان استندتها لابن الاجل النكريتي فلما استندته البيت الاول قال لي ما كان يوسك اذا خذد به رحا في يده و نثرها فوجد اول ما فيها دعها ان يلقبها من يده و يقول قد تغلبت كنت كنت تشتطي قلت بلبي والله ولكن قد وقا الله و هذا من عريبا النقلة آلمت وقد غلبت كلام ابن ظاهري اوله الى اخره من خطه و لا تستطيل ابها الواقع على هذه الاوراق فان هذا هو تفقه الادب و عمل هذه الامتياز بنيه طرفه المنادب و يلتفت الى ما تجاوره في حال غفلته من جمع لعل الى بيت الطغرائي اقول قد احدثت الشريف برنم من قوله و لقد مرت على مناوهم و ديارهم بيد ابلي نهيب و وقعت حية ضيق لعيب نضوي و يحج بعد الحرك و تلفت عيني ثم حنفت عن الطلول تلفت لثاب مالا حد احسن هذه الاستعارة في تلفت القلب و لا رشح ولا عذب و ما احسن قول ابي العلاء المعري الى كم شكا الى الية ركا بي

الغند



وتكثرت عيني حية وجها را اسير بها تحت المنايا ووقتها فستقط في شخصها  
وتول اليه تمام الظلمة نقول في موسى صحبي وقد اخذت  
من السرى وخطي المهرمة القود اطلع الشمس بتل ان نؤم بنا  
فقلت كلا ولكن مطلع الجود والناس يتكلمون هذا ويعدونه من  
انذار الجيد لا في تمام وقد اخذ بطغمة من مسلم بن الوليد واجترأ عليه  
اجترأ السادة على العبد لان مسلما هو البادي وابا تمام الغادة قال مسلم  
يقول صحبي وقد جدوا على عجل والحبل تسخن بالركبان في الدسم  
امطلع الشمس تبغي ان نؤم بنا فقلت كلا ولكن اطلع الكرم  
وهذا في غاية الحسن التي تكبو الفحول دون بلوغها وتعجز السفار من  
الظفر بمصونها والتخلي بمصوعها فان عين السها تطيل النظر الى رفقها  
وتتأمل ومطال الخيل تكمل عن النهوض بعينها فتجمل وما نتجمل وقد  
اخذه ابو اسحق الغزي وشبكه فلكه لما قال

تقول اذا احتشاهما وطلت تناحينا بالنسبة الكلال الشمس  
الحافق الهلال سبر ركبى فقلنا بل الى انق النوال فان معالي الشمس  
من يجاول وابن الترياق يد المتناول ولكن هذه الاشياء يتفق لها  
سعادة بما تعارض ولا تعارض **احبر في النسخ الامام الكاتب الاديب**  
**القاضي شهاب الدين ابوالشما محمود** قال قلت للشيخ محمد الدين ابن  
اسرائيل لاي شيء قصر قولك فكان تنبيه برقا سره فيقول هم  
باد تدعي لولا الظلم والظلم عن قول شهاب الدين **الحكيم**  
**يا بارقا يا عالي** الرقعتين بدا لقد حكيت وكنت فالتك الشب  
فقال شاعر جيد تناولنا المعنى بكرا فاجاد فيه ولم يدع فيه لقيرة  
وقاب **الحكيم شهاب الدين** ما من شاعر في الغالب الا وعاد في  
الشرع في الرعي في نصيده التي اولها يا ظيمة البان ترعى في خماليه  
ليهمك اليوم ان القلب مرعكي وما منهم من رزق سعادته استقى  
قلت والغدير رزق السعادة في انبأ لم يات بعد هم من رالها جماعة

كثيرة لا ناس بردهم هنا وهم ابو بكر الصديق رضى في المسبوع على رضى في  
القضا وابوعبيدة رضى في الامانة وابودر في صدق الهمزة والي ابن كعب  
في القرآن وزيد بن ثابت في الغرايض وابن عباس في تفسير القرآن والحسن  
الطبري في التذكير ووهب بن منبه في القصص وابن سيرين في التفسير  
ونافع في القراءة وابو حنيفة في الفقه قياسا وابن اسحاق في المقارنات  
ومقاتل في التاويل والكلبي في قصص القرآن وابن الكلبي الصغير في  
النسب وابو الحسن المدايني في الاخبار وابوعبيدة في الشعوية ومحمد  
ابن حبيب الطبري في علوم الاسر والجيل في القرويين ومفضل بن عياض  
في العبادات وما لك في العلم والتأني في نقد الحديث وابوعبيدة في الغريب  
علي بن المديني في علم الحديث يحيى بن معين في الرجال احمد بن حنبل في  
التجاري في نقد الصحيح الجيبي في النصرف محمد بن نصر المروزي في  
الاختلاف الجبائي في الاعتزال الاسعري في الكلام ابوالشما في  
في العواليك عبد الرزاق الناس اليه ابن سدة في سعة الرحلة ابو بكر ابن  
الخطيب في سعة القراءة ابن حزم في الظاهرية سيبويه في النحو ابو الحسن  
الكوفي في الكذب اباس في القفرس عبد الحميد في الكتابة والونا ابو مسلم  
الحرساني في علو الهمة والحزم الموصلي الذي في الغنا ابوالفرج الاصبهاني  
صاحب الاعاني في المحاضرة ابومعشر في نجوم الرازي في الطب عمارة  
ابن حمزة في النية الفضل بن يحيى في الجود جعفر بن يحيى في التوقيع ابن زيدون  
في سعة العبارة ابن العربي في البلاغة الجاحظ في الادب والبيان الحديري  
في المقامات البديع المهدد في الحفظ ابونواس في المجون والحلافة  
ابن حجاج في شخف اللفاظ المختني في الحكم والامثال الزخري في نفاطس  
العربية النسي في الجدل جرير في النما الحبيب حماد الرومي في شعور  
معاوية في الحكم الماسون في حب العفو عمرو بن العاص في الدهاء الوليد  
في سرب البحر ابوموسى الاسعري في سلامة الباطن عطاء السلمي في الجوف  
من الله وابن البواب في الثنا القاض القاض في الترسلة العاد الكاتبة



الخامس ابن الحوري في الوعظ في طبع ابو نصر لغاري في نقل كلام  
 القدماء ومعرفة ونسبهم من اسحق في ترجمة اليوناني الى العربية  
 ثابت بن قرة الصابي في تهذيب من نقل من الرضا في العربي ابن حيا  
 في الفلسفة وعلوم الاولين الامام محمد بن عبد الله في الاطلاع على العلوم  
 الامدي في التوفيق النصر الطوسي في المحسني ابن الهيثم في البصيرة  
 محمد بن الحسين الكاظمي في المسقط ابو العلاء المغربي في الاطلاع على اللغة  
 في الاصول المسكنة سريدي الخليل القاضي محمد بن ابي دود في المعرفة وحسن  
 القاضي ابن العربي في التبيين ابن الرومي في النظم القصوي في السطر  
 ابو حامد الغزالي في الجمع بين العقول والمنقول ابواليد بن رشد في التبيين  
 كتب لا تدمر من الفلسفة والطب محمد بن الحسين في النصوص اقول  
 وهذه تصيدة ابن الخيمي لبايعه رويها قري في على الخيمي في الدين محمد بن  
 سيد الناصر عن شهاب الدين محمد بن عبد المعين في الخيمي قائد الشدة في  
 اجازة وفي غالة الظن سماعه قمت وقصته مع نجم الدين بن اسرائيل  
 شرويه واشد في المعصية الخيمي شهاب الدين ابوالناس محمد في تصيدة باية  
 عارض بها ابن الخيمي وهي في غاية الحسن جاء منها في ذلك المعنى قوله  
 يا بارق النور لولا احتلغورهم وشميت بارقها ما وانك الشنب  
 وقد جمعت ما انفق لابن الخيمي وابن اسرائيل في شهاب محمد ولعقيد الدين  
 النكسائي والشنيخ صدر الدين الكويلي ولي اناني معارضة هذه القصيدة  
 واودعه الجزء الاول من المذكور التي جمعتها انا وجردي في معنى البيت المذكور  
 يا سرف لا تنقسم من نوره عجبا قد فأت معانك منه الظلم والشنب  
 ولقائل ان يقول لنا اجمعين لقد حكيت ولكن فانك الشنب وفقلت من  
 خط سحر الدين بن تميم ان تاه نعر الاقاعي في تشبهه بغير حيك وتقول به الظن  
 نقله عند ما حكيت مشيا لقد حكيت وكنت فانك الشنب  
 عمار اهل الى ما يخط في سلكه سبب الطغرائي وقد احسن ابوالعلاء المعري في  
 حيث قال مواصلة بهار حلي كان من الدنيا اريد بها انفصالا

في تصيد  
 في تصيد  
 في تصيد

في تصيد  
 في تصيد  
 في تصيد

سائر نقلت مقصودنا سعيد فكان اسم الامير له من قالا هذا هو يطلب  
 لخاصة في عمل الكواذ قوايم وجميع الاسماع من ادر بسهم لم يثبت ناظم وقد  
 استعمل العربي الغال في شعره ايضا بدت حية فصرنا فقلت لها حية حياة وشتر  
 ليس ما رعى الغال انما قال ذلك لئلا الحية موصوفة بالشتر وصول العير وفيها  
 سميت حية ولا تموت حية انما لم يحصل لها شدة في راسها او نطقه في يمين قول  
 من هو كالصنم من بنات الافاعي كلما طال عمره زاد شرا ويعجبني قول من فاجم  
 وزيد بعد من حناه مكرع  
 ما بين خطي جدولين كما غنا  
 مثل الحجاب لمنجاة ذواته  
 مناب تاني معظف فيه كما غنا  
 او ظل اسمع باللوى مناظر  
 لم ادر هل يره في فخطر نخوة  
 واذا استطارة النخوة تنزل  
 ريت عليه جبهة سوشية  
 مرق كاغا فيقد في يوم الوغا  
 التي منها هما لك درعه  
 بيد الدهيرة منه سوط خافق  
 وما احسن قول القاضي محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر من جملة كتاب ترويع  
 المرائي والراعي وشمع منها السهام المنيه فنافع بن اركيش الاقاعي من كل  
 صل يفرس وتراس الصفيح ويخلص الجدرول لمفعول ترويع  
 رايتها بالمقام ومن حمتها تحم الحام فاء انقضت كانت اكنبه عرويه  
 واذا انبسطت فهي للرز يد حرام ما نابها بنوا بيه ناب ولا لعاشها في حده  
 بالاثبات على نفوس لمعابه ذاتة الوان كالدينا ترويع ورويع ودات  
 معاطف كالديالي والاياح مندره كالنخ للوقوع قد غدت للحمام اظنا يا  
 عوض الاظنا وبانت عن العهدة فيها شرب ما ب فلوشا هدها نقرط



لم يران عبرها الموت من العلوي الحبايت والاسباب كم نصيحت الاعين بها  
 باسود سائح ركم عدا سهرين مصمها صهر باسن الحريق فهو في كورة على لغة  
 الاعوام نائج ومن محمد اسها غني على نفسها ولا ما كلوس نهضت بها سهرسا  
 التاب عن لسنها غتر من رتعت من رتري لسنها في الظلم من الابد  
 عليها هدي طرف المقتبس كم عدت ليعبر عقالا وكم اعتقل الموت بها  
 للمطاعه رما حاطوا الاوارسل شالا في كلام العوام ما يتجا جوت فيولهم  
 حبه مقيم وقاعده في عيم وجاريه واقعه وبهنا حمر وسلم شماس ونقلت  
 من خط السراج الورق له في استعجال فقال بنقاصه عملا من ابن النعمان  
 فصل بد الشرف التي هي قبله ابد اليها نوجد الامال  
 وانكر له شوقا اليه يهر بن وكان في متاود عسالى  
 ولعل اقال جرمه نطق به وانوك يصدر في نداه فقال وعلى ذكر النعال  
 فقد حكى ان طاهر بن الحسين خرج لقتال عيسى بن ماهان وفي كفه دراهم بقرتها  
 على الصعدا ثم اسهى واسبل كفه فبعدت تنظير من ذلك فقال ليه شاعر قال  
 هدا تدم جمعهم لا غيره ودهابه ما دها ب السهم  
 شتى يكون الدم يصف حروفه لاهير في اسما كنه في الكسم  
 فقال ان ملوك مصر القيد بين قالوا في اول دولتهم لبعض العلماء عصر اكتب  
 لنا في ورقة القبا نصلح الخلفا حق اذا تولى منا احد لغنا به منها بلقب فكتب  
 لهم القبا باكثرية اخرها القاض فاتفق ان اخر من ملك منهم القاض فزنت  
 في ايامه دولتهم على يد السلطان صلاح الدين قال بعضهم حضرت مجلس  
 كافور الاحمدي وقد دخل رجل ندعاه وقال في دعائه ادام الله ايام مولانا  
 وكسر الميم في ايام فتبعه جماعة من الخاضرين في ذلك وعابوه فقال رجل من  
 رسله الناس وانشد سر خيلا لانرو ان نحن الداعي لسيدنا وغفر مردقس  
 فتلك هيبه جالت جلالتها بين الاديب ودين الفخر بالحصر  
 وان يكن خفض من غلط في موضع النصيب لا عن قلة النظر  
 فقد نقالت من هذا السيدنا والقال نويته عن سيد البشر  
 ما ابا به خفض بالنصيب ما انا وقتاه صعد بلذ كدر

يقال انه اقبل رجل الى عمر بن الخطاب برحله فقال ما اسمك قال شهاب بن حرقه  
 قال ممن قال من اهل حره النار قال وبن مسكنك قال بذات لطي  
 فقال ادركك اهلكك فقد اعترفوا فذهب اليهم فراهم قد اعترفوا و  
 ما لك في لوطا وكان كما قال عمر ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه نزل على  
 برجن من الانصار فتادا بغلاميه باسالم يا يسار فقال صلح سلمت لنا الدار  
 في سمر وحكمي انه بعض العرب سر على قوم فقال لاحد من اسماك قال سبيع وسال  
 اخر فقال شرب رسالا اخر فقال وثيق وسال اخر فقال ثابت فقال  
 ما اظن الا فقال وضعت الاسم اسما لكم وسال بعض العرب رجلا عن اسم  
 فقال بحر قال بن من قال بن قباض قال فكيف كنت قال ابو الهدي فقال لا سبيع  
 لاحد ان يلقاك في رورفي وجاء اثنا الى بعض اهل الشروط ليكتب لهما  
 هبة بن علي احد دعا فقال فقال ما اسمك قال قال بن من قال بن  
 سابق قال ابن من قال بن سابق فقال له يا اخي لا تقابل هذا في شئ فما اظنه  
 الا بطير اذا فارقت ولم تظفر به وقال ابو الهدي المعري  
 وفي رواية سيدة عليا وذاك من علوا القدر فاك وهو ما حوذا من قول ابو الطيب  
 في رتبة حبيب الوري عن نيلها وحلا نسوة عليا حجابا ابن الوري  
 كان اياه حبه سماء صاعدا راي كيف يرقا للمعان ويصعد  
 كما سلع البحر قال مني اخذه في قول سماء اسرته العدا وانما قصد ان يكون  
 وقال احد شمر الانوف لداك ما سموها ومن المسمي فوجد الاسماء  
 وقال ابن سوار في نقاض بن احد من عشر حمد وافاحه سعيهم  
 ولذا ك ما سموها بني حمد بن العنبري سماء سعد اللقائل باهم  
 حقا لعد الفاه سعد النابج كان شهاب الدين الفوصي يوما عند الملك  
 الاشرف وقد دخل اليه سعد الدين الحكيم وكانت بينهما وحشة فقال الاشرف  
 ما تقول يا شهاب الدين في سعد الدين فقال يا حوذا اذا كان عندك فهو  
 سعد السعد وعلى السباط سعد بلع وفي الخيام عن الضيوف سعد لاجبه  
 وقد كثر في سعد الزابج حدثني الشيخ المولى الفاضل علاء الدين بن خاتم رحمه الله



سبعة قال عيسى يوما القاضى شهاب الدين محمود وقال بلفظ ان جماعة  
الاشياء في موني وانت حاصرها نزلت عيني فكنت اليه  
ومن قال ان الفوج ذنوبك كاذبا وما كنت لا الفصل بوجد والجود  
وما احد لا الفصل حامدا وهل عيب بين الناس اودع محمود  
لكنها الى بابها منها علمت بان لا يجلس ويذكرهم الفوج منكم موجود  
ولست انك العسل لست فاني اذا دمع منى العسل والاسم محمود  
وما بكه الانسان من اكل لحمه وقد ان بابي وما كله الدود  
فلم يبق بعده ذكرا الا ايا ما قتل في وتولى الى رحمة الله فالحمد لله  
التسليم الى بيته العربي اللذين فيها وكان اسم الامير ليس فالاخذ هذا  
المخلص من قول الى غاي الطائي اذا غشت على اهل بغيرك  
نقد قربت من الاسل لمعيد ايمن فانيرونه سوى كسر  
وصبك ان يورث ابا سعيد ومن احسن التخلص قول ابي الطيب  
مورد عم واليهين فيها كانه نداء ابن ابي الهيثم فقلت فليكن  
وتولى علي بن ابيهم وبله كلفه بالنفس مقلتها الفتى قناع الدخان كلف  
قد كاد تغرقني امواج ظلمتها لواقبتا من سناء من وجه داود قد  
وقوله بكر سحابة انتابها ربح لصبا فكانها فتاة تخرجها عذرة  
فما سرحت بعد ارضي تغيرت يادوبه ما تنفيع مدودها  
فلما نصت صف العرف واهله اناها من البربح الشمال يريدها  
فموت نعوت الطرف سديا كانها جنود عبيد الله ولست بفردها  
يريد بصرف عبيد بن حاقان عن الجعفر الى سمن راي عبيد  
تقل لشوكك وقول ديك الجن وعزير يقضي بك من في السور يحور  
لكن اردوه وللخوط ما حمل لبنا وجيده المفضل  
نعلت مقلتها بالصبا ما تفعل جدود يد يك بالاسوال وقال الجوز  
كان سهاها بالعيني لصيها تبسم عيسى حين يلفظ بالوعد وقال محمد  
ابن هان الكوفي كان لواء النسر غرة جعفر راي الفون فاردات طلاقه صفا

ومن ساعاتي من خطباء المحاماسوده واشهد ما اسكوه فلك طمانه  
ملت ساوهي لصديق لخاله كطبا صلاح في اعدائه وتولوا بها  
الكي العقيق بنهم ونهب اثناس القضا بضرمة المفسر  
وجدي وان كنت الدليل بيضم وجد العزيز بكل دن سمر وقال ابر  
خا الملك لا يرع الكلف الدليل عن الهوى او يجمع ملكك العزيز عن العدى  
اولا كمل واصن وقول ابن سنا الملك فالوجدني وجدي دون الورد  
والملك بلم والظاهر وما صحت قول ابي الحسين الجزر محمد فخر القضاة مع  
الدين صافه كم ليلة قد ستمسرا وفي بزحرف اما لي كموز من اليسر  
اقول لقلبي كلما اشفت للفتا اذا جاز نصر الله تبت يد الفقر قلت  
الطريرد الساع كيف تخلص وذهب الى المويج وما توبص وصدق نظم  
لله الحس وما تخرج واحد على اثنان ان كنت محرو واما بيان بيان  
ان كنت تعدو وقال يمدح جمال الدين جوسي بن محمود  
جبرت على اني التيق بجدها ورشفت رصا بلم ازل منه في سكر  
ولست اخاف السحر من لخطاها لاني موسى قد امنت من السحر  
وقال شيخ الفوج حماد يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمن تقا جل عفو صبري بلبي حفر يكاد يفقد  
فمن راي ذلك العناج الصائم صلى على صبي فلفظ نظرك  
حسن هذا التخلص ولطفه وجنه لبياب وقطفه مع ما فيه من التور بن  
الحسنه والبلاغة التي تميزت لها الجفون من السنه اسدي من لفظه  
نفسه المولى جمال الدين محمد بن بيات يمدح الملك الموبد صاحب حماد  
كيف الخلاص لخطوي على شجن وقد توالى عليه احين سمع  
نغزو لواحظها في المسلمين كما نغزو سبون عماد الدين في الكره  
واشدني الشيخ الامام الحافظ في الدين ابو الفتح محمد بن سيد الناس قال  
شدني لنفسه الشيخ الامام العلامة في الدين بن دقيق العيد  
كم ليلة فيك وصلنا السرى لا تعرف الغض ولا شريح واخلاق الصحاب



بدر من سكوهم اوبرج فقبلا نعر سبهم ساعة وقلت بل ذكره هو  
**قلت** انظر الى هذا النظم ما الطن تركب العاطف واحلاه وكونه استعير  
طريق لفنها في البحث في ذكره فقل انه في الاحجاب وانه قبل كذا وقبل كذا  
ونلت كذا وهو الصحيح كانه امام الحرمين وقد اقر رساي مساهمة فيه  
خلاف بين الاحجاب وقد رجع ما به عنده من الدليل وما رأت حصى  
من هذا ايضا هو جنى اهلهم في السرى ومشاقتهم في الغيب وشادهم  
فيما بينهم وما اشار به كل منهم في ازالة ما حصل لهم من الغناء اذ اياه قد  
برر من بينهم بر ايجاد حل فيه كذا لمجدوح ونفى على تصحيحه وكأنه في راحة  
الدرس وقد شوع في سبلة خلافيه ومجزم هذا النظم على غير النظم في  
الدين فلم تكن تصالح الاله ولم يكن يصلح الالهيا وما احقوا لسانهم في  
اما اشعر لفنها غير مداع في العصر لابل افقه الشفراء  
وليس هو كما قال الاخري في بعض الناس هو في افقه شاعر لا يبارى  
وهو في شعر واحد الفقه لا الى هؤلاء ان طلبوه وجدوه ولا الى هؤلاء  
والا فيما تقدم اخذ قوله من قولهم كلام الملوك ملوك الكلام استند  
لنفسه المعادلة في شهاب الدين ابوالفدا محمود اجازة ما كتبه جعوبا  
لصاحب اليمن عن هدية وردت في كتاب  
انا انما كنا نكتب والكلمات شبر لدم مسر السجوب  
لان جاء في سوكب من ذلك فكتب ملوك ملوك الكتب ونقلت  
وليلة فيها من غر حبي ومن كاسي الى فلف الصبا في  
اقبل فخرنا في شقيق واشربها شقيقا في اقا في ومن ذلك  
كتب الاجاب احسان الكتب والاعلم في هذا الباب قوله علم جار  
الاما حو بار الجار لما قصد ابو عمار عبد الله بن طاهر بن الحسين  
بحر اسان وامدحه فصيدته التي اولها الحسن عواد بن يوسف وهو اجد  
الكر حبيب ابو سعيد الضرير وابو الجليل هذا الابتداء او قال لا لم لا تقول  
ما يفهم فقال لهما لم لا تفهما ما يقال فاستحسن منه هذا الجواب

في امور ومعاراة عرض على القاضى الفاضل رفعة باسمه مودنين يستخذمان اسم  
احدهما مرتضى والاخر رباح فوقع على ربه اما رباح فمرتضى واما مرتضى  
فرباح فاستخدم رباحه لصر من خضر وهذا في غاية الحسن وهو من الفاضل  
ما احسن قول سمير الدين محمد بن النلسان ومن حظه فقلت  
يا اي معاصي راعي بصول راح وبابل نهذه ذو ويل نواظر  
وهذه خواطره وبابل **هذه** من هذا طبقات النوع دنة والعجز على  
شعر العاطف مع اختلاف لفتي ففتيت الاله مثل هذا النوع  
ضاع سكي عذار سكي فكيف تركي لحاظ تركي قد سكت قلبي بمرح وقد  
قد نواديب بعير سكت **وقلت** في النوع الاول  
تد يا ف عصم النفا حبيب واخجل البدر في التمام  
كك قوام بلا محبسا وذا محبا بلا قوام **كان** في  
الديب سار اربل يقول انا شا الغزا وفقر الشفراء وقال بعضهم في صاحب  
الشعر هو ما شا آخر الحكماء او حكمهم لشعرا وقال اخر من رد الاعجاز على  
المصدر يقول لا حيا حيا العيون رجع **نقول** الى ابيات الشيخ في  
الديب وقد اخذ الشيخ كلامه من قول ذي الرمة  
وسنوء من طول النفاس كانه بجلبين من مشظونة يترجج  
وامانة فوق الرحل احببت رجع يدكر اكل والعيس للر اسيل حنج  
ولكنه احده جسد افارغا فزاده روحا واوحى الى الاسماع طمعا جرحي  
ولا ب سواسي شوي من هذا المذهب في الشعر يدكر الحف والجدر في قوله  
فا حربت كل شراب فست ربة ليد بجا لبيب شراب  
لا يبارك على غريمها ان تقل ما حرمته طال الحظا  
حرمته ما حرمته بل حرمته جاء في الشعر ملهم في جناب  
قال لعل يتم فلنا نحن لا وشكنا كلنا وسند باب كان يقال  
سواسي فغيب عليه شعره واشاف في شاعر غلب عليه الغم وشاف في  
مكلم من احمد وابو بكر بن دريد معدودون في انعام الشعراء



من شعر الشيخ نقي الدين ما استند به الشيخ الامام الحافظ الشيخ الدين  
الفاخر قال استندى شيخنا تقي الدين نفسه بالاولاد عالم فاحس  
فكاد يورثه مثل ما يورثه تقي فقلت لما لم ذاتي تعارض المانع والمقتضي  
وكل من عاين نظم وعلم عليه من سر الفنون مال به الى ذلك الفن وقلت  
عليه قواعد واستعملها في مقاصده الشعرية وتحيلات معانيه ونظم  
عليه في طلاح ذلك الفن واحكامه لا ترى الى ابي الفتح البستي ومفاظ  
المشهور في الادب والحكم كمن تغلب عليها الفاظ النجيبين حكيم ان  
الاطم كان في خدمة بعض الملوك في غزوة لم يكن معه وقت القصيدة  
كما تب ترسل فتقدم المضميمة ان يكتب الى الوزير يقول قد كنت  
بعد فانا كما مع العدة ترى خلفه كدائرة بيها رستار حتى اوردت بين  
لما وقع الاعلى فيقال فلم يكن الا بضعة وبضعتين حتى حقق العدو وجرا  
عجبا فنهلك كمنع سعاد تكش يا معمدك لمرآح قلت ما رأت صد  
من هذا ولا اوه ولا ابلغ ولا احسن ضرب مثل ولا احسن تشبيها وهو في  
عناية الصاحبه لما انكر على القرش النقاش بسبب لوج المريد الذي منته  
لغير ادوله وطلب صليبا رجا اختى مدة ثم كتب الى القاضي علا الدين  
عبد الظاهر رفعة فيها يقبل الارض ويهيئ الى له تلك سنة تحقيق محقق  
على حوائش ابنت خوفان الاشعار فان المملوك نجش الرقاع من صاحب  
الطومار والمملوك سبال نسخ هذه المضميمة بحسب لا يقع عليه حساب ما  
والله ما يحول عود رجاء فاجبته ذلك فلم يزل يخطف له عند سلال  
ولما سطر الى ان خذت فضيحه وسكنت قلت لكل صاحب الاقوال  
الاشعار فان المملوك نجش الرقاع من صاحب الطومار والمملوك سبال  
نسخ هذه المضميمة بحسب لا يقع عليه غبار فانه والله ما يحول عود رجاء  
فانه في اقصا بفتح المعزة لانه الذي كتب الشعر والقرش استعمله كسور  
المعزة مشدرا شعره اشعارا ولكنه لم يحن حتى وترتيب من هذا

هذا قول من كان يعرف الرابض حين احتضر فقال اللهم يا من يعلم قطر الدائرة  
وسمات العدد واجد الاصم القبطي اليك على زاوية قاعة واحشيت على  
خط مستقيم فليس لاس بالكلية على ما يتعلق بهذا قطر الدائرة هو الخط  
الذي يمر بالمركز ويقطع الدائرة بنصفين وقيل اطول خط في الدائرة والخط  
قال وفيلدس في رسمه الخط طول لا عرض له قالوا في هذه عبارة تجوز  
لانه اطول اعما هو صفة الخط والخط هو المقدار المنصف اطول فقط  
قال عبارة السديده في ذلك ان يقال الخط هو ما له طول فقط لان الخط من  
مقولة الكيف وتصور وجود الخط في كس اذا كان فضلا مستترا بين لونين  
وكما فصل مشترك بين الماء وترب فاشترى طول الاماكن وهذا اجراء  
الاستدلال في الخارج والدائرة رسمها وفيلدس فقال كل شكل مستقيم محيط خط  
واحدة في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها الى خط المحيط  
متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة قالوا انما الى معنى ليس بوجود لانه  
لا يوجد ثبات كس شكل على هذه الصفة اي على غاية الاستدارة وفي وسطه  
نقطة كل الخطوط الخارجة منها كاقال متساوية على غاية التساوي فالصفة  
مفهومة وعنفاء غير متساوية لان الحس كغير الغلط فما يوجد بالحس لا يوثق  
به ولا لانه الحسنة مستحيلة كما يتم فاسدة ليست ثابتة على صفة واحدة  
ولان واحد والجواب انها متحققة في الذهن بعض مقوله واذا كانت  
مقولة فهي ثابتة لوجود وهذا الخلاص الموكري وكانه حاول اثبات  
الدائرة في الخارج فخرج من ذلك فوقف عند اثباتها في الذهن وذهب  
عن الفلك انه موجود في الخارج وهو كونه صحيح الاستدارة بالاجماع من  
الرياضيين والطبيعيين جميعا فتضمن لبراهين من الفريقين ومنى  
وجدت الثمرة وجدت الدليل اقل ذلك منطقة الكثرة فانها محيط  
دائرة الاسكنه فلي هذا قطر الدائرة خط مستقيم وتحيطها خط  
مستدبر ولها متباينات بالمدع فله شبهة بينهما تنكح كانه محيط  
الدائرة معلوما كانه القطر مجهولا ضرورة وانما ثمة به



ا. شمس بان جعل القطر سعة من اثنين وعشرين باقرب تقرب على هذا  
 يعلم قصره ايره من محيطها تحقيقا لا لعم لقالي وكذلك نهاية العدد  
 لا يعلم لا لان كل عدد منفرد يمكن الربادة عليم دايما فلا يقدر على  
 تحصيل النهاية وكذلك الجذر الاسم لا يعلم لا لان الجذر سعة ارا  
 صريحي نفسه قائم من العدد وجذر الواحد مساو له لانه واحد وجذر  
 العدد انما هو اقل منه كالنصفه جدرها ثلثه وجذر الكسر اكثر منه لانه  
 الزرع جدره بضع والاعداد منها ما له جدر في جميع المنفرد كالواحد والاربعة  
 والتسعة والاثنتي عشرة وغير ذلك ومنها ما لا جدر له مطلق وان كان لانه  
 لم يرد في نفس الامر كالعشرة ويسمى الاصل فانما الجذر اصليا  
 الى ان تلتزم وضربا المجموع في نفسه لادان يزيد على العشرة او ينقص  
 عنها فلا يعلم على التحقيق بوجه ولهذا يجلي عن ثلثا سعة المهنداتهم  
 بقولنا سبحان العالم بخوار الجذر الصم واما الزاوية الناجمة فكل خط  
 يقسم على خط قياما فقد لا لا ميل فيه ان جدره المجهولين ويسمى عمودا  
 فان الزاويتين اللتين عن جنبتي العمود متساويتان وهما قائمتان وكذلك  
 صورته اما **الركب** - عمود ح د لونه اذا اقيمت على خط  
 الزاويتان اللتان من جنبتي العمود متساويتان فهما قائمتان فلو كان العمود  
 القائم على خط ا ب عمود ح د كانت زاوية ح د ا مسطوية وكانت  
 زاوية ح د ب حادة فتقول انبضني على زاوية قائمة ا ب د بكن ايها  
 اعدال الروايا وانه لا سبل الى احد من خطها على الآخر ولا عنه ولذلك سبب  
 ايها ساير الروايا المادة والمنفرجه كما تقول زاوية الثلث ثلثا زاوية  
 قائمة وزاوية السدس سابع وثلاث وكذلك الجميع واما اعط المستقيم فقد  
 رسمه اقليدس بان قال انه كوضوع على متقابلين اي الخط كما ست عليه  
 بعضها لبعض ويراها بذلك ان يكون الخطان متقابلين في سمت  
 واحد اعني ان لا يكون بعضهما ارجع وبعضهما اقل من بعض كالفوس مثلا  
 فان اذا اعتبرنا هاهنا حجة المقعر كان الاسر بالعكس بخلاف الخط

هذا المستقيم ورسمه ا. شمس بان قصر خط يصل بين نقطتين وهذا بر د  
 عليه م غير شامل لانه انما جدر الخط المستقيم ما هو متساو بين نقطتين  
 وهذا بر د عليه انه غير شامل والمستقيم اعني من ذلك وهو جدر ا ب على من سببهم  
 لانه اذا امنت طرفه وادبر دورة تامة لم يجدت من دورانه سطر ويرد  
 عليه ما يرد على ا. شمس وانه استعمال في رسم الحركة وبست من موضوعات  
 الهندسة وقد كان المحي من هذا الصراط المستقيم راجع الى قوله كل من قال  
 استعمل على عيسى معاينه ما يعاينه من القنون هذا الا ان جدر الدين  
 جدر الوكيل لما كان الفقه يغلب على فنونه فجد كلامه في الغالب اذا خلا  
 عن القنون غير الفقهية من خط عن رتبة الحسن لا يرى ما احسن قوله  
 ما كان عند جدر باطراف الانا بل بالجنس تنبض لا يحلو لها العهر  
 فسميت الهاء منها الراس هو هتحة فحين غلبها بالجنس لا يحجب  
 لا يجلي ما في هذا الناقص من المحاسن اني تقف لانها مردون غابيتها  
 ونؤمن الاسماع بايتها وتمتد كنف الثريا المرفوعة رايها ولولا حقوق الاطالع  
 لا عطف هذا المقام ما متحمه وبهتت على فتمت من انواع البديع  
 الذي يملك قلب القليظ ويستقر في ان كان قد اخذه من قولك اناس  
 في الصانع حمرا سبل دم الغزال وتارة بعد المزاج في خاتمة زوايا  
 واذا المزاج علا فتنج جبينها تنفث بالسنه المزاج حبات  
 ولكن اخذه ذهابا فحمله بنوقد لها وتناوله فبسا فاطلعه في افق  
 البلاعة شهابا وزاده من الفقه زيادة رفعت الاعطاف طربا وهرت  
 الروس عجا ومن زامله وجد التورية قد مدت فيه على المجرة طعنا  
 واخذت صحن النبرين سلبا قال صاحبة الاعاني ان المهدى لما سمع  
 الايات قال انعكاسه لعد وصف المهره فاحسنت في وصفها احسان  
 من شربها وقد استخففت الحمد فقال ابو منى امير المؤمنين حتى انكلم  
 بجحني قال قد استكف فقال وما يدريك يا امير المؤمنين ان وجدت  
 وصفها انكمت لا تعرفها فقال له المهدى في اقرب فبقولك الله وما احسن



ما رهم اذ قال لاسيه ونوله ما ذا تفيدون الايات الى قوله تعالى فلنولن انما  
سكرة مكسوة من الموضعي فهذا المخلص من قصة ابراهيم وقومه الم قولهم هكذا  
وعني الكفار في اواخر الاخرة الم رجوع الى الدنيا ليوسوا ابراهيم وهذا المخلص  
صلواتي العلاء محمد بن غانم المعروف بالغامري فانه انكروا نوع المخلص في الكلام  
ويقر بقرآن كثير منه وليكن هذا اخر الكلام على المخلص في قوله تعالى فلنولن انما  
سكرة مكسوة من الموضعي **يا** **علي** **و** **هذا** **حقوقي** **للعلي** **قبي**  
المراد منه واصلمه الواو تقول مرادوه الا ان الواو سكنت فقلت  
حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل با وسقطت  
في المصدر ر لجاورتها الالف الساكنة وحوض منه اليها في الاخر يقول  
مرادته على كذا مرادته ووروا اذ ايدارته البسطة السبعة والبسطة  
اسم على الارض وسه قوله ثما سطة في العلم والجسم انكف تعدل الكلام  
عليه في قوله فاما من الاهل استعني اصله استعوى وبات الكلام  
على ذلك في الاعراب ومعناه اطلب الاعانة القضا بحكم وفني ر بكن  
اي حكم وقد يكون بمعنى الفراغ من قضيت حاجتي وقد يكون بمعنى الاداء  
ولاها تقول قضيت اي وبهذا المعنى هو المراد هنا الحقوقي جمع حق  
وهو ملون الياء طلي والمراد به هنا ما انزم ذهنه لاسان من المروءة في الجود  
وما اشبهه **العلي** هو الرفعة والشاب والشرف والتجمل المعلى فاذا انجحت  
الحسن مددت فقلت القلاء واذا ختمت قلت **العلي** بالقصور القبل  
الطاقة ما لديه قبل ايد طاقته فهو كانه احتيا له الذي يلزمه بالنيابة  
باني ذمه **الاشرا** اريد فعل مضارع ما صير اراد والقاعدة في  
حرف المضارعة اذا دخل على رباعي يكون مضموما تقول تريد تحسن تقم  
اكثر لما عني انك اذا حسنت اقام فان كان الفعل ثلاثيا مثل ضرب وذهب  
او خربا مثل انطلق لم اقتتل او صيدا سيا مثل استخرج واخر مخ  
فان حرك المضارعة يكون مضموما في ذلك كما تقول يضرب ويذهب  
ويطلق ويقتل ويخرج ويصيد وانما اعدوا الفعل المضارع

حتى لا يضرب وهذا في الادب غاية في حسن النظم والتعجب بالكلية مما انكر  
 هذه الامن لانه ذوق بالادب فانه قد جاء من هذا النوع كثير من الكلام  
 فتاخر في السند في نفسه من العظم بالباب وبراءة <sup>الاسم</sup> المولى في الدبر المحي  
 يقبل الارض عيده من عبيدكم عليكم بعد فضل الله بقدر  
 ما دار به من اسنى مظهره يعواما وانتم لم العلميا والسند وقارنه  
 اذا قبل لانه لم يكن اسما فيها ثم لقابل هذا قوله ثم تجمل  
 وما حسن ما اخبرنا به من حاج المثل ان نبأه السعدي في فرس من اغنى  
 غصت صاحب وقد رابت فابضا ايرى فقلت لها مائة ناجي  
 بالله لا لطشت جبينه حتى يحقق نعمك قولنا حم  
 الي قوله وكما الظم الضباع جبينه واقتضى منه فخاص في احسانه  
 وهذا من مرقص وليس بعد هذا مزيد ولا حاجة في الحسن ورا  
 وما احسن ما قال ابن حنا الملك في مرقص اخر من شعوره  
 بابي وامي من يكون المكشي بجمال الجباله كالقندي وعالم بر بالكني  
 الخليفة ولكنه هنا اعم فاعل من انتهى وماه مثل المقتدى تشيخ  
 المكشي للتورية لان المكشي والمقتدى خليفان من بني العباس وقد  
 كان المكشي جالسا في طريق القافية ذكرت به ما اتفق ليشا رجب مبر  
 مع تسنيم فانه بنار اعرضه لم يعزل نكس بينه فقال  
 ما ان تحركت فاستاك شيقا الا تحركت عرفت في است نكس قال في  
 اسند من هذا است مبره تسنيم ابن الخواري فسلم عليه فقال شاعر  
 ما است تسنيم فقال له ابشر وانكس قال لا تسئل قال سمعت ما اكبره  
 ما ذكرته سببه فاشهد له البيت فقال ما حملك على هذا قال  
 ملاكس على فقال لا سلم ادم عليك ولا علي ان سلمت بعد ما عليك  
 رجع وقد دم بعض المتأخرين التخلص في بيت واحد ولكنه حسن ما في  
 فقال بياد وابس من بجم بلفه حتى تعلقو حبه الممدوح  
 وقد حاشا التخلص في القرآن الكريم في قوله فقال واتلى عليهم نبأ



قول صاحب الاغنياء شيخ صدر الدين ايضا لم يصلب براووف لا عند من  
 وضع الصغر على المصوم وساقها وقوم ايضا رقت مع الراووف حلا الا  
 رايته صليها فوتم فهو ترك ورجعت من الكرم يا ابن عمها  
 وضع على التعليق والشرط ملك هذا الاخر من هذا الاول في استواء الاول  
 انفسها ونور به بالتعليق مع نصيب النسل والاول اظهده من قول سبوح  
 الدين الشاذلي في ملحق نصراي يصبو الحجاب الى تعجبيل مسببه  
 ويكتب في الراع من خدي انوارا من اقبله صبح الراووف معنكنا  
 على الصليب وشهد الكلاس راوا واستشهد صدر الدين ايضا  
 يا مانيه مني يا مانيه مني من بعدك لا اصبر الى مخلوق  
 يا خبير نديم كات يوه ونسبي من بعدك صليت على الراووف  
 وما احسنه قول نفس الدين محمد من داخيات فيما ينشئ على شرط  
 حجاب ورضه النسل الذي ان به صدور ردد بين  
 ان الاكلم واحدا الاباذنه منه فلكك شرطى شفا الهما لكن  
 من لا يفي والشرط ملكك روي الى حسن المخلص ومن احسن ما فيه  
 قول القايدي ابي عبد الله اليس في يد سيف الدولة صدقه من منصور  
 ابد بين ومن حسن فخل فكل انرا هره احداث تبر على اجفان كانه  
 كانه مشره في كلك باكره مسكك تضوع او ذكر من منصور  
 واما ابن حجاج لما شق غباره في حقه المخلص الى المديح ولا ساقه  
 سرقه فضلا عن اخرج جيا هو بدد سمحا اذ به قد رفع الى المدح  
 سمحا فيحمل مدحه بعبونه فسال الزهر بعبونه والحد يمش  
 بشجونه ونجوم منه الجد بالهول اتحاد اذله بالعزل والحد يمش  
 بالارل من ذلك قوله من نصيده الشيك من قدام في هذه الزمان قد  
 نذرت في حق من الشيك فقلت يا سيد يا احسن لا تجفوتك  
 احسن يا اوسع من فتوح سولانا الملك وقوله ايضا من ابواب

امير وقد فاستها ثباتها الى بمشورة احسنها ولها فذا في  
 فالانز عبيد جميع مدحي وديا ابن العبيد جميعها الى  
 من حسن نخلص قور ابن المعتز والعه ما كلمتها لو انما كالبدور او كالشمس  
 او كالكنفي وذا اشار بن حسنا الملك الى هذا في قوله وعلته بالجنس من وجهها  
 بالبدور بقرار فيها بالقرن لا ارضى الشمس تشبها بها والدمر بل اكنى بالكنفي  
 وعلت عليه اس حبار في تعليقه التي اسلاها على شعرا من حسنا الملك وقال  
 عند هذا البيت هذا نوع من الجنون والاختلاط وذلك ان هذا الشاعر  
 كبر ما سير الشعر ويحفظه ويختلط فيه ذننه فيما في به من غير ما يقتضيه  
 قال بن المعتز واستند البيت فارادوا انها في حسن كالشمس التي اتي اية  
 النار او كالبدور الذي هو اية الليل او كالكنفي الذي هو جنفة الاربع  
 في عظم السلطان وكبر الشأن ففعله هذا الشاعر الى حسن وبن ابن الكنتي  
 صفة الحسن والذي دلته عليه التورخ ان كان امره عينا فصبه او امست  
 هذه من صفات الحسن وانما ظن ان ابن المعتز وضعه بالحسن لشيء على طهر  
 وخدم به مبيع فيه وليس كما ظن لا قصد ما قصد ولقد احسن  
 ابن بن الشخان في قوله الشعر كالروضه النظام وذا خضلى او كان كالصبر  
 ذام وذا احدث مثل اعراين هذا حظه حسن من يرى عليه ولقد خظه سم  
 ولست ليس من حسنا الملك من يحفي عليه هذا الذي ذكره وانما ذكره بن الحسن  
 لکنى خروجا الى المدح بعلاقة الحسن وما زال الشعر جيفون الحمد ورح  
 بالحسن والصباحه والطلاقة ويشبهونه بالشمس والبدور والصبح وديك  
 مشهور لا يجازي الى شانه بغيره وانما قول ابن المعتز من شاع واع  
 وملا الاسماع وسار وطار وملا الاقطار بالاشتهار فلما ذكر ابن  
 حسنا الملك حسن محبوبه وذكر الشمس والفرق القافية فانه كان لکنى جاسا  
 في طريقها وكان في ذكره اشاره الى قول ابن المعتز مع زياره الجناح  
 فقال بل لا اكنى بالكنفي الذي جعله ابن المعتز غاية في الحسن  
 لانه انقل من الذي الى اعلا الاثر ان قول ابن حسنا الملك فيه بل النج



دون الامور المعاني لان المضارع شابه الاسم قال الشيخ جمال الدين محمد بن  
نعمان استرسله بذلك ينبغي ان يعلم ان المعاني التي تفرق عن الكلام على ضربين احدهما  
ما يعرض قبل التركيب كالنصفين والجمع والمبالغة والمقابلة والمطابقة وغير  
والثاني هو الضرب بالسبب اليه وانما من الضربين ما يعرض مع التركيب  
سما لعل عليه والفتواتير والاضا فمكون الفعل المضارع ما هو رايه اذ علمت  
او معطوفا او مستانفا فهذا الضرب تنافى مع ما به على مسبقه فلو حدة  
ليستقر اليه اعراس غير بعضها عن بعض والاسم والفعل المضارع مركبان  
فقد قبول ذلك مع التركيب فاشترك في الاعراب لكن الاسم عند التباس بعض  
ما يعرض له ببعض ليس له ما يعينه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه  
فحصل بتوابعها واجبا لان الواجب لا يحصى عنه والفعل وان كانت قابلا بالتركيب  
لمعان نجا فالتياس بعضها ببعض فقد بغضه عن الاعراب فقد ساهم مكانه  
مثلي لا تعني بالجمع وتعد غير فانه يحمل ان يكون نهيا عن الفعلين  
مطلعا على التجمع بينهما وعن الجفا وحده مع استيناف الثاني فالجزم  
دليل على الاول والنصب دليل على الثاني والرفع دليل على الثالث وبقي  
عن ذلك وضع اعم موضع كل واحد من المجرور والنصب والرفع  
نقول لان تعني بالجمع ومدح مقرر لان تعني بالجفا مادها غير اولان تعني  
بالجفا وكذلك مدح مقرر فقد ظهر بهذا تفاوت ما بين سبب الاعراب  
الاسم واعراب الفعل في القوة والضعف فلو كان جعل الاسم اصلا  
والفعل مرفوعا والجمع بينهما بما ذكرته اول من الجمع بينهما بالاسم  
والتحقيق في الام لا يبدأ او مجازة الفعل المضارع لاسم الفاعل في الحركة  
والسكون لانه المشابهة بهذه الامور يجوز عملها بالاعراب لاجل  
مخلاف المشابهة التي اعتبرتها لان في الفعل الماضي من مشابهة الاسم  
ما يقابل المشابهة المفعول المضارع ولعلها اكمل فمن ذلك ان الما  
اذ ورد مجردا من قد كان متبعا في بعد المعنى وقربه واذا اقترن فقد تخلص

خلص القرب منه في شبه بابها من المضارع عند تجرده من القرب وتخلصه  
للاستقلال بحرف التنفيس واما لام الابتداء وان كان للمضارع سها سريدا  
بشبه الاسم لكونها لا تدخل الاعراب فتقاومها اللام الواقعة بعد كونها  
لصاحب الاسم والفعل الماضي خاصة كقوله تعالى ولوا منهم اموا واتقوا  
لمثوبة ولوا سعيهم لتولوا وليس اختيار تلك اولى من اختيار هذه  
ولولم يظهر بهذه لقاوم تلك تالفا لتأنيث فاعيا تحصل باخر الفعل  
الماضي كما تحصل باخر الاسم يحصل للماضي ذلك من متاهة الاسم مثل  
ما حصل للمضارع بل لام الابتداء او بقاء لام الابتداء مباحرة منه  
ومد فان الماضي يتاركت الاسم فيها دون المضارع واما مجازاة المضارع  
اسم الفاعل في الحركة والسكون فالماضي غير الثلاثي سريكة فيها وانما  
يخص بها المضارع اذ كان الماضي على فعل مطلق او على فعل شدد  
ولما لم يبق اوزم القابلية من اتحاد وزنه ووزن الصفه والمصدر  
ونقار بينهما والاتحاد نحو طلب طلبا وجلب جلبا وطلب طلبا وصرح واستر  
ويطرد المقاربة نحو تعبت تعبنا وحسب حسبنا وكذب كذبا ولا ريب في ان  
التوازن في هذا الصورت اكمل منه في بعض فهو مضارب فاب ما ذكرناه  
فحصل ما اعتبرناه فقلت اما ثبت هذا الفصل بطوله من كلام الشيخ  
جمال الدين لما فيه من الفوائد وقد خالفه الاقدمين في تعليل اعراب  
المضارع وما الى هذا الراي الذي استبطم وقد خالفه ولده الشيخ بهر  
الدين وما الى هذا ذهب لتقديمين ولكن جمال اجتهد في الاستفاد والطق  
القياس ونحل لان تعني بالجمع ونفخ غير مثال النجاة في قولهم لا ما كل  
السكك وشرب اللبن يجوز في شرب النصب والرفع والمجرم اما اذا  
نصبت فيكون السكك عن السكك في حال شرب اللبن كما نكته فامته لا ما كل  
السكك شارب اللبن فاذا رعت يكون السكك عن السكك والاباحة في  
شرب اللبن كما نكته فقلت لا تاكل السكك ونكته شرب اللبن واما اذا  
جزم فتكون السكك عن الجمع بينهما قيل ان الجمل حفظنا طرعا بين



ما سويته هذه المسئلة فقال الجاحظ لا تخلو الجمع بين السمكة والدم اما ان يكون  
 جميعا متساويا او متضادا بين فان تساوى كانت الجمع بينهما متساوية  
 استعمال الكثير من احدى وان تضادا كان كل واحد منهما ما يقوى به مع  
 ضرر الاخر فلا فائدة في منع الجمع بينهما فقال ابن ماسويه هذا الجمع  
 ما اعرفه ولكن معنى جمعت بينهما انقلبت قلت فان تقسيم الجاحظ  
 تقسيم اخر وهو ان يكونا متساويين كالتحوضه والبياض فانها ليست عند  
 البياض ولا شبيهة له بل هي مخالفة له واما العلة في القالب وغيره من الاوقات  
 فلا حجة للجمع بين السمكة والدم دون انفرادهما لان تضادهما مقدار كل  
 واحد منهما يساوي كما ان السمكة حين البسيرة يقع الصفراء والكبريتات بها  
 على الفور ولا يفعل ذلك السكر ولا الخل على انفرادهما والحقيرة كمن بالجهر  
 فان كل واحد منهما يعصر والزاج ليس باسود ولا الما لم يستخرج منه  
 كله قوة كل واحد منهما يقرب من الصفراء فاذا اجتمعا امتزجا حدث  
 السواد الخالك وجواب المركبات انما يتبع الصور لا حدة الزايج الا  
 ترى ان الماد المعبر عنه بل من العذر كيف تختلف الوان بحسب السبق في  
 الاختلاط في صورته ان جفت المركبات ويحل عليه اربعة اشكال حمل  
 ويحل ويصفى بالعلقة ويحل في اثار وميدق القلي ويحل عليه اربعة  
 اشكال ما اراه ويحل ويصفى بالعلقة ويحل في اثار ثاثة فهذا  
 الماء اجمع بينهما في اثار اربع وظنني بينا انفس من احدى على الاخر  
 على ما تقدم جالون ضد اللون الاول وهلم جرا تبارك الله في اوجده  
 محاييب هذا العالم فما تخلو فانه لا اله الا هو الفاعل كما يريد من جميع  
 الى اعراب اجيبه اريد فعل مصارع مرفوع مخلوه عن الناصب و  
 الجاهل فان قلت معنى قولهم مخلوه عن الناصب والجاهل هو وجوده  
 على اول حاله قبل ان ياتي الجاهل والناصب واستعمال الكلمة على  
 اول حالها ليس باسود على وانما اختارته هذه العبارة وان كان  
 رايه الكونيين لانها اقوى في حجة من رايه الجاهريين فانهم قالوا ان

هذا عن عديبه  
 والعدم لا يكون  
 علة لموجود تلك

من الرنح لونه على موقع الاسم وهو باطل لانهم ارادوا سوفا هو لا مع بالاصالة  
 وواجب ان يقع الاسم فيه كما في قوله يوريزيد ومنع منه كما في قوله جعل يد  
 بفعل زاما هو فاعله هو الاسم مطلقا بان ادرك الاول انما هو باطل برفع المضاف  
 عدلوه حروفه في خفض لانه ليس للاسم بالاصالة وان ارادوا الثاني  
 سوبا بطل لعدم رفع المضاف في جدران السطية لانه موضع صاع للاسم بالجملة  
 كقولهم ثاوانا احد من الشوكين سجاو ك سبطه مفعول فلهذا خصه و  
 انقول به جيت وكلام طويل اذ فيه لغير هذا المكان كقوله صفات اليم  
 فلهذا اخر مستعين بفعل مصارع مرفوع مخلوه عن الناصب والجاهل من  
 كما تقدم واصلهم استعونه من العونة فاستعملت كسرهم على لو او فمفقت  
 الى العين في قبلت بالاسكونها وانكسار ما قبلها ووضع المصنف الاسم  
 اوجه على انه اسفول لاجل ايماء به بطله كقوله لا عارته على فضاء الحقوق  
 او على حال ايماء به بطله كقوله مستعينا على كذا او على الصفة بسطه في  
 بسطة كقوله معني في سهاج ويجوز ان يظهر بجر لان الفاعل جنية لشبهها  
 بالحق في الوضع وسياق الكلام على الضمير على فضاء حقوق على حرف جر  
 وسياق الكلام على تقسيمها فضاء مجزوء على حقوق مجزوء بالاضافة  
 الى فضاء للعلل جاز ويجوز ان يظهر بجر لانه مشهور واللام تكون الملك  
 ونحوها مما لم يذكره ولشبه الملك نحو الباب للدار والمنفعة نحو ثوب الى  
 من ذلك وانما التعليل غير جنيته لكنه في الاكرام كقوله في ابدية لتقونه  
 المعامل فتعق للمناجرا وتكون مرعا على غير فادون نحو قوله ان كنه المرويا  
 نصير وير وقوله تعالى وهدى ورحمة للذين لم يهتدوا والناسي نحو قوله  
 تلامعهم في قولهم ثاوانا احد من الشوكين سجاو ك سبطه مفعول فلهذا خصه و  
 شبه الملك وقد ثبت مصنفنا في التقسيم انما جازي بقوله لم تقا قد شتم الملام فيه  
 انما جازي الملامين متساويا ومفصلها وذكر على كل شتم سواء هدر ولا باس  
 سبوا هاهنا من غير تشيل وهي الام تدخل على المقسم بلام جواب القسم  
 لام مستغاث به لام استغاثه من اجله لام الامر لام مقصود لام



يدخل في معنى المضاعف والمضاعف اليه لام تدخل في النذر بين المضاعف والمضاعف  
اي لام تدخل في الفعل مستقبل لازمة في القسم لا يجوز حذفها لام تعزيم  
ان الكسورة اذا جعلت من النفي لم لا العاقبة وسماها الكويون في  
الضرورة لام النفي لا لو لام التكثير لام ترداد عندك وما يشبه  
لام ترداد في الفعل لا اصباح لمفعول من اجله لام تعاقب حروفها وتعاقف  
لام تكونه بمعنى ان لام الشرح لا توصل لانها لا في المعنويين  
قبل منصوب بفتح الحاء على انه ضروري ككتاب معنى كما قال علي بن ابي  
حقوق للمعلي في طوبى وورسى وما اقدر على الاتيان به والعامل فيه مستغرق  
الجوار والجور في القلي تقديره حقوق استقرت للمعلي في قبلي المعنى  
ان اول ثلث الزمان سيطر كفى من المال المتع لاجل الاعانة على و  
الحقوق المستقرة في ذمة نبي للمعلي وكفى من الغنى ببسط الكف في الغنى  
بسط كفه بالنفقة وكل من يتفق باسط كفه وما زال الاتفاق جسيما  
والاساكن قبضا قال الله تعالى وقال الله اليهود يد الله مغلولة غلقت  
ايديهم وغلقت ايما قالوا لولا يد الله بسوطتنا لنفتق كيف يشاء وقال تعالى  
ولا تغفل يدك مغلولة عن عنقك ولا تبسطها كل البسط وفي الآية لا  
اشكال ان في ظاهره يتكسب بها الملاحدة احد ان اليهود مغلولة  
على انهم لم يتولوا هذا الكلام من حق الله تعالى فكيف يجبر الله عليهم بال  
لا يغفروا له ولا يقفروا له والجواب من وجوه الاول من جهة الحسنة  
وهو المراد بهذه الكلام قولهم لا يعذبنا الا بعد جاز الا بالام الف عذبا  
فيها العمل الا انهم يجبروا على هذا المعنى بهذه العبارة العاسدة في الثاني  
قال المفسرون ان اليهود كانوا اكثرنا من ان لا يتوبوا ولما جئت صلح  
خافت عليهم ما يشبه وينهون من التكسب لانهم كانوا يجرى  
واجابهم اذا وقع في الجاهل لا الشدة يقول مثل هذه الاقاصد انما  
اعلم لما راوا انما ياتي سلم في غاية الفقر والحاجة قالوا لا يدر على وجه  
استحسانه والاستحسان ان الله سبحانه يقدر مغلولا اليد لا ينفق عليهم

ان الله اعلم ان فيه من يرى راي الفلاسفة ويقولون ان الله لا يملك  
الحوادث الا على ما يشاء واحد وسبب واحد لا يتعدى فكم لنا على المختار  
يقول ما يشاء ويحكم بما يريد فهو كما قال الله تعالى قل من هو الذي  
لا يزال في ادعاء شهود فقير القلب في هذا اليهودي عن هذا المعنى بهذه  
عبارة الحاسن لعل هذا الكلام من صدر رستم على هذا النظام في ذلك العصر  
ان لم يكن لان فيهم من يقتضيه كما سبوا عبادة العجل وقومهم غير راجع  
العلم وان لم يكن فيهم الا من يقتضيه والاشكال الثاني في قوله تعالى يد  
مسلوظة قالوا انفسهم باليد في القطر والبرهان العقلي ان الله تعالى  
ايدهم بحسب وهذه الآية تستعمل في جسمانية والجواب ان اليد في اللغة تطلق  
على سائر اجزاء الجسم ومنها النعمة تقول على يدك نعمة ومنها القوة  
تقول ما لي بهذا الاسر يد في قوة تدفع قال الله تعالى اليه الايدي و  
الايدي انفسهم يد في القوة والعقل ومنها الملك تقول هذه الصنف  
ان يد يد الله تعالى الذي بيده عقد النكاح اي ملكك فكانت الايدي  
جميع اثباتها مدح الله ولا تمنع اوراق في حقه تعالى في سوال امر ما  
الغاية في ثبوت يد هذا الجواب ان ضربنا اليد بالنعمة فاشترار النعمة  
الدين والاحزة وان اردنا القوة فالمراد الاقدار على الموت والحياة  
او الخذلان والتمسك او الغنى والفقر وما اشبه ذلك وان اردنا الملك  
فالمراد ملك الدنيا والاخرة والامان والكفر والسفاهة والاشفاق  
وما اشبه ذلك فكل كلمة تفيد من انفسهم يد او بسوطتنا يتفق  
سواء شاء الله شيئا من اعطاء الدنيا والآخرة او لا ما شاء الا حيا  
او الاسفار والاشفاق او اعطيتهم فيما رموه حكى انهم كانوا  
من لست نرى على نفسه فلما توفي رايه يقض من كان عليه حال باقية فقال  
له ما فعل الله بك قال فقير لي قال بماذا قال كنت اذا خلوت هذه الآية  
فان قلت يد يدي واطلقت الشدة في الكلام كانت في سهمه ولم اطل  
الكلام انما لان لفظ اليد تقع في الفقر والحاجة كغيره من هذه







المراد طلبها كذا حالها فلا تملك لنفسها سؤالا وما احسن قول القائل  
استغنى حجة كرفه دنيى وكفى ولا انقول كحالى  
خيفة من توفيق الناس انى قلت هذا في عرض السؤالي واذ  
انه يقول على حاله تعرض للسؤال كما قالوا في حق الغزالي لما استشد  
خلعت الديار فسدت غير مسود ومن ثمة نفوذ نفوذ بالسرود  
ومن قول الاول قول الآخر والكنه في بغداد الخلفى بارسقته  
ولم ادر اذ في السمع وعيشا وصفه فنيا في صفا خرف  
ام العيش صوت الفنى ام الضياء ام الكاس ام دنيى ارق راض  
وهو ظرف في تاجير كردينه لانه احرم من السمع قبل ذكر الرقة  
ولما الاول ثان ذكر دنيى الذي هو طالع عهد السمع وهو من ارق  
البلاغة وقلت نا اقول لهم قد رقت عيشي في الدنيا وعقلي وكأنا من ارق  
فقاله الذي هو وخصوى بسينه فقلت له والله قد جيت في لاني  
وقول الطغرى ابراهيم ان احببت ثراى من قول الآخر  
ان الكرام ادا ااسهلوا ذكرى من كان بالفرح في الممر الحزن  
فكلام الاسير بالدين بيقك الجازى را احضره الى البلادنا حصر  
كان احسن ليه وهو في رقة فلما باعه تخلت به الامم ارحمه ما صار ليه  
وافقر تاجر فيما بعد فحضر ليه الامم بالصرية واشبه اليه رقع  
كنا جميعا في بوسن كابدو والغلب شافى اذى وقذى  
ولانه اقبلت الدنيا عاكز بها شهورى فلما نسيت ان الكرام ادا  
اشارة الى البيت المتقد واعطاه عشرة الاف درهم فقلت وهذا  
عند خبائى من انضمت اليه الكاسل والطرب للمهم والاعذار في  
السمع وفيه من البلاغة حسن النضيم مع ما في ذلك من الاختصار  
الذي هو شرف انواع الملاحة لانه يرفع عن الخاطى مونة لا صفا  
ويخرج السمع عما هو محفوظ في الذهن كما استند في نفسه من انظم  
الموت على الدين عبد الغفر بن سراجا على ما تاب وبن الحجة من ابيان

لمر من مالى مرك ما دنيى حى مرك منها حوحد وحيون به ابتدى تتك  
وقال اخر كالتقوس يجمعون ذى تشكى المحم وشكوا وقال اخر  
بنادلا فيضفان وتبين سنهما ارباب ليصب عندما دنا  
في اخر عطره السحاب وقال اخذ من الملك  
وطني حكي ريم الفلا في قاره فما باله لم يحكه في التلفت ايضا  
بما دني عن وصاية شيعهم فباليت له لو كان يدفع بالى وقال  
وانجى سرطه لا تخشى المحررا وقال شيخ الشيوخ جواه  
راسوا فلما عن هو عند يته طفلا فوضعت في جيبى يدى  
وقلت خلونى والا واستندى من لفظه لفسد كواب شهاب الدين  
الحسين فاشى المسك كانه الدرج اسلحانه بالقاه شمس من جملة  
ولما فنيا بالمطاي عسبة على لصل الابل وقلما له الا  
ازال الاطراف الموعر فاجفنت وناضنا ان است الفنى لولا  
ولدت علفها من ميات الترك قد غنيت بدمع عاشقها عن منة الشفق  
يلقى المنيم من تشفيف فاشها ما الا لاقية كوني من الشفق  
الى لا عجب المقل كفى راوا منخصى وقد رخت ذاروح ترددى وقلت  
رشت ريقك علوا فلم يكن لي صبر وسوق اهللى ووصل  
فاور لعنت نظير وقلت نا ايضا لك من هياك شعط القبراني  
اوشانه زحاف وقل لمن لا فيه على تحت القدرى وقال ابن  
ومن خطه قلت اهبى الى الغدب من ريقه اذا هم العاشق اوزيب  
شهدت عليه وما ذقت فنيا وكفى من القبيح رجع الى ذكر الامير  
بدر الدين بيلك الحارند ار حكي ان الملك الظاهر لما استغرضه  
بشتره قال التاجر يا خوند هو عين بقر ويكنى فاحضر له دواة  
ونلم وقدع اليه بان يكتب شيئا به فكتبه لولا الضرورة لما فارقك  
ولا انقلت شيئا منى ناس فاحجبه الاستشهاد بهذا البيت ورغبه  
دكته في شتواه وهكذا اناسا ان رفعت قصة الى صاحب كمال



الدين من العديم فاعلمه خطيبها فاسكنها وقال لا افعلها هذا خطبك قال لا  
حصرت اليه تاب مولانا فوجدت حصن مما انكم فكتبها الى ثقاتي فلما  
حضر وجده ملوكه الذي يحمل داسه وكان عنده في حالة غير جيدة  
فقال اهد خطبك قال نعم قال فهد طريقتي من هو الذي وفقت  
عليها فقال يا مولانا كنت اذا وقعت لاحد على قصة اخذتها سرور  
ساقته لمعلمه حتى كتب عليها سطرين ثلاثه فاسره ان يكتب من يديه  
لهذه الكتب وما تنفع الادب والعقل والحجج وصاحبها عند الكمان بجوت  
مكانه اعجاب الصاحب كمال الدين بالاشهاد اكثر من الخط وربع سريره  
حينئذ رجعت الى قوله اريد بسطه كف اما حب المال وطلبه لا تغاف  
فما زال الشعر ينشأ ولون صفاه قال ابو اسحاق  
لو تملك الدنيا بيد لا رحمت من ينسوي ويصبح طالبا متحاشا  
ونسبها بين وبين اصادق وعداي غير محب ان لا تانا  
ونال بعض اهل الانفس لما لم دهر اخصني بخصا هذه  
واقعدت عما سعى فيه اصاب تنوب صديقي نايبات زمانه  
نفعني عن رفته ثلثة مال فواسعا من مكدرات ارومها  
نفسه غرضي ويقعدني حالي وقال اخي النفس مله من المعالي  
والكيس صبر الجناح حالي طيبه ما لي كقولي فضلي اوبيت  
واسهر من قول لاخر والله نفسي على مال فرقة على فطير من اهل المروءة  
ان اعتدوا بما لي من جاني مالي ما ليس يندب من احد من المصبات  
وقال ابو الحسن الخزاز لقد روي عن كل سيف نيا بالنا القى به حتى انما  
قبيح على الانسان عظيمه ربه بغير حساب وهو عيب ما يعطي  
وقال صالح بن صالح السمريني اما انني توليت السر بيني  
لكانت لكني سخطت في الكرام فاهاله صبر مني عليه جاهل  
ودهر لا بنا امرؤ في ظالم وقال اخي بغير علم اريد ان امرؤ  
من الناس لا يستطيع تغير حاله وكونه في مال اصادق في مال الكا

بجو وبذل المال قبل سواله وقال سليمان الوليد عند الخوادر من اخيك خريجة  
حصلة مبرمة وعقد فاضل عن الحقوق وقصرت اسواله عنها وصاف بها الف  
وقال اخي اريد مني ثوب السور يقصرون مبلغين مالي ولا نفسي طارعي غيل  
ولا مالي بيلغي زعالي وقال اخي رقت لبياد لم ارق سرونه وما المروءة  
الا كثره المال اذا اردت مساماة نفاعديا عرا او جارا له سنه رفته الحال  
وما احسن قول ابن نباتة السعدي مثل خلعت على الزمان رداه عدم دراهم  
اذا لا هواد وقال الوزير سهل بن هارون ولكنما ابكي سجنه على حدثا  
نكته له حيلة مالي وما الفضل الا ان تجود بنالي والافاق الخيل في الخلق لعال  
موسى بن حنبل من ارا جميع بغير خليل او بغير افضالك فراق خليل لا  
يقويه زسا وخله حر لا يقدر لها مال وقال ابن سينا الملك  
تقل زمان على حتى حق بين الناس وزني الفى العبد في بلائنا  
وما اهدو بلا نحن وما نطمنه انا وقايله لم اجتهادك للبعث  
وقد ردت الخيل منك عيون فقلت لها والله ما لي حاحة  
لنحصيل دنيا قالوا سرهون ولكن حقوق العبد قد تروست  
على ذمتي مفروضة وثبت خلوج جنة كفى بمرات سياحتي  
وانت اريدك الخو كفى يكون رما قلت ايضا ان ارجو كسب مال  
هوانه فلي بالله كيف احوذ واذا لم اسد خلعة جرهان فلي بالله كفى اسود  
وما يظلمه مال لا تغاف وبلوغ المقاصد والبلاغ القاصد كما ان السيف المدب  
والرديع والحدية لقط والقطع وما احسن قول ابن سينا هيت في عبد الله بن  
سعد بن ابيات فصف ما كنت حبيت به سيرة خلخال  
وما جنة السيف اذا لم يكن قبالا بقاله ان عبد الله قال ما لبث سبي  
قط فرائد اشانا بلخي الا يحفظ ثورا احيانا هيت به وبشله هذا  
ما ناله ابن خنبل في عبد الملك بن عمير انما هو اذا كلمته وان دل الحاجة  
بهم بان يقضي ثمنه او سفل قال سيد الملكة تركني والله وان السعلة  
تعرض لي في الحاد فاذكر قوله نا هاب ان اسفل وحدث به ابيه



ابن الزبير الاسدي اسماء ابن حارجه افتراري فقال له تراه اما جنته شهلا  
اجبتني فانا به نوابا لهم برضه فغضب وقال سمعوه  
فوالله لو لا رهقه هند بظورها لعدت اوهها في ليالي الف الف  
نت لكم هند بتلذذ بظورها ذكابين من جحر عليها المحاسن  
فركب اليه اسماء وارضاه وقال يقول بعد ذلك والله ما ايت فقط جف  
في بناء ولا غيره الا ذكرت نظرا حنكم هند فيا ايا لها في كان بنو  
الساس بسوء موسى الطبق لانه كان يفتح فاه كثيرا فرسه المهد في  
في خدمته حاد ما يلاحظ ابد التي سربا عن نفسه وفتح فاه قال لم موسى  
الطبق رجوع عن امره رصه اعما ما كنت اذ للهاجة او لدرائه فلما كن  
اعجاز الثلاثة واما اسعد بن السيب لا خير فيمن لا يكسب المال ليكن  
به وجهه ويودي به اما نته ويوصل به رحمه وما احسن ما غير ابن الجهم  
عن جمع المال طلب الاثاق في قوله ولا تجمع الاسوال الا ليد لها  
كما لا يات الهدي الا الى الخبي ومثله يقول مسلم بن الوليد  
تاني الدور فغضبها صابو وما تدنس منها كذا ستند  
لا يعرف الماء الا عندنا فله ويوم جمعه للذهب والبد  
قال انصرفن حوبه قالت ظريرة ما تقي وراحمنا وما بنا سور في بنها والاحرف  
اما اذا اخفعت يوما داهنا ظلت الحظرف المروون تستبق  
ما يسكن الدرهم كفوف صرنا لكن يمر عليها ثم ينطلسق  
وما لي ابو الطيب في قوله وكلما لي الدنيا صاحب في ملكه افترقا فارقا  
ماله كانه غلب البين برقه وكلما قيل هذا اخمد تعبنا هذا  
ابيت الاوز من سقات اليه الطيب التي بما قض اخرها والنها لانه قرر  
اولا ان الدنيا لي في صاحب ثم قال يفرقان قبل اصطفا بها وهذا في  
وبد قوله اعدت الزمان سوا في فني به ولقد يكون به الزمان بحيل  
فمر ان من اده اعدت الزمان في هذا اذ ليل على وجوده ثم قال نسحق  
الزمان به اده اده وارضى لا يتقدم على وجود نفسه

11  
وهذا النوع من الماديات التي تحسب الى احد الاشكال فتفيد معنى فوه  
لم تكن في عبه واما ابو الحسن الجبار في الحمت على الانفاق  
اذ كان في مال عالج الصونية وما ساد في الدنيا من الحمل دينه  
ومن كان يوما ذا يسار فانه حليق لعمري ان تجود بحسينه  
وقلت انما فيه نكتة محوبة لا تجمع اذ يسار وصحبه ولا غل كذا في حاشي  
ماله هو عوي فيقول المهدد ويمنع الحبح من الصرف لانه جمع الزيار  
دماير وهذا الوزن احد الاوزان الثلاثة التي جات على صيغة منتهى  
مجموع وهي ساجد ومصابيح وسواب والكل مجموع من الصرف لانه  
بالصرف في اسطرهما يريد به النجاة وفي الباطن ما هو من حوادث الدهر  
ويجمل بصان مصارفة الدنيا بايديهم فتأمل يظهر لك والمال قد يذهب  
منه وهذا مذموم نطق الفزان الكريم بالتموعد عليه فبين يكرمال الذهب  
واغضبه ولا يبقها وامي رب في جمع المال واغاقه وامي فرق بين ان يكون  
على عسوق ذهبه وجواهره وبين ان يكون حجارة وثرابا بل وبين ان  
يكون هاليا قال ابو الطيب لمن تطلب الدنيا اذ لم تزد بها سرور حجب واساة بحر  
وهذا البيت مضطرب بالصنع لانه كانه ينبغي له ان يقول سرور حجب وحرز  
خبر وهذا مما يقع به كثيرا وسياقه من كلامه نظما يرهب البيت وتقول الطواريح  
في هذا البيت والله بعد هينيه قول ابو الطيب واعجب خلق الله من رادهم  
وفسر من تشبه لنفسه وحده فلا يجد في الدنيا قل ماله ولا مال في الدنيا  
والى الناس من برقه عيسو وعيشه ومركوبه رجلاه والتمويه جلد  
وكن فلما بين جنبي ماله مدي شيب لي في مراد ا حده  
والدنيا الى امورها غريبة وكلها عجايبه وعلى الصويرة ما فيها عجيبة هذا الطواريح  
من شئ سلطان محمد كما تقدم وصاحب ديوان الطغراء ولم يد في الكعبا وحده  
رسودها ومع هذا يقول اريد بسطة كف استعين بها ولكن الزمان حرس  
الفضل وسلم الجمل والظلمة فمن هذا انه كان يعرف في الكعبا على لا عمل  
وعلماء ومولا ولكن الايام ما ساعدته على ان يكون من علمها حتى يبررها من القول

الى العمل لا قال ومن عجبا لا يشاء ان يوفق على الفكر من يظفر به فهو مشهور  
 وان كسونه الارض شرفا ومغربا من انهما عند يد ويجري في القوت  
 واولا من كون الجوز في يد من يصير الصبيته في حسابها ودرلتي وياقوت  
 والذهب يعكس اما الى ويتقني **من الغنيمة بعد الكد بالقفل**  
 اللفظ الذي هو الرمان قال الشاعر ان دهر يلقى ثمنه فيلزم ان يلقى  
 ويجمع على وهو وبقال الدهر والابد واولهم دهر دهر من يمشي في شدة كقولهم  
 ليلة ليلة ونهارا من يروح يوم وساعة من يمشي في شدة كقولهم  
 الدهر فان الدهر هو الله لا اسم كما هو الصبيون النوازل اليه فيلزم لهم لا  
 تسبوا انا على كسبكم فان ذلك الداهل هو الله تعالى والدهر المسمى بفتح  
 الدال والذمير يظم الى المس وقال ثعلب هي جميعا منسوبان الى الدهر  
 والدهر هو الذي يفتقر عدد الصانع ويكثر البعث والشور والحجارة  
 والعكس روي في اخر الحديث الى اوله ومنه عكس ليلته عند العرب لانهم يمشون  
 معكوسة الرأس في ما لي كلخها ويطبخها ويقال الى موحها بما يلي ظهره  
 ويتركونها على تلك الحالة انه نموت الاما ان جمع اسل وهو الرجا فقول اسل  
 خبره بالصم املا او كذا كذا انما قيل وقولهم ما طول املته بكسر الهمزة  
 ايج املته صمد كالمجلسة والركبة الفخاغة الرضا بما قسم بالكسر فيقع فداغة  
 صمد تقع واقعة الى الرضا العينية واحدة الفنايم وهي ما يظفر  
 به من ملك غير كنه ولم يكن كنه الكد الشدة في العمل وطلب الكسب والتعب  
 الفعل الرجوع من السفر وقد فعل بفعل بالضم ومنه القفل في الفاقة  
 الرقعة المراجعة من السفر فلا يقال لمن خرج من بلد به يريد مكانا اخر  
 قافل الى ان يرجع وان سعى ارفاق فاقلة فيلزم العودة فاقا هو تغافل  
 لهم بالرجوع كما تسمى اليه منكم مفارقة والدخيل سلبا واول من تطلق  
 بهذا المثل سر القيس في قوله وقد طوفت في الافاق حتى  
 رخصت من العينة بالاياب وقال عبيد بن الابرص  
 وولدت عليا بن عمرو رخصت من العينة بالاياب

الاء اسب والدهر الواو لا يتدا والدهر مروج على انه مبتدا يعكس فعل اخباره  
 رجع انجوده عن لنا صبه والخارج وقد تقدم الكلام عليه وهو لا في فلهذا فتح  
 حروا نصارى على ما تقدم اما الى جمع امل وهو منصوص بعكس ولم يظهر النصب  
 في لانه صان الى يا المشكلم والمفعول به قال الشيخ جمال الدين بن الجاحظ هو  
 ما وقع عليه فعل الفاعل قال السيد سريد بالوقوف لتعلق لا المباشرة واكثر  
 بقوله عليه بن سطر لان الفعل يقع فيه لا عليه ومن المفعول له فان الفعل يقع  
 لاحله والمفعول معه لانه يقع معه لا عليه ومن المفعول المطلق لانه نفس  
 الفعل الواقع من الفاعل وقيل المفعول به هو المفعول في جواب سؤال عن  
 تعلق هذا الفعل بمفعول المجيب بزيادة فتلقيد في السؤال والجواب به  
 بالبا سمي المفعول به قلت كيف ما حازك رسم المفعول به لا بخصوص من ايراد  
 عبيد القاهر الجاحظ في اعراب خلق الله العالم له قال العالم هنا مقصود به  
 لا مفعول به لانه المفعول به هو الذي كان موجودا وانما فيه الفاعل سببا  
 اخر مفعول والمصدر هو الذي لم يكن موجودا بل كان وجودا مضافا الى الفاعل  
 موجودا وخبره من العدم الى الوجود ينفعه والعالم لم يبق قولنا خلق الله العالم  
 كذا وكان صمدرا واعترض عليه بان لو كان صمدرا لكانت النفس الخلق  
 ولا يجوز ان يكون بوجهين احد هما انما العالم مع الشك في كونه محال فقا  
 لله تعالى ان تعلم ذلك بدليل منفصل فالعالم على هذا معلوم وكونه مخلوقا  
 لله تعالى غير معلوم لتوقعه على الدليل والمعلوم عاير لما ليس بمعلوم وكان  
 الخلق غير العالم انما ان الله تعالى بوصف بالخلق فلو كان الخلق العالم  
 لكان الله تعالى موصوفا بالعالم ولا يجوز لانه يلزم من ذلك وهو ان الله يتم  
 بالحدوث او قدم العالم ولست الجواب عن الايراد الذي اوردته الامام عبيد  
 القاهر هو ان الكلام انما هو في اصطلاح النجاة وهذا المصطلح انما هو  
 فيما يرضى لاوا حرا الكلام من الرغوة والنصب والجز لانصاف الكلمة تارة  
 بالاعاين وتارة بالفعولية وتارة بالاضافة الى غير ذلك فاذ خلقنا خلقا  
 الله السموات والارض فلما هذه الكلم المركبة المسموعة تسميتها في اصطلاحنا



فعلنا وماذا وعقولنا يعني اسم الله تعالى على انه فاعل وتصيرا اسموار  
 و لا يرضى على ان يكون فعل الله على علمهما ولا يرضى ان يكون الفعل  
 اني ونعناها على هذه الالفاظ ان يكون المعنى في الاصل قد وقع في خبره  
 الالفاظ اوله على المعاني والدليل على المدلول والاسم غير اسمي والالزام  
 من شأنه ان يجرى في فهمه واسمي من الاسم غير اسمي ويلزم من الفاعل به  
 اذ فاما عدم الله تعالى العالم واتحاد القياسه وامات ربه ان يكون هذا  
 وله قد وقع الان وتحدد ونحن نجد هذا باطلا على اني اعتد ان اذما  
 رجع الله كان يقتضيه بطلان هذا البراءة وانما اوردته مغالطة وانما  
 في الحقيقة لا غير مرجح واختلاف في ما صحت المفعول في قوله تعالى  
 ولما تعددت المعاني حسب اشتراط الفعل لهما لان الفعل ان اقتضى  
 من هو لا نصيبه او اثنين نصيبهما وثلاثة نصيبها ومذهب هشام انه  
 الفاعل لانه الذي انرفيه في المعنى فيوشريه في اللفظ قلت وهذا  
 ليس بشئ لان الفاعل يصير والمضمر لا يجل في المضمر ولا يسميوا الفاعل  
 ان لا يرام ومنع ذلك على ان يجل له ومنع ذلك الفاعل ان الفعل وفاعل  
 فيما ساعد على الابداء البند في الخبر والشرط وحرف الشرط في الجرا على  
 من في براه ومذهب الاقضية ان الفاعل به الفاعلية وليس بشئ لا  
 والصحيح مذهب سيبويه وقد اشبهت القول على ما يتوقف به راي القليل  
 على الخا حبيبه وبقيت في المواقف انما عطف الفعل على الفعل فيقضي فعل  
 متسارع من نوعه لانه معطوف على مرفوع ورفعه ضم العين والفتحة نون  
 الوقاية والياء ضمير التكلم وموضعا ان نصيبه بالمفعولية في يقع والفاعل  
 ضمير مستتر فيه بوجه ما استترى في ضمير من العين جار وجبرور من هنا  
 للتبعيض وهو واحد معايرها وسبائك الكلام عليها في غير هذا الموضع  
 بعد المذكور في ومخه وضه به بعد ظرف زمان ولهذا تليق والفاعل  
 يقع والكد جرا ضارفا في الطرف بالفاعل جار وجبرور والباء هنا  
 لتعديبه وتقدم الكلام على تقسيمها ثانيا لانه لعمري البيت مستد او غيره

وهو انعكس كما قال الدهر عاكس اما في نفسه في موضع الرفع عطفا على الخبر  
 وبما فيه مفعول اول وبالفعل مفعول ثان له ومن انفسه يتعلق بفتح فاعلة  
 كما في نفسه في الخبر البتة موضع الرفع على انه خبر معطوف على خبر المتدا  
 ولست كله من اوله في اخره في موضع النصيب على انه حال لما في ربه بسطة كون  
 كانه قال ان ربه بسطة كون في حالة الدهر عاكس اما في خبره وقال الجوهري في  
 صحاحه انفسه في اذ ارضاه فعلى هذا لا يتعدى المفعول ثان لان بسده  
 خبر انفسه بالقليل من البرقة المعنى لانه عاكس ما ارضاه وارجوه حسن  
 بسطة والرفعة حتى ارفع من الغيبة بالرجوع بعد التقية والخسفة وهذا المثال  
 صريه من اخفف مسعاها وظان سدره وقمى عودا الى لده نفوذ بالله  
 من هذه الحال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقوى من طبع في غير  
 مطيع ومن طبع يعود المذ طبع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا ما منع  
 ما عطيت ولا اعطيني ما منعت ولا تنفع ذا الجحش منك الجحش والدهر ما زال  
 يكثر فاعده ويرافق كنبه ويراصد ويكمن كمنيا الى الاماب وينبغي عضوه  
 الامم داوية بعد ان كانت عذبة المجاني خلقا الله من سر سبي اياه  
 وظفار من خلفه من سرها من جنابها فقد نزلوا القاصد والاماني  
 نفوذ في الحوادث والمفوت واستغرا اكثر وافي هذا المعنى فقال ابو الطيب  
 ربه من ربي ان يلفني ما ليس بلفه في نفسه الزمن  
 ما كل ما ياتي في المرو يدركه تجرى الزمان في الاثني السوف  
 وقال ايضا اقم بيني في الدنيا كما في نظاره في عن لونه واطماره  
 وقال المصنف عباد يركي ولديه المامون والراضين بما بان منها  
 كيت فتحا فاذا دانبت ملونه اوزي يريه قرا والقلب انجي نا  
 نكيت كما كيت في ما شغله حتى تشي في الفدان نبرا نا  
 وقال ابو القيس في من خطه قلت اعلم سموم الدهر من طبعها  
 والصدق عن شجعتي وهو حانث واسموم مجد ان العلى ونحطني  
 خطوب كان الدهر يبعث عابث مسلم بن الوليد

ما نصبر لشيء زدد عالت عزم طلب نفسي ما ينسأ بل خانه الله وورد بها  
عشرة جد لا يوايتها ومن اصوات ابن حجاج في الاعايد  
لنبر مصر يا نتي بما كنت رنجي واخلفك ليه مني الله به كنت امل  
فما كلما يخفي بعني ناري به ولا كلما يرحو هو لنا امل  
وراءه ما فرطت في وجهه خيلته ولكن ما قدر اعد تامل  
وقد بسلم لاشان من حيث غني وميوني الغني من موهو وخال  
بومرئس الحارث بن حذاف قد كنت عدني التي استظو بها  
وبدي اذا اشتد الزمان وساعد لمست منك بصد لهما امة  
ولم تبتدق باللول بالارد حكي الخالد يانه في اخباره عرس  
ار توليد امة كاس في بعض اطراف البصرة رجل بجيف السكك  
فاعيا امرة السلطان ثم ظفيرة فاسر بقتله واصله فلما ندع له ذلك  
فقال للمتكلم ان ربي ان توقفه عن ليل لا وتة يني الى جوع  
وناسر ليه جرداة وقرطاسي اكتبه بها في قلبي فاد امر غن سره كن  
فشاك وما است به فاجاهم الى ما سال وقرم من خدع نكتب  
ثم قال للمتكلم الفل ما لك فتنظروا ما كتب فاذا اهل  
فانت سلبهم كم غنيا وعدك وعد ليس بانينا  
يا فانما باله وث من عيشه حتى متى تصير تحرونا  
فحكمت اسوس دا سره بعه لنتي وحمسنا  
ان كنت قصرت دكما جتهد في طلب البرية فلو مبنا  
وامر باء نتج برنجي فتوه وما نرطاه باريد بنا  
ما قصر المسكن واكنها مفاد رجارية تبنا  
فربح خبره لهن اسر بقتله فاسرنا بطلاقة رخصني عنه فان  
بعضهم اسوس الامير الافصى فيلغني جد عنور وورقه جرد  
لا حظ سعد في احواله من العلو لا اليه عنه منصرف  
خرج بوزير نظام الملك ابو الحسن علي ابي الصلاة فجلس

فلما انه اتت الى الحاضرين وقال لهما بت شعر اريد له وهو  
مكشي وكاه وكاسها امل ونبيل حال وورثها القضا وكان في الجماعة  
بولقاسم سعود بن محمد النجدي الشافعي فقال  
يا به جيب زينة منك ا فدا الوشاة لم تولى سعرضا وكرت عنا  
ما سنديه لغسم من لفظه المولى جمال الدين يوسف الصوفي بدشق ششم  
كنا ابدر وقد اشرقت النواره بين عصفور العصور  
بم جيب زار غناقه فاعترضت من دونها الكاشوخة وقلت انا هذا  
تشم كانا الاعصان ما انتجت امام بدر التيم في غيبه  
ست ملكك حلق شاكها تفرجت منه على سوكه **وقلت امضا**  
كنا لاعصان ينسأ الصبا والمدر من خللي بلوح وبجيب  
مسافه عاصقه وارقت شعرها في نجة والكوم فيه بلعب **سرج**  
اسدك من لفظه الشيخ الامام الحافظ فخر الدين ابو الفتح محمد بن محمد بن سيد  
الدين البصري ما بالدار المصرية كنه قال انشدني لنفسه الشيخ الامام  
العلامة فخر الدين بن دقيق العيد الحمد لله كم اسوي بقر ميكر في  
نبيل لعل وفتضار اعم بنكيسه كاني ابدر بعني اشرف والفاكل الى  
في بيار من سواه فبعكسه **قلت** اخذه الشيخ من ناصح الد بين  
الارحاني حيث قال سوي البكم في الحفينة والزم فحدوث فكم كنوس في الدهر  
عوكم ويرد وجهي اقتصر في دهر في يسري مثل سير الكوكب  
والصبر نحو الكثرة الافصى والبير راي العين نحو المغرب  
لكن الشيخ فخر الدين اني بالمعنى كاملا في بيته واحد والارجان يحتاج  
الغالب الى الثاني وكانت ذلك اكل **قلت** لا ياس يا بياض هذا المعنى  
ذلك ان كل كوكب من الكواكب السارة في فلك تجصد وهو سر صم  
له فلكه كما افصى في الكواكب والافلاك السعة ديرة من الغرب الى الشرق  
بالبلا من هلال برمي في الكلبة الاولى في مكان وفي الثانية ينتقل الى  
مكان اخر الى جهة الشرق وثالثه ورابعة الى اخره ثم رحت في كل



فلذلك بدور ز وهو ان يعود الى القطعة التي كان عليها اول هذه الحركة  
 فلذلك لا تكون كبد وهي الحركة ابدانية المخصصة بكل تلك وهذه لا بد من  
 السعة ولكل الدروج وهو تلك الثوابت يحيط بها تلك تاسع يسمى  
 الاطلس لانه لم يظهر فيه للعين ثقب من الكواكب ولعله بعد كواكب لم تد  
 القصد لغرض وهذا الاطلس بدور بجاني باطله من الوجودات النماذج  
 في كل يوم وليلة من الشرف الى المغرب ودورة كاملة فخذ لكل ملك من  
 النماذج دورنا وهو التي من العرش الى الشرف وقصر به وهي التي من الشرف  
 الى المغرب ونسبها وكتب بخلة على رجليه فالرسم يسمى الى حمة البياض لليلة  
 حركات ذاتية وقسرية وانما سميت هذه الحركة لعظمي القسرية لانها تقدر  
 الافلاك وتدور بها الى غير جهة حركتها الذاتية عكسا وهذه حركة  
 انية بها تسمى الشمس في كل يوم مرة شروق وغروب والافلاك ما بدور في دورة  
 الكاملة الا بعد مضي سنة شمسية ككواكب **اي حرة** في شرح البحار في سنة  
 الرجوع على العرش استوى قال تعالى علا القوم زيد اي ارتفع وعلوهم من  
 لم يستقر عليهم قاعدا وكما يقال علت الشمس في كبد السماء اي ارتفعت  
 وهي لم تستقر بشهد لذلك قوله جبريل عليه السلام لم تلت لا ثم قلت  
 زالت الشمس فقال جبريل لا نعم فقال لم النبي صلى الله عليه وسلم لم تلت لا ثم قلت  
 نعم قال بينما قلت جرت الشمس حسراية عام وقد ضل و حل  
 ذلك في كتابه العزيز فقال والشمس تجري لمستقر لها على فراخ من قرا  
 بالقي **اه قلت** الذي قراء ذلك هو ابن عباس وابن مسعود وعكرمة  
 وعطاء ابن ابي رباح وابو جعفر محمد بن علي وابو عبد الله جعفر بن محمد  
 وعلي بن حسين بن علي ذلك ان جنى في المعنوية وهذه الحركة التي  
 تدورها جبريل عليه السلام هي حركة الشمس القسرية لا الذاتية وهي حركة  
 الافلاك **الا عظم قال الامام محمد بن ابي** انه بقدر ما يرفع القوس من  
 من الارض ويصعد وهو في اقصى جريه ينحني الفلك الى اطلس  
 كذا كذا في ميل وكان قار في حان العلم العظيم في الفكرة والجلال

وعظم خلق الحيوان والارض الكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
 سوا من يدع هذا العالم واوجده على غير مثال وقدر حركات الافلاك  
 يقال ان الامام محمد بن ابي كان يقول وهو على منبر سجان خالف ملك تدوير  
 كوة كبريخ قال **الشيخ الامام** العلامة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد  
 وشاري اما فخصص الامام رحمه الله تدوير تلك البربخ دون غيره من  
 الافلاك لانه اعظم تدويرا لان الافلاك هي في اعظم من تلك الممثل للشمس  
 يدع يحيط بالافلاك السفلية وتلك القروا ليعاصروا المولدات وينفرد  
 على ركنه انه يكون حين مقدار سنة الشمس بعد عنها بما يكون عليه كفايلة  
 وذلك في كوكب العلوية انما يقارنه الشمس في دور تدويرها وانما  
 يقارنها في الحضيضات فعلى هذا اذا قارن المرجح للشمس كان بينهما  
 في جهة قطره وبره واذا قارنها كان بينهما وبينها قطر ممثلا وقطر  
 تدوير البربخ اعظم من قطر مثل الشمس **اه اقول** اذا كانت الكواكب  
 تدور تدويرا عاكسا في السبع كما عسى ان يكون حال من هو في هذا العالم  
 ارضي وهو عالم كوكب ونسار وجدته في بعض اصحاب بعض المقاربه  
 ساجدها لدى الدي هذا ما دهرى اعتقادي  
 وكنت وجهها ايراني في عالم الكون والفساد وقد خطرت عند  
 مدخلتي هذا الفصل ان ارد على سيد الدين الطقراي في قوله والدمر  
 بكس اما الى البيت بحيث ان يكون ذلك نظما في وزنه فقلت  
 نقول يعكس اما الى وانف كما علمت في عالم في انبوب مستفل  
 ما ترى الشمس تلت في عكس عكسها في كل يوم وليلة لانك لم تلت وكنت  
 ضلت قبل هذا لا يعجب لك العكس لنا ما فكره في مثل دانا فع  
 والاصح السبع العلى ما تحت من عكسها بالفلك السابغ وليس  
 على انفا صمد عند الله مطر دابل هو مع لازمي جاز وعلى نهج  
 الراي سار فان تخلى الانسان شرا فربه وان غش بربه فلبه قال ابو هيب  
 في هربه واحسب اني لو هويت فراقكم لفارقكم في الدهر احب صاحب

فما كنت ما بيني وبين اهل بي من القرب ما بيني وبين المصائب  
يقال من نكد الوجود ان الانسان يرى في منامه انه وجد ما لا اراد به  
حوار او طفر بخير فاذا استبه لم يبر من ذلك شيئا ورجع الى ما كان قد حدث  
فاذا استبه كان ذلك ينفيا قال الشاعر اريد في منامي كل شيء يسوي  
وروي بعد النوم اذ هي واقبح فانه كان خيرا منه فاضاع حاله  
وان كان شرا جاني قبله اصبح وقال ابو العلاء المعري رحمه الله  
الله اشكوانني كل ليلة اذ انعم لم اعدم خواطر اوهام  
فان كان شرا فهو لا بد رافع وان كان خيرا فهو واضع حاله  
لا تخف العكبري واحكم في المنام بكل خير فاصبح لا اراه ولا يراي  
ولوا بصرت شرا في منامي لفتت الشتر من قبل الا اذا  
ما اري قول القائل وزاري طيف من اهل الجنة من الوشاة وداغ القبر  
مكين او قف من حولي به فرها وكاد يهنك ستر الحبيب في شفا  
ثم انشيت وامالي تخيل لي نيل المنى فاستجالت غبطتي اسفا  
انما اعتز ابصرته في المنام معتذرا التي مما جناه يقظانا  
ولان حتى اذهمت به اشبهت بالصبر لست الصبر لكانا  
ما الطيف قوله وان لم يكن من هذه المادة الخ الخيال بلا حدة  
وايدلني الوصل من صده ولم نومة في فوادة انت الحبيب على بعده  
وهو بينه قول الاخر تركت هجر اليك ثم مدحتي وذاك لاسر  
عز عندى سلوكك بقرب من الهواه جينا فان الي حكاة ضالا  
في الكرى فانك وما اشبه هذا بقوله الي حفص الشطرنجي  
قل لمن شئت اني بك معزى ثم دعه بروضه ابليس  
استد لي لنفسه بالدار المصرية لا وشركه هنا  
لوان طيفك في الانام انيسى ما كنت اشكو وحشة لا يجسي  
ثم اذ اري حرة حدة ولحاظ من حدته الما نوس  
وما رمد بابليس يحس في بني ادم ادغ لم من قول الي نواس

عجب من ابليس في نيه وحيث ما ضمير من نيه ما على ادم في سجدة  
ويصار قوادا لذر نيه وهذا المعنى تخيله في غاية الحسن وهو الذي  
فتح على العبد هذا الباب ودخله الناس افواجا فقال  
علام نيه دبايرة وترده كبروا على ادم  
وانك في الخزي من بعده نفوذ على حلة العالم وامالي في الخيال فما ادع  
بما ادم نوع البشري ولا ابدع فيه مثل ابداعه حتى صار لا يستشهاد  
بذلك فلا يقال خيال البشري عن ذلك قوله بلي وخال من انبله كلما  
ما دعت سر وجد تعرض بطبع يرمي متلقى ما لا يري من لقائه  
وسمع اذ رجع ما ليس بسمع وتكفك من حق بخل با حلال  
نرد به نفس الكهيف ونرجع وقوله ايضا  
اداما الكوي اهدي الى خيالي شفي خزيه الشريج او نفع الصدا  
انما ار مثليا ولا مثل شانا نغذب ابقاها من خيم هيم  
وانه ايضا قد كان من الوجد غيبا ذكر اذا كان منك الصد غيبا في ناسي  
نحري دموعي حين دمعك حامد ولبين ظلي حيث قلبك فاسي  
ما طفت الطيف انسلم لا تعد تغشي ولا نهنت حامل كاسي  
وما احسن قول ابن ابي ابيدو لثمة التمد عانيت اذ لم تبرز خيال لك  
واسوم بنو في سلوب فزارني شوقا وعاقلي كما يقال انما علوب  
دخل القطان الشاعر البغدادي يوما على الوزير الزينبي وعنده الخضر  
فقال قد علمت بيتين لا يمكن ان يعمل لهما ثالث لاني قد استوفيت  
كفني فيما اتقالي الوزير وماها فاستد زار الخيال بخله من رسله  
فما شعاني منه الضم والقبيل ما زارني قط الا في بواقي نفسي  
على الرقاد فيغنيه ويرتحل فقال الوزير للمبصر بيض ما تقول في  
دعواه فقال ان اعاد هي سبع لهما ثالثا فاعادها فقال  
وما دعي ان نومي حيلة نصبت لطيفة حين اعيا البقطة الحبل  
يقال اول من طرد طيف الخيال طرقة بن العبد



فعل الجبال الخنظلية يتقلب اليها فاني واهل جبل من وصل وشبهه جبريل  
 طرقتك صابدة وليس دا وقت الزيادة فارجعي سبلاهم وقلنت يا  
 يا حيلنا الجبرير من قول كفانا الله عاره  
 طرقتك صابدة العواد وليس ذا وقت الزيادة  
 هل كان بلي ان انا ه خيال من يهوى خساره  
 او كان قلب قد حواه من حديد او حجاره **واين جبريل وطير من نزل**  
 بعومر عتب على الخيال الطيق اعشقتك اذ ياتي اليك وانت راقد  
 ومفضل النهامي الخيال على الحقيقة فقال وصل الخيال الخودان بجلست  
 سيات ما السهم الوجودان بالعدم الطيق احسن وصلات ان قد نه  
 تخلو من الاتم والتفويض والندم واعند ركننا جيم من تاجر الخيال على السمان  
 لقد حلت حق طيق مسلم على وقالته رجة لغيب  
 اخاف على طيق اذ اجا طارقا وسادت ان يلقاه طيق رقيب  
 نقلت من حظ القاضى محي الدين من عند الظاهر له  
 ان يكن ضحكك في الطيق حديثي ومقالي كيف لا يضحك من  
 نفس من الخيال ومما قلت في خيال لم يرى الطرف اذ اتا في  
 لاني جسمي ذاب انحالاً وعند ما دله اني في باب كلاً لا يرى خيالاً  
 وقلت ايضاً صمتت خيالكم لما في وقلنته قبلة الجحور  
 وقعت وفي فرحتي باللقا حلوة ذاك اللما في فمى  
**في كلام الغاني الفاضل** هذا وان الطيق لا اعتد له بمنه وان ركب الجاهل  
 وقطع المراحل ونظمت الى اعصاة النقا وخاض جداول الضما ووطى  
 شوك النصال وعفر بجمال الخيال وصل وعين الشهب اسير حول دول  
 ودنى والطراف القسي دوان وكيف اعتد له بمنه والفكر يدبير دانا  
 بقطان ومثل ما لم يكن من قربه كما نطق العيون منه ما كان ويحلى  
 منه ويرب احباب خالين به دولي وبوجوده وانا له هني شوق  
 لود المولى عنده ما وجد وفي ذكره بقوله والفكر يدبيره وانا بقطان

بالسند في نفسه الشيخ الامام تاج الملوك شهاب الدين ابو القاسم محمود رحمه الله  
 يرى والوجه شوق اليه ونذكرك ان خيال انضات له من لوعتي نار  
 نوره بالتهويع سم قدومه اذا ما استمر ان تهويع افكار  
 من شرف يد في ابن عيين من اليمن الى اخيه صاحبك كنسك في القطيعة عالما  
 في الحقيقة عوزت من حامل وعذرت طيفك في الجفاء لانه  
 يرى فيصير دوننا بحر حل الثاني لاني القلا المعري وهذا مبالغة  
 في السند يكون الخيال يعجز عن قطع مسافته ومن المعلوم ان الخيال يجتاز  
 حاف الارض في طرفه عتب **سبل** بعض العلما عن قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اراد في سببه فقد رآني حفا وقاله سائل في الليلة الواحدة في كل ليلة  
 مواجدة يراه جماعة في اماكن شتى من اطراف الارض فقال نعم هو النبي  
 في ليلة السراء وصنوتها بفتحي البلاد مشارفا ومغاربا ايضاً لاني الطيب  
 وهو ما خوذ من قول ابن الرومي كالشمس في كبد السماء محلها  
 اساعها في سائر الافاق ومثل هذا في قوله ليحترق  
 على كضوء الشمس عثم مقرب تكون سوار في مساهها ومشرق  
 مثل هذا السؤال ما سئل ابن الجوزي في قيل له يا امام قتل الحسين  
 لم لا ويريد بدشتي يقرب قلبه اليه فقال  
 هم صاب ورسمه بذي سلم من بالعراق لقد اهدت سرماك  
 ابن الشريف لرضي وقد اخذه ابن سنان الملك فقال  
 سينا من مصروفها بالشاء فما اسراك سبها الا احنا اسراك  
 وقد تكلم **في الغصن** فيمن راعا النبي صلى الله عليه وسلم في الكمام واسره  
 اسره هل يلزمه العمل به ام لا قالوا ان اسره بما وانق اسره بقطعة  
 له خلاف وان اسره بما خالفه اسره بقطعة فلما فان قلنا من رآه صلى  
 الله عليه وسلم على الوجه المنقول من صفة نوايه حق فهذا من قبيل  
 غار من الدليلين والعمل باربعهما وما ثبت ان القطعة منها ربح  
 لا يلزمه العمل بما اسره فيما خالف ما اسره بقطعة او رد ابن الاثير

في المثال السابق قول بعضهم وقد اشتق الحجاب الصفة ما ذنم  
دوف واني ولوجا فيه ان طرقا كما لطبق ياجه دعول جفن شقني  
ويسميه بدحله الا اذا انطبقتا نرفال ورايت ان مدون البغداد  
صاحب التذكرة قد ورد في حديثه اني كناسه وقال قد سرت هذا  
الناسم واكنه خلط وجري على عادة الشعرا لان الصفة لا يدع من الجفن  
وانما يتجمل الى النفس وهذا الكلام من لم يطعم من شجرة الغصاة والملافة  
وليس مثله عندي الا ما يحكي عن ملك تروم اذا سئله عنده بيت لثني  
كمان العيس كانت فوق جفني سناخات فاما سرت سنا لا  
منال عز لمعي ففسره فقال اسمعني يا كذب من هذا الشاعر رايت من  
دناخ على عينه لا يهلكه ام قلت لقوة المخيلة لا يخصص فقال يا الفقيه  
دون النوم بل فعل في النوم افوعه لاها لا تخارج الى شجرة كعب اعضاء  
البدن وما تشغل عن الروح النفس بالهكوف في البطن المتقدم من  
الدماع وهو لا يتخلل بالاحياء فلهذا القوة المخيلة فادرة على  
على افعاها في جميع الاحوال الا انها لا تصور الاشياء باختيارها  
لاها ليست قوة ارادية وانما هي بقبضة كانت القوة الاختيارية وتصورها  
على حسب اختيارها فاذا اتى النوم ان امره واضطر الى انفعالها  
وذلك الاسر لا يخلو من احد صور اربعة الاول ارسام صور الحسوس  
التي ذكرها الحواس في ذوات اليوم في الخيال فاذا انما الانسان تصور  
المخيلة قد سوت الصور الحرب مدها بها ويسمى هذه الصفات  
بالخيال وعكسه اتصال الخيال بالعين كالاحلام ولكن يرى انه ما كلسا  
بشيق من النوم وطعمه في هذه الناي ان يظن القوة والفكر في  
اسر من لا صور مثل سحر او ملافة هدف اورجا الرخوف وتخذ  
الخيال في احضارها صورها وبقيت تلك الصور في النوم وتشرفت  
القوة فيها وان سائرنا ويسمى حديثه النفس وعده بعضهم صورها  
وحواس والبالغات بتغير المزاج في الروح الذمعه هو حمل القوة

يختلف انفعالها بحسب تغيره ما غلب على مزاجها الحرارة رأت  
فامروهم والنبان وما اشبه ذلك وهو صيغة الصغرا وان غلب على  
زاجا البرودة رأت الامطار والسيول والجمار والفلوج وما اشبه ذلك  
في طبيعة بلغم وان غلب على مزاجها الحرارة المعتدلة رأت المطاعم والحو  
الوان مصفوفة والملاح والحجامة والتفصد وما اشبه ذلك وهي طبيعة  
برودة غلب على مزاجها البرودة اليابسة رأت الجاوف والنظمات و  
السود وما اشبه ذلك وهي طبيعة السودا وان غلب على مزاجها الخفة  
رأت الطيران والصفرة والقدوم وما اشبه ذلك وان غلب على مزاجها  
من رأت الاجمال الثقيلة والاعصار والانضغاط وما اشبه ذلك  
را غلب على مزاجها الاعتدال في الاخلاط رأت الرابض والرايحة  
طيفة وما اشبه ذلك وان غلب على مزاجها عفونة الاخلاط رأت  
راكن القذرة والراجة النفس وما اشبه ذلك وعلى الجملة فاذا اخرج  
من الروح الحامل للقوة لمخيلة عن الاعتدال رأت المنامات مضطربة بغير  
حسام لان المزاج لا يثبت على حالة واحدة وهذه هي اوقات الاحلام  
لا علق من الروح بهذه الاضغاث لم يكن له تعبير وانما يعبر ما يقبضه  
اهم صورة على المخيلة حال نوم مناه تدركه النفس وعالم غير الرويا  
نصف تلك المثال على ما قصد بها وروى الفاه صريحا بغيره ان يستغنى  
عن تراويل وتسمى رويدا مثل بالمثل من تلك الروايات التي ذكرها جانيوس  
في حقيقته من منامات الشيخ محمد بن ابي عبد الله في ذكرها في كتابه  
سمى بالقوجات لمكة وما اختلف قول القائل  
له امر بالبرند في بقطانه حيث النوم يهد به غير لطريق  
نانه قال لم يداب لغير فضيلة وانه ناصه لم يعلم بغير الحجاب  
او بقية بعد اجناس النبي صلعم فانه كان في بعد الاسر في نبوة لا يرى  
احات كانها تلقى الصبح واعلم ان قوة المخيلة لا تنقل بنفسها في  
روية الحام بل بعصرته روية القوة المفكرة والخافعة وسائر القوى



العقلية فمن رأى ان كتاب اسد اخطأ اليه وقطعت يفتقر منه القوة المعكزة تدرك  
 ما حجة سمع صار والمذكورة تدرك فقراسه وبطشه والحافظه تدرك  
 هيئته وهكواته والمجمله هي التي ذكرك جميعه وتخييلته واعلم ان المناومات التي  
 تحتاج الي تغيير هي الرويا التي تكون من الله تعالى اما بشاره او نذره لظهور  
 من الله ليتبين الاسان على ما حدث له في المستقبل ولهذا اورد عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال لم يبق من الوحي الا الرويا الصادقة وقال صلعم  
 الرويا الصادقة جزئ من اربعة وستين جزءا من النبوة وهو ربعها الثاني  
 عياضه با قال ما سمعناه انه مدة ما كان صلعم يعبد جبل حرا قبل النبوة  
 يكون قدر جزئ من اربعة وستين جزءا من مدة النبوة وهي احد عشر  
 اول ثلاث وعشرون او خمس وعشرون سنة قلت اصح الاقوال انه عاشر  
 ثلاثا وستين سنة وانه نبى على راس الاربعين سنة فهذه النبوة ثلاث  
 وعشرون سنة وثبت انه كان يوحى اليه ما قبل ابعثه سنة اشهر  
 وهي بصق سنة فاذا سمعنا سنة اشهر من ثلاث وعشرين سنة كان  
 جزئا من سنة واربعين وهو كما جازى اشهر الاقوال واعلم ان السبب  
 في تأخير تحقيق المناومات الجيدة وسرعة تحقيق المناومات الردية هو  
 انه القوة الالهية المظهرة لهذه المناومات تجعل البشارة الكائنة قبل  
 او انها مدة طويلة لتكون مدة الفزع والسرور طول فتكون النفس  
 الغلبة بالشاره سر تاحه لتوقع وصولها قبل حصولها وتوجب  
 الانذار بالشرور الكائنة في زمان يقرب حصوله لتقصير زمان الهم والغم  
 وكثير ما لا يشعر بالهم ولا ينذر به اذ انهم يكتفون بالاشارة بغيره اشفا فاعلم  
 لئلا ينضاف الي ذلك ان اشهر الهم الحاصل في الشعور بحصوله وبين  
 حصوله اشهر سرور يحصل الخديط من القوا عدا المظريه قبل  
 لحفظه وقتا ثم يتاخر الرويا فقال له رأى النبي صلعم كان كلبا ارفع  
 بلغ في دمه فكانت شهر اربعه من قاتل الحسين وكان اسير  
 وكان تاخير الرويا خمسين سنة وقال بعضهم تاخير الرويا بالثلاثين

من سنة تاخيره عليه السلام راى تاويل روياء بعد عشرين سنة  
 قال ابن كثير يوحى اليه شيئا في حيوان اشفا والقصي الاجام حلا بعثه  
 في ربيع سنة ومنه الثاني من شيئا يحلم ان يسنه وسنهم من لا يحلم البتة  
 ان في انساوا الكتابه ويضيقه القصي بعد اربعين يوما ذلك اول  
 ما سئل النفس المناطقة في بدء وبرعة المناومات بعد شهرين فيها  
 بل يبر ويضاها لانه في مثل الوقت بالمقريب تخلف عنه الحسنة  
 من سبها وترسم في خيالها وقال ايضا كل حيوان دموع مناء  
 في عام وسب ط وكذا في حفت فانه بطيعة عند الموت وقد علم غير  
 الانسان من ذوات الاربع يظهر ذلك من شفا ليهب وحر كائنتهم وضوئهم  
 في ربيع نواذ رحيات حكيم ان بعضهم كتب في اسراءه كان يرموا بها  
 في ربيع خيالها ان ياعمري فكيفت الهم ابعثه الي بدنا من حتى احيى  
 الكه بنفسه في القبطه وسبق هذا ما حكى ان بعض النحلا كتب ان  
 في ربيعها ووضعت على النوى خدي لتوضي فكتب اليه الفلام ابعث  
 في ربيع حتى ادعك تضع خدك على خدي وقيل ان بعض المعلمين  
 لم يفي بحصيل ما كان يهواه مدة طويلة فلما حصل عنده وضع الفاشو  
 في ربيع فقال له لا يمشي تفعل هذا فقال من عشتي فيك انام لعل  
 ان خيالها في المنام ما احسن قول السراج المولف  
 في ربيع غابر ما فصل في تولد وهل وقال لا بد من طلوع فكان ذلك  
 من بعض الشيخ الامام الجافط في الدين محمد بن سيد الناس بالقاهرة  
 في ربيع قال سئل عن نفسه الحكيم محمد بن محمد بن داود ابو طاهر  
 في ربيع اذ دعيت سبي لا بد من طلوع فكان ذلك الطلوع  
 في ربيع السطوح من ضلوع وقال الشيخ في الدين السروجي  
 في ربيع من اتاى نزول وطلوع بلا ارتجاع نزول قبل لا بد نزول  
 في ربيع النزول فيس ان نزول وذكرته بالسبعين الذين اوردوا ابن  
 لا بد في ربيع في ربيع الصفا ما نفعته من خط ناصب من التقيد

في ربيع  
 في ربيع

انصت جوي الحبال حبائله على خيال لا في الكرى سر بسنج  
وكيف اذا الخوضين لصيده ومن عادة الاشراك للصيد تخرج  
وهو ما حوذا قول ابن سينا المكنى سري طيفه لا بل يعزى الى سرانه  
وقد صار سر وكر الظلام غرابه وما كان يدري الطيف قبل ظروقه  
بان التناج المحض كان حجابا وانشد في سر لفظه لنفسه ابن سينا  
سكن حرايا لا اراقب لمحفة ولا استشهد للفتات الاحبال  
ولا استبرع لطيف حوق فراقه لما ذقت سر طعم التفريق الا  
واشم لوجاد احوال بزوره لصارق باس الجفن بالفتح متفلا هو  
رجع ذكر قول الطغرائي وبقية من الغنية بعد الكد بالفتح بالفتح  
فصحت بالعود الى منزلي وذاك دأب المروءي خبسه كالحج الملقى الى صاعده  
ليس له سوى عودته اختلف أهل النظر في هذا الموضوع فقال  
فهم ان السهم والجر وغيرهما اذا رمى صعودا ونال في صعوده وكانت  
له في اخر صعوده لبنة ما ثم ينحدر وينزل الى الارض لا تمت  
له هناك وانما اول وقت حدوثه غيب ان يثبت صعوده قال ابن  
سينا وهذا القول شاذ في هذا الكلام في قوله في الطيب  
وما انما غير سهم في هوا يعود ولم يجد فيه اشيا كما قلت  
القول الاول ذهب اليه ارسطو على من سجد الانه يقول اما ان يحصل  
بين الحركة الصاعدة والحركة النازلة بطل زمان اول والثاني محال والا  
لزم سائر الاماات فلزم من ذلك تركب الحركة من اجزاء لا تتجزئ وهذا  
خالق متعين الاول فالجسم ساكن في ذلك الزمان وهذا ملخص ما حكمه  
ابن البراءين الا بمرى في كشف الحقائق ثم قال وفيه نظر لان الان لا  
وجود له في الاعيان والالكان في الحركة جزئ لا يجزئ فيكون في  
الجسم جزئ لا يتجزئ وهو محال قلت هذا يعني على انما هو الجوهر  
الفرد وهو الجزئ الذي لا يتجزئ وهذه سبلة عظيمة بدور عليها  
قواعد كثيرة في علم الكلام وانما انه ينشئ على من تأمل الفيلسوف

قال الذي منع شوته كل جزئ ففرضه فانه يحتمل تقدير عن سائر ومعنى كان كذلك  
قل القسمة وقول المتكلمين لا بد ان ينهي القول الى اثبات جزئ فاصل بين  
كل عين وسائر فرضا في قسم الاجزاء وهو المطلوب مسئلة فرضيه فيها  
بنوت الجوهر الفرد وهي خاتمة اشترتا امهما واجبتا اشترتا اباها  
اعني اب الاختين ماتت احدي الاختين ولم تخلق الا اختا والا جني  
فلها النصف بالاخوة والباقي لمعتق الاب وهي الام والاجني والامر  
ماتت فنصيبها وهو الربع للاختين لانهما معتنقاها واحدا هي ميتة  
فنصيبها وهو النصف لمعتق الاب وهي الام والاجني والامر ميتة فنصيبها  
وهو النصف الثمن للاختين وواحدة ميتة فنصيبها وهو ربع الثمن  
للأم والاجني والامر ميتة فنصيبها للاختين وهكذا الى ما لا نهاية  
له ويبقى شيء لا ينقسم على هذا الخط فتأمل ميتة لك الجوهر الفرد والله  
اعلم ولكن احتمال الفرضيون على صحة هذا المبرك فقالوا نحن راينا  
لهذا الثمن الدائر ثلثاه الاجني وثلثه للثابت الموجودة فلها نصف  
بالاخوة وثلث بالجر وثلث الثمن الباقي ايضا فقررنا والاجني ربع  
وثلث الثمن الدائر فيكون الثلث للثالث وللاجني الثلث فيجعل في ستة  
ثلثه للثابت بالاخوة والباقي ثلثه سهماء منها للاجني وسهم واحد  
للثابت بالاول الذي يجزئها من الفتح فيكون للثابت اربعة اسهم وللاجني  
سهم واحد والامر علم وبالغ اسما حتى ابراهيم النظام من العقول في القول  
بعدم اثبات الجوهر الفرد وما اطلق قول ابن سينا الملكات  
ولو عاين النظام جوهر الفرد لما شك فيه انه الجوهر الفرد وتوالم ايضا  
وقد حرر النظام جوهر غيره الستة تراه قد تقسم بالمالج مرجع  
ما احسن قول المعتزلة عباد بضم قولهم في الطيب  
وما كنت بعد البين الا موطنا لنفسي على ان لا يكون اياها  
ولكنك الدنيا التي حبيبة لما عيك في الايك ذهاب  
وستل الاول قول ولده المعتزلة عباد



وحلق لها على خروجه من البلد في وقته واذا كانت المرأة سمجة جادت  
 بما في بينها واخر ذلك بجان روحها ومن علم منها الجود بما يجب منها  
 بما حصل الطبع فيها باسراع ورا ذلك ولهذا اجاد في القرآن العظيم  
 فلا يخفى من قول ليظلم الذي في قلبه سرور ولان المرأة ربما جادت  
 بالشئ في غير موضع قال الله تعالى ولا توتوا السفهاء اموالكم فيقبل  
 النساء والنسب وبالحيلة فما وجد احد من العقلاء كرم المرأة ولا يخفى عنها  
 وما حسن قول ابي اسحق الفري غيرة تحفظ لا يهاب شاة غيرة  
 من حولها يروق الببض والاسل تغنى الى القصور جاد واوله اذ  
 والجود في الخود مثل الشئ في الرجل ما احسن هذا النفس الزمان  
 فيه مع ارسال المثل الجناس بين الخود والجود وهو جناس في التصحيح  
 من ضمها بالطيف توحدنا ليطير طيب الزوج بالرجل  
 وعما فلو سمحت به سمحت جود النساء بعد في البخل  
 وكذا اتفق له الجناس في سمحت وسمحت وهو ما خوذ من قول  
 عليه بنيت المهدى حيث بنى الحى على الجور فلو انصف المحبوب  
 في السج وما الطيف قول ابن الرومي ما الحسنات مسأت الحى وب  
 الحاسنات طول الدهر تخنات فان تبعن بعهد قلنا سعد رة  
 اناسينا في النسوان شيان لانكرا الذكر ان لم نعلم به  
 ولا نخشاه بل للذكر ذكران فضل الرجال علينا ان تبغضهم  
 جود وباحس واعلام واذهان وان منهم واء لا نفوق به  
 وهل يفوق مع النقضات جاد وقال ابن نباتة السعدي  
 كسلى ترور مع الظلام لها طيف فاعدى طيفها الكسلى  
 تجلت بما جاد الرقاد به ومن الفوائد بحسن الرجل  
 وما احسن قول ابن الهمام به بهجوا يا واسطين تقوا اذني  
 بهجوك بين الورى مولى ما فيكم كلهم واحد يعطى ولا واحد منع  
 قبيح ما ازالموى منهم في كيدى وناز القرم منهم على الدليل

الله سميت اى نفس النار مرفوعة وهى هنا مجاز وفي الثانية حقيقة والنار عنصر  
 مقرر مركزه فوق الهوى لانها حارة باسنة والهوى حار رطب فنزل  
 فيها والهوى مركزه فوق الماء لان الماء بارد رطب فنزل عن الهوى واذا  
 مركزه فوق الماء لان الماء بارد رطب فنزل عن الهوى واذا  
 الارض لانها باردة باسنة فالتار والهوى بطباء فوق الماء والارض  
 بطباء اسفل لانك اذا انكست الشعلة الى اسفل انقلبت الى فوق  
 واذا انكست الرق هوا وقسمته على المكث في الماء رفع القاسر وطلب  
 جهة فوقه فعلا الماء واذا انكست على صفو الماء الى فوقه بالعارف  
 وانزاقات بلغ غاية الدمع ثم احدث الهبوط واذا احدث الجحيم فوق  
 بلغ غاية مضموب مستحدا وترتيب النار اولا والهوى ثانيا والماء ثالثا  
 والارض وهو الصحيح فتم من قال هي في وسط العالم ومن الناس من  
 قال الارض اول العناصر ثم تليها الماء عنها ثم تليها الهوى عنها ثم  
 تليها النار عنه ومنهم من قال الماء هو اصل الاربعة والارض كينفرد  
 والذي علاه لطيفه ومنهم من قال الهوى الاصل فالنار لطيفه  
 والذي سفل عنه كينفرد والصحيح الاول على ما تقر به الطبيعة لانه  
 حد من النار سبب هذه الصلح كان اجرام الانلاك والكلاب في  
 هذا يقول وهو شق في ما كنه من كنه الحكمة وقول ابيليس  
 اراه الله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين افخارا  
 عنصر نار لانه مضى مشرف فاعل الحرارة التي هي سبب  
 والنشئ ومركزه فوقه بعارض بان الارض مركز الحياة والنشئ للنبات  
 والنار اذا استولت على شئ من ذلك افسده والنار مفردة الكيفية  
 الارض معتدلة وان كانت النار حسة اللون في الحس بها صفاها  
 مصورة بحس المس والارض تودع اللس فكتات النار ليست اشرف  
 من الارض ظلالا للبشار بن برد فانه قال فبهد الله  
 اليس خير من ابيكم ادم تسبوا يا مغتر العجار النار هو هرة وادم طينة

والطير لا يسمى سموا النار قال بعضهم النار عند العرب أربعة عشر بار أو  
نار المرديفة تو قد حثى براهما من دفع من غوفة واول من اوقدها فحي  
ابن كلاب وما الاستسقاء كانوا في الحاهلية اذا تشابت عليهم السموات  
جمعوا ما قدروا عليهم من البقر وعلقوا في عراقيبها وادنا بها النار  
ثم صعدوا سهاك جبل وعرووا صرخوا فيها النار وعجوا ابا الدعا  
فيروند انهم بمطيرة بذلك ونار الخائف لا يعقدون اعلا  
الا عليها يظهر حريق فيها الخلد والكبريت فاذا اشتا طلت قالوا اقد  
النار قد تهدد كس ونار العذر كانوا اذا عذر الرجل بجماله  
او قد والله نارنا ايام الحج ثم صاها هذه غدره فلان ونار السلام  
توقد للقاد من سفره سائما غاما ونار الزاير والمسافر وذلك  
انهم اذا لم يجبوا الزاير ولا المسافر ان يرجعوا او قدوا حلقه نار  
وقالوا ابعد الله واجتبه ونار الحرب ونار الاهب يوقدونها على غار  
احلاما لم يدر عنهم ونار الصيد يوقدونها للظلمة انفسى هذا  
ونار الاسد كانوا يوقدونها اذا خافوه لان اذا راها حدث اليها  
وزاها ونار السلم توقد للذبح اذا سهر والمجرم اذا اترف وس  
الكلمة العليد يوقدونها حتى لا يباوا ونار القذا كانت موقد كهم  
اذا سبوا فبها وطلب منهم القذا كرهوا ان يرضوا الساد منها  
بلا يفضحون ونار الوسم التي يسمون بها ابل الملوك فترو الماء  
اولا ونار القرمي وهي اعظم النيران ونار الحرتين وهي التي اطلقها  
الله تعالى على الدنيا سنان القسي احتقر لها بجرثم اذ فداها فيها والناس  
يرونه ثم افتح فيها حتى غيبها وخرج منها رجع الهوى مقصود  
هوى النفس اهو كبد واحدة الا كباد وفيها القبا كبد بالتي بين  
وكبد بالسكر حرقى موش حار القرمي الصيافة القليل جمع  
قلته وهي على الجبل وقلة فلم تسمى اعلاه الاعراب تبين ففصل  
مضارع نقول بان بيت وبيتا بيتوته وهو مروج على اسم

سمانه وهو مروج على اسم والافاضة مقنونة بمعنى اللام والمحرمة بظهر لانه  
مقصود مسهر جاز وجرور ولم يظهر المحر لانه مبين والضمير كملها مبينة  
وهو شبيه جماعة الموات يرجع الى نيات الحي وشبابة اللان فقد ذكر من  
لكند جاز وجرور وفيها طرية تتعاقب محذوف وهذا الجاز وجرور  
سد سد الغبر الذي لسانه لونها من حوات كان نزع الاسم ونقص  
المراد لسان لونها من حوات كان نزع الاسم ونقص المحر قد ذكره  
نبيت نار الهوى منهن مستقرة في كبد حرقى حرقى محذوف على الصفة  
لكند وافق الحوصوف في افراد واشكيب النابيت الحرقى لكبد  
بوند وجرور لا يغير لانه موشد بالان المقصورة وفيه النابيت  
نبي هو واحد الالفين اما المردودة او المقصورة وفي هذا مقصود  
ومن النابيت علمه مستقرة تمنع من بخلان التا واما كان كلك  
لان مطلق النابيت فرع ونزوم كنانيت اخر والالف بهذه المنزلة  
انها لازمة صيغت مع كليم من اول الامر والتا تفككت في المذكر والان  
التي تستمر في الجمع ولا تعارض في مثل جيلي وجبالي واما النابيت التا  
بفار فمثل سلمة وصلوات ولهذا لم يدخل حرقى النوبيت وحرقى  
كتب بالياء ونار الواعظ عطفه الاسم على الاسم والنار فها حقيقته  
الاولى بجاز ونار مروج على اسم النابيت القرمي وجرور  
الافاضة وفي هذا مقنونة بمعنى اللام ولم يظهر المحر لانه مقصود  
والهوى والقري يكتبان بالياء لانها من هويته وقربت منهم عرابه  
عرب منهن على القليل جاز وجرور وعلى هذا الاستعلاء والجاز  
الحرقى متعلق بمحذوف مما يلحقه في كبد وقال في النار الاول  
من لانه الغبر يعود الى رجاله الحي الذي جعلهم عدى كالاسود  
المعنى ان هذا الحي الذي اراده حرقه له نار لان نار لسانه تبين في كبد  
حرقى واما لرحاله شيت للقري مقصودة على القليل وهذا في غاية  
الهدى لانه الحي لان شبابه صلات ورجاله كرام وفي قوله كبد حرقى



وهو غفل كأنه قال متفعل مثله غير هيا ب معرفه فكيف توصف النكرة بالوجه  
تأنيده لا تعرف بالاضافة الا اذا وقعت بين متعديين وكانا متعديين  
كما تقول عجبت من قدامك غير تعودك اعجبت مع المحرك غير السكون  
وهيا ب لم تضاد غفلا غير مكره ههنا من وجود الاضافة  
ومن خواص غفران يدخلها الالف واللام ولا وكذا الواو عا طفة  
والا حروف لغوية وغير لغوية وكذا جبرور بالعطف على هيا ب المعنى  
وهذا ب فامة متعدي لانه فامة متعدي صدر الرفع معقل غفر  
حيات والا حروف اخذ بصرف صاحبها ويعد ما هو عليه من كمال  
الخلق والخلق والصفات التي تطلب من وقاف السفر الى هذا  
واقضت ما كان يشرحه ويوضحه من حاله ومقامه من تعداد  
وعريه وفقره وعدم الحياء وعكس ما هو عليه في وصف الرقيق  
والالتفات من عادة البلغا يلتفتون من قول الى فيه ومن اسلوبه  
الاسلوب على عادة العرب في كلامها وارب الاقضية نوعا من  
الالتفات لان قول الى فواس في قصيدته لغوي بينا هو صنف  
الخبرة ويقول من ذلك ما استقرت في فوارق في قدر من الوهم الحزن  
اذا اقتضب ذاك وقال بهده تصحيك لذيها الى ملكك  
قام بالانابة والاسنان وكذا الطفر الى بينا هو ذكر حاله وما  
هو عليه من سكوت الزمان اذا اقتضب ذاك واخذ في وصف  
الحبيب الذي ذكره فهذا الالتفات من نوع الى نوع وقول  
ابن الانباري في المعاني المتدعم وتقليط الناس في الالتفات  
وسا حدة من ادخل في الالتفات ما لا شرطه هو من الالتفات  
الرجوع عن الخطاب الى العيبة امرا بالعكس هذا الحكم سمى وانما  
الالتفات هو الخروج من نوع الى نوع وسلوكه حتى في التخلص  
نوع من الالتفات ولكن خرجها من فصل بما سمي بين العبد

الغزل او الوصف وغير ذلك وبين المداح وارباب البلاغة يسمى الالتفات  
شجاعة العربية وهو ينقسم الى الرجوع عن العيبة الى الخطاب وبالعكس  
فالاول كقول تعالى الحمد لله رب العالمين الايات ثم اني انا خير واربابك  
شنعين استقل من العيبة الى الخطاب والناحية اهدنا الصراط المستقيم  
صراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم انتقل من الخطاب الى  
العيبة وارباب رجوع في الاول من العيبة الى الخطاب لان الحمد و  
العبارة الاتراكه فمقد نظيرك ولا تعبدوه وكان الفارسي توسل الى  
الاعلى بالادنى والى الخطاب بالعيبة على سبيل التدرج الى السفلية  
ولا تخاطب الله تعالى من اول وهلة فمقد من قبل ان تدعى ندى  
وسيرة من قبل ان تدعى قما وكانه اني اولام خاطبة نانيا ولى الثاني  
انما عدل عن الخطاب الى العيبة لانه كلفا مقام سوار وتعتطف وطلب  
هداية ورجعة من الله تعالى فلو قال غير ابدى عصمت عليهم لكان  
قد شبه الغضب اليه تعالى وكان بمنزلة من يقول انت تضر وتنتقم  
وتعفو ونواخذ وفي هذا من المواجبه لمن تطلب احسانه ورجسته  
وهذا به ما فيه لا نك تذكره بحاله عليك اما اذا قلت انت المنعم  
الذي لا يغضب والغفور الذي لا تواخذ كنت قد انيت بما زاده  
عظما عليك واخرى بالغفور عنك ما حسن قول القائل  
هجم عليك اذا خلوت كعبه واذا حضرت فاني شخصوم  
الاستطيع اقول انت ظلمتني والله يعلم اني مظلوم والثاني  
الرجوع عن الفعل المستقل الى الامر وعن الماضي الى الامر فالاول  
كقولك تعالى ان تقول لا اعتزك بعض الهننا بسوء قال في الشهيد  
الله واستهد والى برى مما تنكرون انتقل من الاستقبال الى الامر  
والثاني كقولك تعالى اسر بي بالقسط واجموا وحوكم عند كل مسجد  
وادعوه مخلصين الية وافعال الغافل الى الامر عن ذلك الى الية  
بين شهادة الله تعالى وشهادتهم فلم يقل اسهد الله واستهدكم وفي

انما اعاد عن ذلك لانه اعطى الاممية العناية بما امر به فاذا قلت  
 امرك بالقيام وصل الله تعالى كان ابلغ من قولك امرك بالقيام والصلوة  
 والامانة لا يجاز عن الفعل لما فيه المستفاد وبالعكس بالاول كقولك تعالى  
 والله تعالى وحده وحده تعالى لا يجاز عن الفعل لما فيه المستفاد بالاول كقولك تعالى  
 وتعالى كقولك تعالى ويعز مسير الامم وسر الامم بارزة وحسنها  
 وقوله تعالى ويعز في الصور معزج من في السموات الالهة المتفعل من  
 الاستقبال الى الماضي وانما يعز في الاول الى الاستقبال طلبا للاختصار  
 الحال من صورة الالهة كانه المتفعل في الانتظار والتوقع فيطلب  
 به كنهته لتسوية المظلمة لتوحي حاله خلال الماضي فانه امر متوحي منه  
 وتيسر للتفكير البدي تطلع وفي النائية اعاد كنه الى الماضي امير  
 وقع وصح وحدث وتحقق كونه ولما كان الحاضر وتوحي اهل السموات  
 والارض امر مطلوب نبوته وتحققه انفع عنه الماضي الذي وقع  
 وجزم اعاد الى به بخلاف الاستقبال فانه امر مطلوب يتحمل وقوعه  
 وعجزه لاجل عدمه فانفسر الى ما اعطى في القدرات في هذه المواضع  
 من كفاي وانما هاتين الحكم تضاركت لدى امر الالوهيات وجعله محزا  
 عاقبه عن التبع وبعدت مرامي معانيه وحكمه عن المعادضة والنيات  
 بمنزلة او صورة منه تنزيل من حكمه حيد حاله لتوحيه في الالوهيات  
 من اسلوب الى اسلوب بطريقه انشا الى السماع طلبا للاختصار  
 اليم فليست الاربع ان الضمير لما احدثت في خفاء وما هو  
 عليه من المتكدر وضييق الحال كانه اظلال عليه لمخاطبة في ذلك  
 منبه بالملك والنعمة لله وصف هذا الصاحب الذي رافقه في الدنيا  
 فليسمع صف غير الاول بعينه اليه نشاطا جديدا واستانته له  
 اصفا اخر وجد له تطلعا تسوق معه اليه في موقف عالي هذا  
 الحاضر لتأني وقد اغير خاف وحده ربينة الطفيل به هو بعينه

بعينه حده ربينة الحري في مواضعه الرابعة والاربعين من قصيدة البائير  
 في شطاطه امير والروح فواته فسادته عما يتكو من الجذب  
 ومثل هذا لا يعد سرفه لانه المعنى ليس ببدي ولا لفظ بفضيع ولا  
 القدر على بعاد جبر عن الايمان بمنزلة بل جبر على لسانه وشميه ان  
 هذا المعنى لعدم الاختيار بامره اذ ليس هو باس كبير وهذا  
 كثير لو توحي المناس لا يجاز بامره المتوحي ولهذا قال انما  
 الاله ما حفظ المقامات احد وشعبها الانظم وطرق قوله  
 مثل حده الروح معقل عتاه من الايجاف والاختصار لانه استغنى  
 بقوله بمنزلة عن ان يقول بريح قوي ضويل مقتدر وما احسن المثل  
 المتصور بكفك من الغلاد ما احاط بالحق وقول المجتهد  
 والنعمة في شدة اشارته وليس بالهده صوت عظمي وحسن  
 ما ورد في الاخبار قوله تعالى وقيل يا ارضي ابعي ما كره يا  
 سماء اقلعي الاله وقد تكلم ارباب البلاغة واكثر وقال ابن ابي  
 الاصمعي وما رايت لهما استغنى من الغلاد كما به استغنى حيث  
 منها احد وشعبها ضربا من المحاسن وذكرها ثم فسد في نفسه  
 وشرحه والاعلام عليها بطول صحتها والالوهية مشهورة بين ارباب  
 البلاغة بالابداع واعظم ما فيها شرف وقصة تفرغ في الطوفان من  
 اوله المحاذرة في هذه الاقاظ الفلايل ومن حلة ابحار القرب  
 ابحار له وهو مستغنى بذلك وقد جاء في قول الطغري كثير من  
 كلام السعدي قوله الاله تمام الطاي  
 وركبه كاطراف الالهة عرسوا على شملها والليل سطوفا هبه  
 فاستغنى بقوله على شملها عن ان يقول على كاطراف الالهة وما  
 احلى قول ابن الساعدي يا فليح وقد افاد غريفة المناظر  
 لينة النعف وسار في كل وقته بمنزلة اذا يلى قصد المناظر  
 في احوال الخريم





واحد احدا فقال تكون صابني يومها اليها وما قابليت  
من الم نغرام وقالت انت عذري مثل عيني لقد صدقت وكنت في  
اورق من حسن قول القابل قلت فقلت اذ اتيت مرارا  
قال فقلت قال بالايادي قلت طولت قال لي بطول  
وابرمت قال جبل الوادي اشد ما اورد في الكتاب المذكور  
الاولي قول صدره بن ابن الركيل وفي من فضا قلم ولا سقاطعا  
اذا قلت ادناي في ما عاف تبعيد في افرق اذ اقول انا لم  
وكم قالها ايضا ولكن لنهيد يد في قلت من خط السرور ان  
قالوا وقد ضاعت جميع مصاحبي لهم نفس ابنت لا حملتها  
قد كانت عذرك بافلات صريخة فاجبتهم الحمار معنهما  
ونقلت من لم ايضا متماض جعل التفاضي من حمانه بسبب  
ويقول ما انا طبيب صدق اللعين وما كذب ونقلت منه ام  
وسايل يسأل من ورد اشدت شعراية الشفوي  
يقول اذ كنت لدى منور قد عذبوا البيضاء والصفراء  
ما حصلت دابة جميع قلت لي بطيخ خضرا وقلت منه  
لكنهم المذعن ترك حاجتي لوتصور فقلت انبتها والسيان  
فقال لست شامس فقلت مولاي خضر ونقلت منه له  
قلت صدقت منك مدعي وانا افاض فضا قال با صدقت عمري  
لا ولا صايت ايضا وقلت منه لم اظهر العلقه في  
ذئذ كان النالج بيضا ثم قالوا خذ دوار شفيق في الدار غيضا  
بحلق السواد خافا قلت ولبعضها ايضا ونقلت منه لم  
وقابل قال لي ما ان رأيت قلبي الطول وعد واما في تمنعها  
عواقب الصبر فيما قال اكثرهم محمود فقلت اخشى ان تشرينا  
ونقلت منه لم قالت جمعت لفاقة كسالي فاشهر وجهي واذا  
فاجبت هل تدربن بلوسها قالت ولا وندا وهدى الفا حله

ونقلت من خط شمس لوبس النكساني لم اسم جيمي وما يعاني قد شغلنا حافري  
ولي قالوا على فقلت قدرا قالوا كواني فقلت قلبي القور لا شعور  
سات الوزير شهوي النساء المرد جا واعلى سيجرك فقال وابدئ الخلاء على  
كذا وكذا من زرجتك ولم ايضا عند ما عني في اخر عمره  
سالت الله فاجبت لي بغير فجل لي ولكن في عيوني ولم ايضا بملوك  
سمعت بيوعا بملوك في عاني وواراد رضا لي من بعداني  
قالوا اينسبب للعل ان قلت لهم ما كنت ما بعد لو كان علوي اشد من  
لفظه لنفسه اينسبب ما قبل الوجود ارا اظلي فقال لي في جالها عاني  
عنه احمر كمشروب ما تشتهي قلب ولا عن احضر النار في  
واشدت من لفظه لنفسه شمس لوبس محمد بن الصايغ  
عارضى العدل في عارض قالوا البصير جدا اظنوا  
ما ان بالعارض ان تشتهي قلت ولا بالشيب لا تسعوا وقلت انا  
وصاحب لما اتاه الغنا تاه ونفسه نره ظنا حه  
وخيل هذا بصرت مريدا تشكروها قلت ولا راحه وقلت ايضا  
ولقد اتيت لصاحبي وسالته في قرض دينار لا سر كانا  
فاجابني وادله داري ما حوت عينا فقلت له لا انسانا وقلت ايضا  
يقولون ما رنا وانتمي وقد اقبل الغرض في جودرا  
انشتاق من طرفه ايضا فقلت ومن عده السمره وقلت ايضا  
يقول لي العدل لما عشتقه وبعض جواب الصب فيه بطايع  
ايصبيك طم ما اخا الوجهنا ظم منه ما ض فقلت وسالني وقلت ايضا  
قد سالت النعيم وهو جدير يسو الى ادغاب رحله عني  
قلت قل لي هل ورد خذ في غرض قال قد حاص نتره عني وقلت  
مدار الحد عارضه فاصح عاني بالوم بغيره رحا ورك بريد من سلوا



وقال لغد عدد تكت صبري وقلت ايضا سالت شيم رضى جيزه وافا  
 وقت صف القوام ولا خاشي فقال يلين قلت لكل ضد وقال عجل  
 قلت لكل واشي لابي بنقول من قال سوا ليا  
 عبر على جيبه قلته كلمي فقال فجل فقلت انت فجلين  
 فقال لي بنيا اوتجاري ضحكك لوقال باره فقلت بلفظ قال بعضهم  
 اراد ان يشترى جارية عرضت عليه فقال لها كم دفعوا فيك فقالت  
 وما يعلم حنود ركن الا هو وقيل ان رجلا رمى عصفورا فخطاه  
 فقال له احمر احسنت فغضب وقال انتزاه لم قال لا وانما قلت  
 احسنت الى العصفور ابو الحسن المدايني قال قال رجل من اهل الحجاز  
 لابن شهرم العلم من عندنا خرج فقال صدقت الا انه لم يرجع لقرى  
 شيخ اخر مثله فقال ماذا يصنع الشيخ النخس فقال له يشتري بعضهم  
 قال لولد له متخلف والده لا فاحسنت فقال والله يا ابي ولا حكي اس  
 الصاحب جمال الدين بن مطروح قال يوما لشهاب الدين القوسي يا شيخ  
 شهاب الدين انت عندنا مثل الوالد فقال لا جرم اني مطروح وقال  
 له بعض الررس انت عندنا مثل الاب وسعدت اباء فقال لا جرم  
 انكم تاكلونني اقور لا يخفى ما في هذا التعذيب من اللطف لان الاب  
 هشد الباء هو كرمي قال بعضهم هو للرداب عناية الخبز للناسي  
 ومن يشد الباء من ادب الذي هو الوالد ما يكون الادابة قبل ان  
 ابا القزح ابن افوريه كان له ولد يدعى عليا فدخل يوما الى البيت فراه  
 تحت سحابة السحابة ربعة ونا نير فاخذها فلما احسن مجي الشيوخ  
 قام فطلب الشيخ الذي نير فوجدها ففرف انه اخذها فخره فقال ربحك  
 عشية كانت ونا نير ربح فقال لا والله الا جاره فضحك الشيخ وقال  
 خذها لا فعل الله لك فيها بركم

حكاية الحكاه ثم عشت اليه قد من جئت بسندة الباس مد رقة الغزل  
 اللعة فقلت فليس المره يقال حلا الشئ يحلو حلوه فهو حلو وحلوى  
 الفوع على مثله وقد عده اء حيد بن ثوري قوله فلما في عام بعد اتصاله  
 عن الصنيع واحلوى دمانا برودها ونم يحي الفوع على شعديا الا هذا  
 وجرى اخر وهو اعرو و ربه الفري والظوم سبعة وهي الحلو  
 والمز والمالح والحريف والعفس والدمسم والتفه لان الجمع  
 اما ان يكون كشيء او لطيفا او معتدلا والفاعل فيه اما البرودة او الحرارة  
 والمعتدل بينهما فيفعل الحار في الكثيف برارة وفي اللطيف حرارة وفي  
 المعتدل ملوحة والبرودة في الكثيف عفوفة وفي اللطيف دسومة  
 وفي المعتدل تفاهة وقد يجتمع طعمان كالمراة والعفوفة في الحفص  
 ويسمى الشباعة والمراة والملوحة في السجدة ويسمى لر عوفة وبعضهم يسمي  
 السور الطعامة في الحلاوة والمراة والمذوح وما عدها مركب منها  
 اسندى لعنه الصفي الحلي اجارة يا قابض المال الذي لم يزل  
 طرد الى بهجت بطي ونا اخرجت الحظ غدا لمحظ هذه يجرح  
 بالله لا ابرع مستهترا فيك يا شقاري لا ابرع يعذبني الاحاض في  
 حلوا د امر يستحلح وما ارتقى قوله البدر يوسف بن لولوا ذهبي  
 باعاذي لي هواه اذا بدا كيو اسلو يجرى كلامي وكلم امر عجلو  
 فائدة قوامهم فلان يجب الحوضه معاه انه ياتي تدبير لان الاحاض  
 مما اللوة الانتقال من شئ الى شئ لان الابل اذا ملئت الحلم استقامت  
 المحض فتقول اليه وفي حديث الزهري الاذن محاجه وللنفس  
 حمضه بما شهوة للانتقال فكان اللابط انتقل من الاسر الطيب المعواد  
 الى غيره مرجع الفكاهه بالضم المزاج والكسر مصدر زكك منه فكك  
 فكاهه اذا كان طيب النفس سرحا الحكة نقبض العزل وهو جتهاد  
 في الامور فنقول منه جده في الاسر يجده بالكسر والضم واجد في الاسر  
 مثله قال الاصمعي ان فلانا جارة مسجد بالمفتنين المزجج من رجعت

المراتب اذا احلقت بغيره ورسم المزا<sup>ج</sup> عند الحكماء حصول كيفية مشابهة  
عن فاعل كفييات متضادة موجوده في عناصر متصفه بالاحترار المتلافية  
باكثرها اذا ارتفع فاعلها عند حد وقبل هذه من هذا التفاعل كان في  
آلة واحد كيف يمكن ان يكون لكاسر مكسور وان كان على التقابل كيف  
يصير المنكسر كاسر بعد انكساره ولا بد من انكسار سورة كلمة واحد  
منها لتفصيل الكيفية المشابهة متوسطة بينهما والى جواب ان الحكماء يشيرون  
ان الجسم من حيث هو قابل ومقبول يسمى تقابل بينهما المهيولى والمادة  
وسمى المقبول الصورة فالفاعل في حال المزا<sup>ج</sup> انما هو الصورة بواسطة  
الكيفيات والمفعول انما هو المولد فيكون التفاعل في آن واحد ويقع  
انكسار المسورات وليس الفاعل متفعلا كما تفعل صورة النار مثلا  
بواسطة كفييتها التي هي الحرارة في مادة الماء اذ هي فاعلة  
بواسطة كفييتها التي هي البرودة في مادة النار فلا توقف ولا  
دور يرجع الشدة ضد المكين الياسر الشياطة الرقة ضد الفلطة  
الفرق معازلة النسوان وهي سخاوتهم وسراوتهم وتفرق  
اذ تكلف الغزل وزعم به هذه الادباء ان الغزل في الغزل والتشبيب  
في الاناث اعرب خلقه صفة لذي في البيت الذي تقدم الفكاهة  
مجرد بالاضافة والاضافة تنقسم الى قسمين معنوية ولفظية المعنوية  
التي لا يتوحد بها الانفصال وتحدث بين المضاف والمضاف اليه  
تعلقا لم يكن فيها وتفيد الاول تعريفا كغلام زيد او شخص كغلام  
رجل واللفظية في تقدير الانفصال ويكون بين المضاف والمضاف اليه  
تعلق من غير جهة الاضافة ولا تفيد تخصيصا ولا تعريفا ولكن  
تأيدتها التخفيف والذي عمل في التماثل الجبر تقدير حرف حمر  
اما من التي ليس بها الجنس مثل خاتم فضة واما اللام التي للملك  
او الاختصاص بطريق الحقيقة او المحال فان كان المضاف  
بعض ما اضيف اليه وما الحاصل فليس عليه كافي خاتم فضة وغرب

نوب حرومات ساج وخسته وراحم ما لاضافة بمعنى من وان لم يكن كذلك  
كما في علام من يد والجواهر الفرس وبعض القوم ورأس الشاة فالاضافة  
بمعنى اللام ومن النجاة من ذهب الى انها تكون بمعنى في كقولهم تعالى  
الذين يقولون من سنائهم من بصره بعة اشهر وقوله تعالى يا ابا عبد الله  
وقوله تعالى بل مكر البعل والمنهار وهذا اختيار الشيخ جمال الدين محمد بن  
مالك قال ولده بدر الدين في شرح الخلاصة بمعنى ان الاضافة على ثلاثة  
انواع واضابط فيها ان يعين تقديرها بمن تكون اضافة اليه اسما  
للجنس الذي منه المضاف فهي بمعنى من او تقديرها بمن تكون المضاف  
اليه ظرفا ويقع فيه المضاف فهي بمعنى في وان لم يعين تقديرها بمن فهي  
بمعنى اللام ثم قال بدر الدين والذي عليه سبويه واكثر المحققين ان الاضافة  
لا تعد وان تكون بمعنى اللام او بمعنى من وتوهم الاضافة بمعنى في محمول  
على انها فيه بمعنى اللام على المحال فما خذ سبويه على ذلك باسرها طول  
افترقت عن ثنائها حرق الاطالة وعلى ذكر الاضافة اشهدني من افهم  
لنفسه ابن نباتة بر مشفق<sup>١٢٩</sup> يا ملكا يجبر قصاده جبره الله مكان  
شكرها الى الجود مخفيه ببسط ضيقها في يد اذ انتم وهي في حجة  
قد ارمصافا ومضافا اليه لما من الشوا وكنا حسن نرة في التبعاليم  
على رعم الحسود يعبرافهم وقد اصبحت نمونيا واضمحج جيبى لا تقارقه الاضا  
جميع الاضافة في الفكاهة اضافة لفظية وليست بمعنى لان  
سبويه دككت ان يحسن وصف الاول بالثاني لكونه مضافا وليست بمعنى اللام  
التي للملك لا بطريق الحقيقة ولا المجاز الا بكلف اعني قد مر اللام ويحسن  
ان يكون بمعنى في ويكون التقدير جمل في الفكاهة سبويه في تقدير الجود  
صفة اخرى الجود صفة اخرى الجود مضاف اليه والكلام فيه كالكلام  
انما تقديره ولكن في هذه الصفات التي تعدد كلها الرفع على انه حنجر  
مشبه اعمد وفي تقديره هو جمل الفكاهة والمضيق على ان العامل  
فيه اعمى مضمرة والتجبر على صفة لذي وهو اقواها وقد قرئ الحمد لله



وجاء العالمين الرحيم ملكك برعبها ووجعها لان الصفات اذا تعددت  
جاءت منها تلك وعنده اعراب قوله على والميتحين الصلوة والموتون الركاة  
وقول عيسى لا تبعوا قومى الذين هم سعيكم عتلة وافته الحمر  
النازلي بكل معتك والطينونة معاقد الانر  
فمن قوله يعقلى في ستة ادل في قوله في ثلث مرات مجوز في الجميع  
الاوقات ثلث في قوله وكل فاه معطوف على هيا وهو مجزور  
فلا يجوز فيه الا بحرف من بين الصفة او وصف قالوا الوصف ما يجوز  
انقاله كحجرة الخلى وصفرة لوجلى والصفة ما لا يتغير كالطول والقصر  
واسود والفرنجى والياض للصفلى قد مرحت قد حزن يصحبه لا فغان  
وتقرى الماضى من الحال وهي هذا الخفيف الفعل وسياى الكلام على قد  
في قوله تقوم ناشئة بانخرج قد سيقيت مرحت فعل مبنى على ما لم يسم فاعلم  
وانتاء علامة لما نبه الفاعل بشدة الناس الباحر في جر وشدة مجزور  
بالبا والباس مضان اليه والاضافة هنا بمعنى اللائمة جاز وجزور  
برقة الغزل رقة من نوع على انه مفعول ما لم يسم فاعلمه لم مرحت قد  
تقدم الكلام على مفعول ما لم يسم فاعلمه في قوله فاه عن الاهل البيت  
الغزل مضان اليه والاضافة بمعنى اللائمة وفيه تقديم واخير تقديمه  
قد مرحت رقة الغزل فيه منهمة الباس والجملة كلها في موضع المحس  
على انها صفة لذي تقديره سزوجته منه رقة الغزل المعنى الصاص  
حلوا المزج طبيب الاختلاق كبريجه وهذه صفة مدح لان الشدة  
في الاجتهاد محمودة فقد مرحت فيه الملاوة من رقة الغزل الكرامة  
من شدة الباس وما حق هذا الصاحب بقوله القائل  
وكا الحيف لا يتيم لا متنه وحده ان خاشعته خشنان  
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بياض اصحابه وجلساءه ويخرج حقا  
وبلين جبانته لمن حضره ويونسه فاذا انشأ الحرب واخذ الجهد  
ومحمى الوطيس وخارت القوى وذهلى الابطال تقدم اصحابه

اصحابه وانفى نفسه صلى الله عليه وسلم اذا جرد سبعا لا بعدد حتى ينال من  
عدوه ونحوه البرعة عليه من عدوه في الحرب والاشك في لطفه ورافته ورفقه  
قلبه وحشوه على قومه وهم كافرين يودونه ويكذبونه ويهدون عنه ليجارونه  
والهم يحمل عليهم ويشق عليه عنادهم قال الله تعالى عذبر عليه ما عنتهم وقال صلى الله  
عليه وسلم كثرته نفاياه اللهم اغفر لقومي باسمهم لا يعلمون حتى وضع الله تعالى فقال  
وانك على خلق عظيم نفا على صغانه النجدة وعلام الجيلة وكان سند حيا  
من العذراء في خدرها ولا شك في انه صلى الله عليه وسلم من النجدة والنجاة  
والباس والاقدام ولقاء العدو في الغاية التي يكون دونها سوا بق الابطال  
ويشرف الغرسات بغيرها خاتمة كان في حروب الكفار قترت الناس واقد  
قال علي ابن طالب رضى عنه كفا اذا اشتد الباس انقضا ببول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
ايضا لقد رايتني يوم بدر ونحن نلوح بالبنى صلعم وهو اقرب بنا الى العدو  
والصبر صلعم يوم حد ثروة في بن خلف من فرجة من سابعته اندرع  
وهو يقول اسر محمد لا يجوز ان يخاف قطفنه صلعم بحسبه فوقع في عصف  
فرسه ولم يخرج من طعننه دم قال سعيد ابن المسيب نكس صلعم من الصلعة  
فمات منها ومع هذا فقد مرجح النبي صلعم ولم يقل الا حقا فمات على الامام  
الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان انه صلى الله عليه وسلم  
النبي صلعم التي اذرعها تاريخه ومنها قاله زيد بن ابي الوفاء عن ابن لهيعة  
عن عمار بن غزنم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان  
رسول الله صلعم من اقله الناس تغرد به ابن لهيعة وضعفه معروف وجا  
من طريق ابن لهيعة كان صلعم من اقله الناس اهو وجائته امرأة فماتت  
بارسول الله احدثني علي بن ابي حمزة قال احدثني علي بن ابي حمزة قال احدثني  
قال لا احدثني الا علي ولد الناقه فقال لا يطيقني فقال لها الناس وهل  
العمل الا ولد الناقه وجائته امرأة فقالت يا رسول الله ارجو ان يرضى  
وهو يدعوك فقال لعلي بن ابي حمزة الذي في عينيه بياض فرجعته وصحفت  
عينه رزجها فقال ما لك فقالت اخبرني رسول الله صلعم ان في عينيك

يا من قال وهل احد الا في عيشه بياض وقاسم له اخرى يا رسول الله  
 ادع اليه ان يدعني الخمة فقال يا ام فلان ان الخمة لا يدخلها عجز  
 فقلت المرأة وهي تنكح فقال عليه السلام اخبروها انها لا تدخل وهي  
 عجز وان الله تعالى يقول انا انشانا هذه النساء فجعلناهن ابكارا عربا  
 انرابا والجملة صفاته وشربا لله وما انطوى عليه اجل من يحيط به  
 وصفه واسترق من ان يضم جواهر رظم او وصفه فلو جري القلم الى ان  
 يجمع ويرسالة الى ان يغتفر ويحتمل ما جنى رهن انتبه حدائق  
 تلك الخلايق ولا تعظم درجتها بينك الحقائق ولا جنى من ذلك لانق  
 لذميرته لنحوه ولا تمار غير شربة الخفية ولا نال على طمهاه من ذلك البحر  
 غير نعمة وكل موارده غده شهينة ان في الوجود للعريق لغدرا  
 واضحا ان يفوته تعداده نعم قد دون الناس جملة من شربا لله وصفاته  
 ووضعوا كتبها كاسماء ما في تاراج بسمات سماته واودعوها نكتا  
 بدورها في التمام ورصفوها جواهر تروق في التاليف والنظام  
 في بعض فطرطاس رخيص صممت احشاه في درر الكلام العالي  
 وبوبوا وربوا وهذبوا وذهبوا وذكروا ونصوا وحبروا وقصوا  
 وحبروا ورجوا وحلوا الصحيح وما روجوا  
 وعاجوا فاشوا بالذم عانت اهلهم ولو سكتوا انت انت عليك الحقايق  
 في كتاب القاضى بياض الارياض ولا الشمايل الاخائل ولا كتاب  
 الدلائل الاقوياد حلايل ولا الشهاب الا مطر الانشباب  
 اسمايا لم تزد من صرفة واما الذرة ذكرناها تغلبت من خط القاضى  
 حتى الدين من عبد الظاهر يا احمد المصروف فيا لقد ظلمك المجد الى مشاه  
 كم رمت استدا حلك لوان الى لفظا يوفي ذا الكتاب ثناء قوله  
 اني لا احصى ثناء على ذي خلقا شئ عليه الا الله وما اهل  
 لقد قال كعب بن الربيع قصيدة وقلنا عسى في مدحه شتار كن  
 فان شملنا بالحوادث رحرته كرمه كعب فهو كعب مبارك

وفي في عام لطن يقولون لم تختدع سيد لوري وتظن في تعظيمه واستداحه  
 نقلت لهم جبريل جاء مدحه وليس مدحى ريشة في جناحه فلف  
 قد جنى الناطم خا في تختدع وهي سرودة وهو لحن نوحه ان مدح في  
 منم وانما هي لما التي يتفهم بها والعادة حذو الا ان منها وقد جمع  
 النسخ ففتح الدف شتار اليه كتابا بمن مدح النبي صلعم من الصحابة رصم وكان  
 منج مدح ولم تضاد على حروف المعجم سهاها بنسبه الكسبية نكر كسبه  
 كلها مدح في رسول الله صلعم الله عليه وسلم كسبه الاول وسعته من مصنفه  
 لي ترجمه ابن الزعري والباقي اجازة والناس كسبه وتوانه غير مسرة  
 وانشاب الدين محمود وضاد طمانه في مدح النبي صلعم كتبها وتراتها  
 عليه رغبة في البركة وطلبا المدخول في رصته من دون مدحه وكسبه  
 وقرأه رجع ومن جاع الشجاعة الى السماحة على ابن ابي طالب رصه  
 فقال صغف من صوحان وعنده من شيعته وحجابه كان فيها  
 ساجدا لجن حانت رصته توضع وسهولة قياد وكما سها به سها به  
 لاسير لم يوط السيف في الواقع على راسه قاله معونة اقبس من سعد  
 رحم الله ابا حسن بلقد كان هشاخا ذا فكاهة فقال فيس نعم كان  
 رسوا لله صلعم مدح ويسم الى اصحابه وراك شتر حشوا وتعيبه بذلك  
 والله لقد كان مع تلك الفكاهة والطلاقة الهيب من ذي ليد بين  
 قد مسم الطوى تلك هيبه النفوى ليس كما يها كسبه طعام الشاير  
 وما عزم عرسه لخطاب رصه على استخلافة قال له الله ابوك نور لادعابة  
 فيك وشيخا عنة اشهر من ان تذكر واغنى عن ان تمدح او تشكر ولما  
 دعا معاوية الى الجارية قال له سرور من العاص لقد انصفت فقال  
 معاوية ما تشمتني منذ نصقت الا اليوم انا سرور من معاوية  
 ان حسن اراك طمعت في اماره الشام بعد عا دالقول الى معني  
 جنة الطوى هذه الصفات التي ذكرها فلما تجمع في اسان الاسنى



١٠٠  
 هو بعد هذه الموصلة لانها مع تضادها شهود ولا ينفك ذلك الاس  
 اعتدال المذبح وقد اختلفوا في كنهه وجوده وعدمه قال الامام محمد بن  
 في ذلك الموضع الذي ذكره الشيخ في الشفا بغيره بين بينا وساق شرا  
 وهو يدل على ان مركب المعتدال قد يكون موجودا الا انه لا يستمر ولا يدوم  
 ثم قال بعد ذلك بكلامه يطويل واما المعتدال الذي امتدح من المعتدال  
 اكمل اجزاء فقد قالوا انما كان الاعتدال الحقيقي مجتمعاً وجب ان يكون  
 كلما كان اقرب اليه كان اولى باسم الاعتدال انما قال الامام المعتدال  
 محمد بن سراجهم بن ساعد الاضاري احتجوا على تعدد وجود المعتدال  
 بافتراض ان يتحقق لان مكان الجسم المركب مكان ما اغلب عليه ليس له  
 متعادله فيجب ان لا يتحقق مكانا فيمتنع وجوده وان كان في هذه الجهة  
 يظهر ذلك انما ان عينا بالمعتدال ما تكافأت فيه الكيفيات فهذا  
 لا يجب ان يقال فيه ان كنهات لان الجزء اليسير من البار تفاوت بجوارته  
 كثير من جوه الارض والما تغلب هذا الجوز وجود المعتدال باعتبار  
 الكيفيات دون الكليات ويكون مكانه الذي يستحقه هو مكان ما  
 غلب عليه من الاعراض كنهه لا بكيفية لانه لا اعتبار في المذبح انما  
 هو الكيف نقط والاعتبار في كنهه انما هو الكيم والنقل والاختلاف  
 فالجهة المذكورة غير موجبة والمذبح الاعلى انما تكافؤ الكيفيات  
 الارض الاول وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اولا فان  
 كانت الاول فهو كنهه وان كان الثاني فلا يخلو ان تغلب كيفية واحدة  
 اولا والا اول هو الذي خرج من كيفية جسيمة واصفاه اربعة بعدد  
 الكيفيات الاربع وهي الحار والبارد والرطب واليابس والثالث هو  
 الذي خرج من اكثر من كيفية واحدة فلا يجمع فيه كيفيات متضادات  
 غالباً فثبت ان يكون احد الفاعلات اثنان عند الحرارة والبرودة مع  
 احد لاغفالين اعني الرطوبة واليبوسة فاقسم اربعة الحار والرطب

لرطب والحار اليابس والرطب البارد والبارد الرطب واليابس  
 نسق واحدة منها معتدلة وانما يخرج عن الاعتدال رجوع وقول الصولي  
 بنسبه قول في قول الشافعي المذنبية وفيه كفاية سمى ولا جدل لم يلعب  
 شمس وبيع ذلك لمن خلفه لا جبر في الصهباء ما لم تقطب ما انشأ  
 قوله لا جبر في الصهباء ما لم تقطب لان خيرة اذا كانت صرفة كانت حادة  
 لا يمكن استعمالها فاذا مزجت بالماء وهو رطب بارد تولد عنها كيفية اخرى  
 تغارب الاعتدال فامكن استعمالها وقول في عام الطائفي انما  
 لا طائفي تهفو خلافة ولا حسن الوقار كانه لا يحفل  
 نكه جسم الجدا حيانا وقد نصي ويهزل عيش من مهنزل وقول  
 ابن حنبل ان انت الكريم دخل ما فيه انما عن مصفى في كنهها الاجزاء  
 خلق كنهين كما رقت نار في ظلم وعمر من التوقد نار  
 وقول القائل ملكك يمس تكون باسمه تنقرا بالاقوار عند الدين  
 وعلى اعداءه بقلطة وتقيم وحلى العفاة برقة في ليس  
 وقول ابن العربي المعري من كل شئ متصل عزم ذي هبة نظام السماك  
 شوان من خير الكرم صا الى لعدا ريان من ماء الحامد ظلم  
 اسند في نفسه كوني جملة الدين بن نيانة ملكة نفاس بجارية يسوده  
 اذ القاييس غير الدار بالفرس مظهر الجود مناد على حد  
 من حلة المدة اوس حربة الشرس من حصف ما من شروية  
 جميع الاخلاق التي يبرز وجودها في شخص واحد  
 لطفت الابا صرحت بفضلتي على نهد مان كريم الخلايق  
 له سمت عدل واستكاته عاشق وهذه حارة واحلف الزنادق  
 وما اسر قول في الغنى البستي في الشافعي عبد المالك صاحب خيمة وغيرها  
 اخ لي ذكي النفس والاهل والفرع يحل محل العين من واسم  
 تمسكت من اذ بلوت احاءه على جالتي ولسن النوايب الزرع  
 فاوعظ من عقل وانس من هو ووافق من صبر وافع من شرع





وفيه مسمى الشيع الاخره بخلافه قصدت كنيها واغتمدت  
 تسمى به على دار الشيعه ستمه لانه نبلايه فادع وان كانت المحمدي  
 قول الاول بيجوز اسر اسودت كانهما في حاله العيان خنافس بيت علي بن ابي طالب  
 وفي قول الثاني بيقول القائل اسر لاسل والمحمول ودار الوكاله حاد النور  
 تسمى علم خيا شير الى الكنيه وقال اخر وراسر يبعث في رصره في قلوب  
 الناس قراها - كان اسرافيل في ايه - ينفخ في اسواته ارجاء وقلته انما في  
 بقوله خلصا زسره لم تلق ما التقي باصعها زما عة لكم ميل الى حاد خضرة  
 فلما ولا شوق الى بلدي **جمع** وفي بيت الطغرائ من حصة الصناعات سا  
 شهد لفايله بوفوره قد حه في الملائكة فانه جمع فيه بين قائمه ائمتها  
 المخلوذة والمراة والفلاحة وهي المزرع والجد والتسيرة والرقم والباس  
 والغزل وهي غمايه لم تجمع غيره بهذا الاستخدا والعذرة وارباب  
 البديع يسمون هذا النوع المقابله واستشهدوا فيه بقوله تعالى  
 فاما من اعطى واتى وحده فبالحسن لا يجزي في كل اية ما يقابل  
 الاخرى فانه في قوله **واقول** انه فاته تسمى في ذلك فاس  
 لفظه فمفسره كغيره في لا يتبين ولم يختلف فماعت المقابلة ويحتمل  
 ان يكون تفسيره في معنى فمفسره لانه اذا تفسر تفسيره كان  
 معبرا لكن ذلك غير صحيح ومن احسن ما استشهدوا به في هذا  
 الفرع من شعر قول ابي الطيب انزروهم وسواد الليل يتلفع  
 وانتم وياض الصبح غريبي قالوا قابل خمسة بخمسة  
 سالتني الشيخ الامام الاديب الماتية الفاضل شهاب الدين ابو النضا  
 محمود وانا اقر عليه حسن التوسل فجا هذا البيت في انشاء القراة  
 في مكانه وعنده جماعة من شيوخه وغيرهم فقالوا هذه  
 الخمسة التي ذكرها الرباب البديع فقاموا بالوا او ربه ثم تقابل  
 اثني وسواد يقابل بياض والميل يقابل الصبح ويتلفع يقابل

يداس بغري ووقوا فقال هذه اربعة بربعة بقى الفخيم الخامس فلم يبقها  
 لم فمست لفظه يقابل لفظه في لانه استغاة رجعوا الاخر به  
 لانه قال ذلك في وهذا على قال انما في يوم علينا ويوم لنا ويوم  
 لنا ويوم سمر الاسراء قابل ما عليهم عالمهم في ذلك من الاساءة  
 و اسرور فاعجبه ذلك وقد اخذ بعضهم قول ابي الطيب اعذا ما لها  
 فقال اقله النهار اذا الصناء صباحا والليل يورث لي فيدير عاسا  
 وفيه مقابلة خمسة بخمسة كمي في الشيخ الامام الخاطا في البيت ابو النضر  
 محمد بن محمد بن محمد بن سبه الناس البعري قاله كان شيخنا الامام  
 العلامة في الدين بن دقيق العيد يقول لولاء علماء المعاني والبيان  
 واسدع الخمسون لم نقولوا منل ازورهم البيت فاذا قالوا لا فاك  
 لهم فاية فائدة فيما مفسرته او كما قاله يريد بهذا ان العمل غير  
 العلم والمباشر دون الصنف والطفن في الدنيا غير الطفن في الجدان  
 حكى ان بعض المعاط كان على منبره يتكلم في الجنة واسود العشق و  
 احواله ومدا طباب الاطباء في ذلك فقال اليه بعض النجاعة  
 وقال بعينك هل فهمت ايك ليلى قبل الصبح واقلبت فاها  
 وهل زفت عليك فزوت ليلى زلف لا تخوانة في مداها  
 فقال الواظ لا والله فقال له فافتر ما احسن قول ابن اسباط  
 القيراني قال الحكي الهوى محال فقلت لودقة عرفته  
 فقال غير شغل سر ان انتم لم ترضه صرتم ووهل سوى  
 زفرة ودع ان لم حرم كفتهم فقلت من بعد كل وصف  
 لم تعرف الحب اذ وصفته **وقال** علماء الادب ان معنى ابي الطيب سرور  
 من قول ابن المعتز لا تلق الا بيل من خواصه فالشمس غامرة والليل قواد  
 وبعضهم في المقابلة عن يري من الاباح مدت صروفها الى وجه من  
 الهوى يد النسخ والحوى وابتدت بوجهي طالعات اري بها سهام الى يحيى  
 سدها نحوى فذلك سواد كخط يمشي عن لهما وهذا ايضا

في البيت  
 في البيت  
 في البيت

ابو يحيى كناية عن الموت وفيه المقابلة من هذه الالفاظ نظرنا حسن من  
هذا المعنى وارسل قول الارجاسي **يشتد ارا والتجا حبيبي**  
حتى يرغمي سلوت عنه **ابن** ذلك السواد صبي واسو ذلك البياض  
وسو المقابلة قول اي غام **الخطا** رامة كان فبحر الجور يستخطها  
وهذا فاضبح حسن الفذل برحميها **حكم** عرس الدين ابو محمد  
ابو بكر بن محمد بن ابراهيم الارباب صاحب الالفة في الالفاظ الخفية  
ان صاحب شرق الدين مكتوب في اربل انشد في لغيره  
على راس عبد **تاج** حرم بزمينه وفي رجل حرقه ذل بشيتم  
تقال عرس الدين الله كور بد بها **تسر** ليها مكرمات سعيه  
وشلي كرمها حاد نات نهينه **قلت** هذا حسن في اليد بيته  
وكنه ناقص من الاول من وجهين الاول انه الاول قابل شدة بمقتدر  
لاشكك فيها وهو قابل اربعة اربعة الالفاظ في قوله وتلك  
بجراح اليه تاويل ان السور رتق باله اخذت كانه ينبغي ان يقول  
وتخزن لكن لما كان القائل انما ليكا يكون من الخزن اطلق البكا  
هذا على الخزن ولانه المكرمات لا تقابل الحاد نات الا بتاويل ان  
المكرمات تكون في الخير والحاد نات تكون في الشر والكرما عند  
الناس في المقابلة بيته الى الطيب لانه قابل في ربي خمسة  
وهذا قابل فيه بين سنة كراته فهذا ابلغ ما يمكن ان ينظم  
في هذا المعنى والله اعلم وما على قول القاضي القاضى التقدم  
على كرمه ثم رتبته على من المقام مع ليتم نفسي معرته  
وقال شرف الدين بن الجلاوي **ابن** وبه كانت نظاير نغره في قرطه  
فتشابهها من الفين فاشكلا فرائد تحت البدر سائله السلا  
ورايته فوقه الدر مسكره الطلا **قلت** لو اتفق له ان يقول سلافة  
الطلا لكن احسن ولكن هو راس الخناس المعنوي لانه اراد ذلك  
ولم يساعد الموتى فقول لي ما مراد في ذلك المعنى وهذا

وهذا النوع اسود ركة المتاحر ركة وهو عندي باطل لان هذا الساب  
اذا فتحنا ه كانه غالبة الشعر جبالا معنويا وقد ختمت القوافي هذا  
في مكانه في كناية جنات الجنان ولم تنفق المقابلة في قول ابن الجلاوي  
صريحة لا في قوله تحت وفوق وما البدر والدر فيشاد ويل بييد اي ان  
ذاك في كيد السما واندر صله في فعر البحر واما سالفه الصلا فليست  
منه تقابل في شيء وايضا تبين بين سالفه القفال والمجرة **حكم**  
السراج الوراق قال خرجنا الى دير وصحتنا جملة الدين ابو الحسين  
الجزار وسفنا للاح ملية زامر فلما اجتمعنا في صنف الدين ابو حنيفة  
عندنا صبي رهبه مليح فشرر معنا والطرفنا انفسا فيه فانكر  
الرهبان عليه واخذوه منا وهرت الزاير **قلت**  
في غمنا لم يقع الطاهر فقال الجزار **لا** رهبه لدير ولا الزاير **قلت**  
فالقلم في اثرهما هاهم فقال الجنان والقلم من احامها عاير **قلت**  
فسعدنا ليس له اول فقال العراب **وكحسا** ليس له آخر فزجبي  
من المتأثرة قول القابل **الشعر** خطن حنيفة لكل طالب عرف  
نقاله الآخر **الشيخ** غيبة عيب والفقير طرف طرف **ذكرت** هذا  
وافقة الخليل بن احمد وهيون المرمى مع حاله وان لم يكن من باب المقابلة  
تقبل انه كان دون الحكم وهو جانب حاله وقد ضنع له عريش فانكسرت  
دعائها ثم رفعت على اخشاب حور فانكسرت فقال حاله اجر  
مال عليها الويش فانكسرت فقال **سلافة** اسكرت وما عاصرت  
لم تر عيني ولا وعيت اذ في **سلافة** اسكرت وما عاصرت  
وكتاب بديع البديع الذي لا يدرى ما هو ولا يدل عليه في هذا الباب كتاب  
حسن يده تاليفه على سبعة باع من صنفه في الاطلاع ومن المقابلة قول  
القابل في ما بون **يا** لي الحارار يجلس فوقهم وينام سر تحت القيد  
**ذكرت** هذا قول القابل لنا عام بوني فباتي بجدة على انك من ابا عيسى  
فقلنا له الاسلام يعلمونكم كين **سيعلى** فقال **العالم** بوني ولا يا لي



اريد لنفسه اجازة الينح الامان بنهب الدين المحمود  
 يار ابا بزمجه هواد الفلا على امون حصره ارجو د  
 يسريه تشيد به ظهور الثرى ظهور وتخفيه بطون الوهاد  
 وهذه الرشق من قول عبد الصمد بن بكنه الوه واخفى في عيون روافد  
 ونسب الضحى ثمانى ما لا تقرب فيضير في جوس الارض عايس  
 ويطلقني حقيق من الرمل احب قلبي كذا فقلت من خطين خرو  
 المعوي ولو بدل جوي وهذا كان احسن والى الجولاي قبل الحقيق  
 وانما يقابل به وهذا لو قال بدل الارض والرمل الصهل واخرن كان  
 ابدع فانه لا تضاد بين الارض والرمل فاعرفه وانشد في نفسه الضحى  
 الحلى اجازة جاء وفيه فده اعتدال سبغهم ماله عد ميل  
 فذخفت عطفه شمال وتلمت حفيه شمول غم انهى رقصا بقدر  
 عني الى نغوه العقول يجوز ما بيننا بوجه فيه مياه حيا تحول  
 ورشح الرقص منه عطف حو به اللطيف والذلول فقطذ اخل خليف  
 وردفه خارج ثقيل وعلى ذكره ثقالة الردف في احوال قول بن الفتيق  
 نلاعب الشعر على ردفه اوقع قلبى في لحيه الطويل  
 باردفه جرت على حصره رغباه ما انت الاله ثقيل واه هذا  
 با حصره كم جفا ثم دعه وانته بحيل باردفه رشح عني ما انت لا ثقيل  
 قلت لاول احسن وارشق واكمل من وجوه الاورد المعنى كاسل في  
 بينه واحد وذاك في بين الناف انه اتي بالمثل خائيا من قول الاعراب  
 كما هو حيا على السنة العوام ولم يات به ما يجوزنا الثالث في قوله  
 منع عني ما لا يبعد بالعشاق من الجفوة لانه لا يطلب بعد الردف  
 عنه الاثر اهم اعانوا على ان في قوله في تلكه الاساتد لا فائيه بالمجد  
 حتى اذا ما لث به سنة كبرى رخر حته شبار وكان معا تقي  
 بعدته عن اصله تشاقه كمالا بانام على وساد خافق  
 وفضلوا عليه قوله الحكم بن عتال

ان كان لا بد من رقاد فاصلي هك وسادى ونعم الى خفقهها هدا  
 كالطفل في نهمه المهاد وقات انا راد اعلى ابن ابي في وزنه وروبه  
 بعدته من بعد ما رخر حته ما انت عند دوى الغرام يعاشق  
 هذا بدل الناس مكث اجفا اذ ليس هذا فعل صت وامق  
 ان شئت قل بعدته عن اضائي ليكون فعل المستهام المصادق  
 او قل قيات على اضطراب جواحي كما لطمع مضطربا بمهره خافق  
 وانشد في نفسه اجازة المولى صمى الدين الحلي  
 صليح بغير الفصن عند اعترازه ويحجل يد الغم عند تروقه  
 فما فيه معنى ناقص غير حصره وما فيه شئ بار د غير ريقه  
 ما احسن قول ابن الفتيق منقول من خطه  
 لكم نيامي حصره وهو ناحل : وكم يتجالد ريقه وهو بار د  
 وكم يدعى صونا وهذى جفونه : بغيرتها للعاشقين تواجد  
 فقلت هذا هو السجل الذي يلعب بالعقول ويدع الانجاء  
 بحسنه يقوم ويقول : انشدته من لفظه نفسه بمصر شتى شدي  
 اذ لم يسمي شكون الى ذاك الجوال صباية : تكلني جفني انه قط لا يغفوق  
 تلمت لي الاعطافه والخسرة في ولكن تجاني الشعر وانا في الردف  
 نلت لا عرف بغفوانا هو عني وان كان فهو لفة رديه غير  
 فصيح لان غفا يغفونم يريد من كلامه ويصح في الله اعلم  
 فلهذا ما في الكبي من ودي مقدر والميل اعرف شوا النوة بالمفعل  
 نظيرة الابداد وكذا تلكه الطرد ماشي بكه تقول طردته فذ هيب مر لا  
 يقال منه انفعول ولا تفعل الاله لفة رديه والرحل مطرود وطرد ردي  
 اسرو المال سايح قوله ارحس الماشية وانفسها واسميتها واهلستها  
 وصرختها هده حدها بلا الف ومنه قوله تقاد حين شرحون هي  
 سرحته هي بنفسها سرحا يتعدى ولا يتعدى تقول سرحت بالعدة  
 وصرخت بالمشي وسرحت فلانا الى مكان كذا اذا اسلفه الكثرة

"واسم قول من يرى الرجل بالكسر كرى كرى فهو كرى واسم كرى كرى على فعله  
 بكسر الراء وخفاء القاء لا يسمع لا يستعمل ولا يكرى بحالها ولا يميل من الجوى منها جيبها  
 واحبهم فلان كرى بالغة الغذاء ايجادها التوردة خلاف الصدء وهو  
 فعل القوم الذين ياتون لما البرودة المقلدة شجة العين التي تجمد لبياض  
 والسواد وتجمع على مقل واحد قد السواد الاعظم واما ظر فهو السواد  
 الاصغر والاسماء تورد في الناطر لانه كالمراة اذا استقبلتها رايته  
 متحكة في اقل الطول فيسبب جارية طاريا خلوت بها تنصرف لاطر في حياها  
 يصرف شدة فريها سدة لعامة شدة الانسان اموه ووراءه العين موهجها  
 والخط طر ياله من ما يلى الصدغ والورق طرفها هي اليك الاذن والخلق  
 باطن جفن العين وشفر العين طرف العين الذي يستعمله الشعر  
 والحجاج العظيم شرف على العين ذكرته بالشفرة المستندية انفسهم  
 كوكب جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن بياتة يقولون من وطن السراة  
 تقلت دعوا فصدى نايه من سنان اذا كان شفر العين دور محلهما  
 بعدى انا الاستقاء غير الراى **قلت** هذا يشبه تواسم تصدقت  
 بصري على ذكرى قول النور لاسعد دعي باسما على لما راي حاني  
 والطريق من السور بالمصور لست احاشيك ولكنى سمحت بالعين للاعور  
 الاغراضه المتغير السور والسام يعنى المال الراى يقال ما سمع  
 الماشية تسور سو ما اى عشت اى سائمة وجمع السام والسائم سوامم  
 واعينها انا اخر حشرها الى الرعي قال الله تعالى فاشبهوا النور معروق  
 وهو ضد البقطة قد نام بنام فهو بنام واتجمع بنام وجمع النام  
 مؤلف على الاصل ونتم على المفضل وسما في الكلام على نصريه ذلك  
 في الاعراب الى است طر منه فعل ماضى ارغبت الدال في التا قرب  
 المتخرج والتا صير التا على سبع معقول به وقد تقدم الكلام على المنقول  
 به والمرى بحيرة بالاضافة ولم يظهر الخبر فيه لانه يقصود بالاضافة  
 هنا مقدرة باللام التي هي شبه الملك عن ورقة مقلته عند حرف جها

من حر ورور مجرور به وهي في موضع نصب لانه مقول تام لظرف ان رعين  
 هنا للتجار وورور قد تقدم الكلام من لحن ونفسهما مقلته مجرور بالاضافة  
 وهي بمعنى اللام ايضا والهاء في موضع جر بالاضافة وهي اجهة الى ذى الذي تقدم  
 في قوله واذي سقطا والليل والراو والحواله وهي التي الابد والليل نوع  
 على انه مستد امره فعل ما من رد مسد الحمر المبتدأ والفاعل منه ضمير  
 مستتر الى الليل والخبر اذا كانت فعلا وجب تاخيرها لانه لو تقدم خبره  
 من باب المبتدأ والخبر الى باب الفعل والفاعل ومن الواطن التي يجب تبنيها  
 تقديم المبتدأ واخيرا الخبر اذا كانت المبتدأ ايضا واما الخبر في معرفة واليك  
 وليس هناك قرينة تدل على المحكوم عليه دون المحكوم به فكذلك صديقي  
 صديقك والفضل من افضل منك فاما استويا في الدقة والمكره  
 وليس في قرينة توضح الخبر به من الخبر غير واحد هما يمتار عن الاحتمار  
 بالانفرد لانه محكوم به فوجب حفظ الخبر به فقدم المبتدأ فاما الخبر  
 قد شبه كان هو المبتدأ وهذا يطرده باب الفاعل والمفعول اذا لم يكن  
 خبر قرينة لا عقليه ولا لفظية مثل صوب موسى فالمقدم هو الفاعل  
 رعي لا الترتيب وتحفظ في التقديم **خبر** قولهم ابو يوسف انو حنيفة هذه  
 متداوهم وقد استويا في التعريف ومع ذلك فلا تحفظ لهما المتر قبل لهما  
 سوانا اخر احد هما الم تقدم لان اما قرينة عقليه تدل على ان احدهما اخبر  
 عنه والاخر مخبر به او العرف يشبه ابو يوسف بالي حنيفة واليوسف محكوم  
 عليه واليوسف حنيفة محكوم به عقلا فلا يصح تقديم ولا التا خبر لفظا ومن  
 هذا المبنى قول الشاعر نعيمنا انما عالة ونحن صعا ليكن انتم ملوكا  
 هذا البيت قال علي بن زيد الفصيح القاسم بن علي الحريري عن اعراسه  
 نقال نقابره نعيمنا انما عالة صعا ليكن ملونا انتم ونحن عالة  
 جمع عائل صعا ليكن منصوب به ملوكا صفة لهم وابطل هذا الدواب  
 علم الدين السنجاري وقال الملوك لا يكون صفة للصعا ليكن وفي تقديمه  
 صعا ليكن ملوكا انتم ونحن لا معنى له والصواب في عالة بمعنى عالة



الشيء اذا انقضى في تغيرنا باننا عالمة ملوكا في حال الصلوات اليك منهم منصوب  
 على الحال ونحن وانتم سند او خبره اي نحن مثلكم ومن الواطن لغيرنا  
 التقدم اذا كانا خبر محصورا كقولك انما زيد شاعر وما يدور الا كما شئت  
 لمن يتوكلهم ان زيدا غير شاعر وحمرا غير كاتب منها يجمع حفظا المبتدأ  
 لهما ومنها ان يكون الخبر مبتدأ الى مبتدأ فيقولون بللام الابتداء نحو زيد  
 قايما ومنها ان يكون له صدر الكلام كقولك من ابوك لان الاستفهام  
 له صدر الكلام سواء في اليوم سواء في اليوم على انه مقول به واليوم مضاف  
 اليه والاضافة هنا بمعنى اللام التي هي شبه بالملك بالمثل جاز ومجوز  
 وموصوفه النصب يتعلق باخرى والباء هنا للتعدي وقوله والليل اخرى  
 سواء في اليوم بالمثل في موضع النصب على الحال كانه قال طردت الكرى عنه  
 في حال اخرى الليل سواء في اليوم بالمثل **الاعني** وشفقة النور بالمجانسة  
 وتختفي في ليل قد قبل بالنور على العيون وجبته الى المثل واستعار الظرد  
 لمنع ما استعار الكرى سرها اذ هو متعلق بالسرج ولذلك اكد بالاستعارة  
 الثانية لانه ابدل السرج بالنور بالسواء وهما من باب واحد وجمع  
 الاستعارة ههنا ان السرج السام اذا اورد الى ما كان يذهب بالشرب واداء  
 ساه في النبات رعاها وذهب ما فيه من نبات العشب وقد يكون فيه  
 زهر يشبه العيون البقضي فاذا اذهب بالزهر عشب العين التي زالت  
 روضها وغاب بياضها وسوادها بالنور وكذا كنه الماء النور في السرج  
 يشبه العين البقضي فاذا اذهب عشبها ونفاك الطفر اي  
 هذا الرقيق وسعد نومه وكان كما نيام ولا يدع الناس شايون  
 ولعلكم اشره لسهرة فانه الخلي لا يدر مر بحال الشمس والوزير لمغربي  
 كانه اشد منه ايضا قال كلما ابتسم النهار تعلقة  
 بمحور ما شان قلبه شانه فاذا اذ جا واما فليل جنبه  
 فربما كيد دعي الدم اين مكانه وهو ما اخوذ من قول مخنونة بني عامر  
 اقضى نهارني بالحد بشه رابنا ويجعني والهم بالليل جاسع

مهابي مهابا ساس - نجي ادا دنا في الليل هدرني اليك المضايق  
 وشغفك عن نعمك الحديث سوي ما كان منك وجبك شغلي  
 وادع خويجدي نظرت ان قد شئت وعندكم عيني واليكم من بعدني  
 ابن حزم فقال اذا طلعت الشمس على سبلوة اثار الهوى من الملوغ  
 ورسها اخذ امين الدين جوابا قوله لا اجتماع الحديث عن غيرهم  
 من لذة فكري واستغالي بكم الذي نظرت كائن يا صبيحتي بطر واما في  
 ولهم ان هذه الاستعارات التي في كلام الشعراء والفتى واقعا وهي  
 في غاية الحسن والاسعارة عند ارباب البيات فنوارعا معنى الحفنة  
 في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر كناية من اليبس لفظا او قدرا الا  
 ترى انه شبه الليل والبردة النور صاحبه وشغفه بالظلمة وكالذي  
 يطرد السرج عن ورد الماء ولا شك ان الاستعارة المبلغ من التشبيه واقعة  
 في النفس وانظر الى قوله تعالى واشعل الراية نيبا والى ما فيه من الظلال  
 كحلا في ما اذا قبل وشبه الراية كالتار شتعل فهو اذ ان حقيقة  
 الاشتعال في الشيب دون النار ووجه المناسبة التي حسنت هذه الدعوى  
 ان الشيب لما كان بياضا ياخذ في الشعر الاسود شيئا فشيئا الى ان يندري  
 ذلك ويشهد عنه بانك على سواد جميعه فيذهب ههنا ادعى الحقيقة ههنا  
 كما ان النار ياخذ في الفحم شيئا فشيئا وتذهب ريبب الشب في الشعر حتى تاتي  
 على الفحم ومن ههنا عيب على القائل قوله والليل ينهض في الشيا كما  
 ليل يصبح جاسيه نهار فان الصباح ههنا المناسبة ولا عني وقيل  
 ان بعضهم لما سمع قول اي تمام حيث قال الاستغنى ما الملام فاسى  
 صبه قد استغذبت ما بكاني جهرا ليه كونا وقول ابعث لي في هذا  
 قلنا من ما الملام فقال ابو تمام حتى يبعث الي برشته من جناح الدل  
 وما ظلم من جهنم اليه الكور فانه استعار قبحا واسود منه ان مثله  
 جناح الدل واستعارة الحفنى الجناح الدل في غاية الحسن ما احسن  
 قول الحسن بن وهب حتى لحفتي قميص الشمس وما احسن قول

في ان  
 في ان

بعد ان اذعن ما طرقت قلبي فحبا كاللوز ما يد انواره استعمل  
 الراس من سبيلها واخترت من ردها عذاره ساء جدي من سبيلها عصابة  
 بعد هذا بهل في نوبه وفي جدي من سبيلها السعد قال ربح بها فاد لرحل  
 زعموا انها نصبت حيز رد الى السعد قال دعها نصيب حتى ينشق خلقها  
 قال لرحل بيجان الله اولها خلق قال نعم اين نصيبك ومثل ما حكى  
 الشعب نظار في حارة به جات به بنات ففالت او دعه لي عندك فقال  
 صبيته اصلي فلما راحت في صبيته جات به درهما فلما كان بعد جمعة جات  
 نظار به فقال هو الكمان ولكن ان كان سيبا فخذ به مظنة الدرهم ففالت  
 نعم فقال ما دام هو تحت المصلي فهو ولد لك في كل جمعة درهم فلما  
 انصرفته اخذته فحضرت بعد جمعة وذهبت به فلم تجده فقال انها ماتت  
 النفاس ففالت ويلكم كيف يموت فقال بطرا كيف تصد بغير تجهيز وولدت  
 ولا تصدقين يموت في النفاس وما احسن قول من حفاجه الاندلسي  
 وقد حاكك من حيون الغمامة درهم له البرق سوط واسمك عسان  
 وضع درع الشمس بحر حديقه عليه من الطل سقيط جمان  
 وعت باعد الرياض حبيبة لها النور ثغر المنسج لسان  
 في حصر عور بالاراك موضع او ليس طود بالغمامه سقم  
 او خسر بالحباس مقلد او وحده هرف بالضرب يملثم  
 ونور لحي العين من قرناس قد اثبت الرياض حين تخلت وتخلت  
 من الندي بجان وراينا خواتم الزهر لما سقطت من النازل الاغصان  
 اكثرت بهامة لسانه هفا قول القاصد المفضل ووصلنا حصن كوكب وهو  
 تخفي سحاب وعقاب بين عقاب وهما له الغمام غمامه وان لم اذا  
 حضيها الاصيل كان الابلال لها قلامه تلمت ما احسن هذا التخييل  
 والخلق هذه الاستعارة وقد اعاب صيار الدين بهذا التبر هذا الفصل  
 في الملل السابرة واجبت عنه في كتابي التسمي بنصرة التاير على الملل السابرة  
 في قول من حفاجه انما الارب حنت الكاس خلوده بطار ايام الرور

تمت

عثرت بذيل السكر فيه عشية والريح في موح خليل غبار  
 وفيه من فضله لوار كل ربارة وسال عليها اللاد بل غبار  
 ولما قال انما طرده لايان وصيحه الاقوال ربارة فاد به من شغل لان في رنوه  
 اربع لغات الربا بالضم ونفاه والكسر واصم الشها واللغة الرابعة ربارة وكثيرها  
 عبر شعلة ولغة القرب الصبح والوقال وقد قصصت حيد السروا لي  
 اراهم سبيل عليها اللاد بل لصار المكان اعدب موقعا تسمي ذلك  
 وقول اب نصر محمد العزيز بن بياض السعد في حرفا باشراف الفنا الطهورم  
 عيونها وقع السوف حواجب لقوا نلما سرد القوارض واستنوا  
 لا وجههم من الخي في سواب وقول الشريف اب الحسن العجلي بن ابيات  
 خاف من لجة الوصل قلب منيم غمر الصدور عليه اواب الصبا وقوله  
 كلما لاح وجهه بكات كثرت رجة اليون علبه وقوله ايضا  
 كلما شدي لنا وجهه نهسا بحاسه بالعبون وقوله ايضا  
 الغم بالبل سكب والشرق بالبحر مد وقوله ايضا  
 وروضة الحيا فيها زهرة الراح ورد وقوله ايضا  
 فانوس على وجد ارض له من الماء خلة وقوله ايضا  
 فعيد يومك في منى الملاحة عقد من الماء خلة

واو حنته من رواق طرف ولم يزل ينزله في ورده وجنتك الغض  
 فان كنت تخشى من ان بكاءك فالراي لان يوقل الغض  
 ولولا رواء بل وشاه تخر صوا احاد به يست من سماع ولا نقل  
 لثما نفور النور في شب الندي خلل جبين النهر في طر الظل  
 تسم تعال الروض عن سنب القطر ودب عذار الظل في وجد النهر  
 والبر حد الشجاع مود قد دس فيه عذار طلل البان  
 والماء في سوق القيسون خلاخل من روضة والبر هو كالتيجان  
 لقد عقد الربيع نطاق زهر يصر كفصه حصر عبال  
 ود تبيع العتيق عذار ظلل على من حكى هذا اسبلا

في النيات  
 في النيات  
 في النيات



وكلهم أخذ الوجه والعدا من ابن خفا جم حيث قال  
 وما الايسر لا في مجاج زجاج ولا في قفس لا في سرير حور  
 واذا وان حيث تشب المولع بظرة ظل فوق وجه غدر  
 وقول من قيم من خطه غلت ولبلة بت اسقى في غيا هبها  
 لا حاسل شباب من يداه سرور ما زلت سربها حتى نظرت الى  
 غالة الصبح ترى نرجس الظلم وما احسن قول ابن ابي الدية  
 اصغى الى قول العذول تجلتي مستغبرا منه بغير مبال  
 لتلفظي زهورات ورد حد ينكم من بين شوك ملامة الفدال  
 ويجني قول القابل وان كان مشهورا سحرة جدور سماه  
 واهجم نرجس وسماه ورد ورد مثالث ومحاب كاس وبرق مدامة  
 قول ابن خلاقس سري وحسن الخوا بطل يربح ونول الغوازي بالبروق  
 وخطي ابراهيم خيلة باعظافها نور الخلة يفتح  
 نضا حكت في سرى المعاطف عارضا مدام عرفت وجهه الروض تستع  
 ويورد في كفن الصبا نداء رفق نغارته في فحة الليل تندع ونور  
 لا كثر الى اللذان وركب لها غايب الدهور والمارح من قبل تشرق شمس  
 زرق الغوازي من نور الاقاع وقول ابراهيم عاني  
 فم ركبهم اعدل في عرفة ويدر عزة والصبح تجيل  
 ووردة الفجر في خدر مطالع كالترا بقاء تغيب  
 قرأت على النخ الاما شهاب الدين الى الشنا محمود رحمه الله تعالى  
 احد حديث الحما والوكب في طرب وقص انباء من الجزع من عرب  
 كبر حديثه الشبا فهو اعدب في على الظما من رصايب الخرد العوب منها  
 اذا الكرى وتر في احفاننا سمة من العانس نفضاها من الهدب  
 انشدني من لفظه المولى جمال الدين بن بناة  
 ولما جف طرش ربا ضجوا لكم حليم سهاد في غفوة حاجنا  
 اجباينا انه غفتم اسلم منا ولا واخايتهم من جانب الجزع موصفا

بعد حرم دعي عفتا ومما جنى غضا وسكنتم من ضلوعه منحنيا  
 انشدني من لفظه لنفسه ونوروت عن كنبه واعند الم فحاة الفجر اسند  
 اذا فعدت ارفاهه قام عطفه فوا طول الخوي من مقيم وسفقد  
 هدي المنا برني متابرا يكها على الفنا والظل يكس في لورق  
 والقضب تحفض المسلما رويها والرفق برقع نايريه على الحدق  
 وهذا احسن من نور مجرا اربعين ابراهيم الى الاستدلال بالفضيلة  
 من اجلها الصبغت من مشاقه ما زلت اياها من جسد فني  
 الا واجلسه على احداقه **وقلت انما من مقامة**  
 وما حسدت نفسي سوى نفسي الصبا ولا سيما يوم قطنا دبا الحما  
 فكم ضم عطفنا للقصون من سخا وعائق قد القضب مقوما  
 وقبل خد الورود وهو صرح ونغر الاقاعي في الربا انجسا  
 وكما بات بيني عدا ر بنفسه سقته الغوازي صوبها لثما  
 وزايت ايها قلت اذ قبل لي سل هذا قد رجا صدغه وكان يبره  
 هي صراة خد غاب منها في عروق العذارى بسير وقلت خذوا  
 في عادة لم يرض بدر الدجا يبيت في خدمتها يسري  
 اذا رنت اقسام من خوضها هاروت لاعاد الى السحر  
 وفرقه الوضاح ينعي الدجا ويسلم الليل الى الفجر  
 والعرف ما استعيت اذ خذا وقلبه يخفق بالاعتر  
 والطبي لا الفتت جيدها هج على الوجه الى الفجر  
 فلو تشتت قطعت خفيها على قدال الفصن المضر  
 واوخلته في حرام المفا وما العتيق من شبيبة الدهر  
 وما الطرب لشي طري لا سغارات القاصي العاضل في مثل قوله  
 وتلك الجملة وان كانت غريبة بانها مستوحاة الانوار وكسر ديار  
 النخس ومصيب انوار النهار وقوله وقصير حتى تحلى هذه الغمر  
 وحتى تجف ساد بل الجفون فاما كانت بالدموع عسرة ونظم

اصحاب فصيحة مطولة ففاز بها ولم اره على الايام الا بعد  
معه وحملت اسره ولا استعملت سكب العين نفسا دمع في الشمس  
عصره وقول في ابنة جرحها وحده جرحها في يوم نور البصل  
لواردات في نفسها والشمس بوجرت السار الى مرصها وقول  
وانتم يا بني اوب لوملكم الدهر لا مطمئن لعالجه ادا هم وتلد في  
ايامه صوايح وافقتم شمسهم واقماره في الهبات دنا سرود را هم  
وايامكم اواس وما غم فيها على الاسوار ما هم والجود في ايديكم خاغم  
ونور جامع في نقش ذلك الخاغم ومات من حلق القاصي صبي الدين  
ان عبد الظاهر وما احسن ما قال القاصي العاضل واما العاقل  
فما منا معانوس الكتاب الا من دخل من كنبه الخاره ونفن العاره  
وحرجه على الكشف منها كاره ولا يقول مملوك في نوايد المولى  
ما ج ادين ذلك بل يقول ما منا الاسر اذ حله واره وسالفه بدره  
وانداره واجلسه معه في الداره واغلى له حوميره وحلقه لاحله سراره  
ونزل من عنده وبين يديه من نوايده الكواكب السياره بل يقول  
ما منا الاسر استعاره واعاره واستكساه فحسب له الساره وتجنه  
واجنه ناره وتركه وكل معنى يتكرره كصاحبه حب وكل استفاده  
منا لتفقد بعض السياره قلت كان ينبغي له ان يقدم القول الثاني  
على الاول وقول القاصي الفاضل وحال في انفس الى هذه العابه  
الارض من ذوات الحجار ما وطئت بالرجلى وطيرتها سا حبه ما  
كسوتها ظلي وقولهم وان را المجلس ان يكون الجواب في ظر كتاب  
مخر كل مصحح ان يدفع في ظهره وقوله ايضا من علنا بطلوع نجم  
نهارا وبقدوم وجهه الذي تسر اسرار به اسرار فيه يكنا به  
فان الكتاب للقادر وبغد وبغده للصبير على الشوق والشوق  
قوي والصبر صعب وقولهم وانما السانه يبرز الابرين والي سانه  
حجبه قلعه فهو في الدهليز وقولهم ايضا وعلى المنوى ديون

ديون حليده والدني عذرة مضطاط وليس على المطلوب سم الحياض وقولهم  
وكيف ما كسبه يد سيدنا بقرت اندر الثمين واستعدت سمطوة صاخه  
شفا للامعين والاول فان لهم مونه والوهم سرىج ما له لسوت وقولهم  
ايضا فلا قواله كتابا الا كنت ساجدا في بحر كله درر وقاطفاس رفق  
كلمه شعر وطلعت منه نهار كله عمره وت ببل كاه سحر ستمتها  
بعد بشه كلامهم واذا منه سوردا كله صفا على رعم انفا زما كله كدر  
وقولهم بطريقا الحواق والمراري عليها من المعاهه اعلا ف وايد في  
الولاء لا عناف القسدين اطواف وقولهم ايضا وما بونر لم لو كد اين  
منع باب شكوى لدهره والافريم عن المصائب الدعه لا ببيعة النسا  
في دمره ولا ان يدل المولى على الاسر الجاع بين نرويح سره وتخصيل  
اجره ولا ان شيواني في غريب في طريق عمره الى ان يحصل في  
دار قبره وقولهم ايضا على اجمع الايام وهي تدفعني وباس النبا  
وهي تخلفني وغناي الدهر ولكن ما اظنه سمعني وقولهم فيما اظن  
نزلني بالدم زولي وانري غير لها في وانري حلق عقي منو  
دها نرجاني وموله في عسقه فلم مسحه نهارها غن ليل القدر  
فما ناهد خلقت سند بل كم القاسم وقولهم نور ادينه ليل سوي لمغربي نبي  
ومسحه لاجنه كافق نهدت به قطع الظلمه وتبع طالع  
ولما اطل الميل فيها وروده جلته وسدت الصباح سعال  
واستندت لنفسه المولت ما صر بشارع في عند الظاهر  
ومسحه نهاره الحسن فيها فاختدت في ملاحه لا تبارعه  
ولا نكده علم القاي المواني اذ اني وسنها خلق العدارا  
والركب شيل على الاكوا من طرب حناج واحب من خير كركي ميل  
اللغة المركب تقدم الكلام عليه ميل جمع اسيل وهو الذي لا يستوي به  
على الصريح قال جبريد لم يركبوا الخيل الا بعد هرسوا منهم فقال على كتابها ميل  
الاكوار جمع كور وهو انفت الطرب حقة تائق الاساء لشده حن



اوسور فنقول قد طرب بطرب فهو طرب قال الشاعر وترا في طربا في اشرهم  
طرب الواله او كما لمختل فطرب هذا اسم فاعل وهو هنا مجتمعا ان يكون  
من الفاعل وان يكون من المجرور ولكن في الحرفين ان يكون في بيت الظرف  
جاء في سياق شدة السهر صراح حتى يصح من مسكره فهو صراح اذا زال  
ما كان يجده من المشوة حمر الكرى قال ابنه الاعراب سميت الحشرة  
لانها تترك فاختمرت واختمارت بها فاجتمعت وقيل لما سرت بها العقل  
ايما فطيت بها الكرى فقدم تفسيره فمثل نقول غمل الرجل غملا اذا اخذ  
الشراب منه فهو مثل اي شنوان الاعراب والركب الواو والايضا  
الركب مرفوع على انه مبتدأ ميل مرفوع على انه خبر المبتدأ وهو جمع ميل  
كما نقول ابيض وبيض وكان اصله ميل بضم الميم كما نقوله احمر وحمير  
ولكنهم استعملوا الضمة وقيل حرف العلة وهو الواو فعملوا الضمة الى الجنس  
ما بعدها فكانت كسرة كاي بيع وقيل وكاي ميران وميعاد الاصل  
صم الواو هذه الاربعة ولكن فعلوا بهما ما ذكرناه الك على الاكوار جار  
ومجرور متعلق بميل من طرب جار ومجرور متعلق بهذا اسم فاعل على  
كسر الواو وليس مصدر تنفتح الواو لانه لو كان مصدر لكانت المعنى وكان  
الجار والمجرور مفعولا من اجله وكان قوله واخر من حمر الكرى معطوفا  
على غير شئ ولم يتعلق بما يرطبه وهذا الجار والمجرور في موضع الحال  
واذا كان الجار والمجرور حكا لا لانه كان تارة واحدة وان كان  
من التعلق بمجرور في هذا العالم فيه وتقدره هنا والركب ما يكون متضمنا  
فصله مجرور على انه صفة لظرب معطوف بضمه في قوله وتذكره وتكبره  
وجره واخر الواو عاطفة عظمت اخر على طرب ولم يتجر لانه غير متصرف  
فعلامته الجر فيه الفتح والما قلنا بانه غير متصرف لان فيه علتين فرعيتين من  
العلل التسع وهما العدل والصفة والعدل فيه تحقيق لانه حرفة باب الفعل  
التفضيل وهذا باب شرط ان لا يستعمل الا مضافا او مالا في الالام  
او بمنزلة هذا الحنو ابا نواس في قوله كان شعري وكبري من نواتعها

حصيا وور على ارض من الذهب لانه استعمل باب الفعل التفضيل بغير جواب  
ابن ابي الجهم يداد هذا على ابن الاثير في المنى انا فان لا ذكر ان كثيرا من  
الامة العربية قطع في هذا البيت ولكن انصرت كثير منهم له وقال وجدنا  
فعل الفعل في غير موضع وارادة بغير لام ولا اضافة ولا من مثل دنيا في قول  
الراجز في سعي دنيا طالما قدمت وقول اخر لا يتجمل دنيا وهي مقبلة  
وقول اخر وان دعوت الى جلي ومكرمة وقالوا طوبى لك ولى البيت  
وجد اخر وهو ان يكون من في قوله من فواقعها زائدة على مذهب ابي  
الحسن في زيادة من في الواجب فانه يذهب الى ذلك ويحتج بقوله تعالى  
فيها من برد وهذا يرجح ان يكون كبرى وصغرى في البيت محضا فتبين  
وقد وقع الاتفاق على جوازه قلت قال ابن جهم الدين من النحاة  
هذا عجيب من مثل هذا الرجل الفاضل اما ابراده دنيا واخوانها  
كلهم وجوهها مذكورة في كتب النحاة بما يقضى عن الاضافة بذكره بخلاف  
صغرى وكبرى واما بزيادة من فكان بطن من اذا كانت زائدة كان  
الجبر بالاضافة او كانت الاضافة باقية وهذا الوجه له اما الجبر بحرف في  
الجبر لان حروف الجبر لا تعلق واما بزيادة حرف الجبر بين المضاف واليه فلم  
يقبل به الا في مثل لا ابا لك على شذوذ وليس هذه اسنة ولا يريد الاختصاص  
بقوله ان من ترا دقت الجواب ما اراده ابن ابي الحديد اه قلت قال  
النحاة وربما استعملوا هذه الصفات استعمال الاسماء فخذوا الالف  
واللام نحو قولهم دنيا لانها وان كانت صفة فقد علمت وصارت بمثابة  
الاسماء غير الصفات ومنه جلي واشند والابيات التي اشدها ابن  
ابي الحديد واما من فواد فلو الناس حسني من غير تنوين ومن اشده  
ولا يجوز من حسن سوى فليسا بتأنيث احسن واسوا بل هما  
مصدران كالرجعي والبصري وقد اطلق النحاة في الصرف ما هو فقال  
قوم التنوين وحده وقال اخرون الجبر والتنوين واخرا الاول جمال الدين  
محمد بن مالك والدميل على انه اقوى من اربعة اوجه الاول انه طالع



لاستفاد اسم الصرف فانه مأخوذ من صرف باب الابدل والبكرة والفلم  
ويجوز للصوت الذي يسمع من هذه الاشياء قال الشاعر صرقي صرقي  
القفو بالمسد يعني البكرة الثاني ان الاسم المذكر لا يتصرف بدخول الجرح  
الالف واللام والاضافة مع وجود ما في الصرف فيه الثالث ان الشاعرا  
اذا اضطر الى التثنية في الجرح يكون ولو كان الجرح من الصرف لفتح  
ويكون وان كان باب ما لا يتصرف تنوعا من الجرح والتثنية قبا سا  
على القول اذا جرح فيه ولا يتثنى لكون الفعل فرعا على الاسم على الصحيح  
والعلل المانعة من الصرف كلها موزعة على ما سواها فاذا دخلت على  
الاسم الغنة بالفرعية وخلصته من الاسمية الابغية فلهذا الحربا للفعل  
وسمى ما منع منه الفعل فاذا اضيق او دخلت الالف واللام او من  
نوبت الاسمية فيه ونحذف منها فدخل فيه الجرح وافاقت ان العسل  
المانع من الصرف موزع على الممدول عنه سواء كان تقديرها او تحقيقا  
والصفة موزع على الموصوف والثاني موزع على المفعول موزع على  
التكثرة والعجزة موزع على العريضة والجمع موزع على المعرفة والنون والالف  
الزائدتان فرعان على ما زيد عليهما ووزن الفعل موزع على وزنه الاسم  
فاذا حصل في الاسم غلطان من هذه شابه الفعل في الفرعية فاعطى  
ما اعطى ومنع ما منع وانما يقع التثنية الجرح لانه لو جرح غير تثنى النفس  
بالمضاف الى النفس وبالجملة ففي باب ما لا يتصرف مما خلد في قبحه  
استوفيتها في التعليق على الحاديه من اول الباب مرصع من جوار  
ومحروور ومضاف اليه ولم تظهر البكرة في المضاف لانه مقصور والاضافة  
معنى اللاح الملك مجاز او الجرح في متعلقه بمثل ومنه هذا البيان الحسن  
عجل سحره على انه صفة لاخر البيت بمجموعة من موضع النصب على الحال  
كانه قال طردت سرح الكرى عن ورد نقلته في حال غرا النور يا لمقل  
وفي حاله قبل التركيب على ظهوره مظهره المعنى نادى ثم وادى ثم الرفاق  
قد ما لواء على مطاياهم منهم ما بين هاهنا من النور وما بين هاهنا من الكرى

من الكرى وهذا دليل على انهم كانوا في احرى ايات الليل وفي ذلك الوقت يكون بعضهم  
قد صاحوا من حمز النور والآخر في شتوته يميل بمنزلة يسرة قال ابن هرو  
قلت وهم من سنوات الكرى موايد كالسجد الركع  
حنوا مطاياهم فكم غاية قد فئت بالاميق النظم وقاله في  
لكلامه من جود اجوبه جوبه كاني في اجفان عينه اوردى كل  
كان الدجائع وفي الحق كواكبها جند طوارها رسل  
كان مطاياها سماءا نسا مجوم على اقبابها برزخا الرسل  
كان السرى ساق كان الكرى طلا كانا لها شرب كان لنا نقل  
استدنى اجازة النسخ الامام الاديب القاضى شهاب الدين ابو النسا  
محمود قال استدنى لنفسه النسخ الامام محمد بن محمد بن محمد بن احمد المعروف  
المعروف بابن الظهير الاربلي المكنى بن ابيات  
اما والمطايا في الارضه تخرج وقد شنها طول السرى فهي ررح  
قسي عليها كالسها عروهاهم الدجود كما اسوا على السوق اصحوا  
يميل بهم سكر السهاد كانا على كل كور غصن بان مراح  
وقرات على القاضى شهاب الدين محمود قوله من قصيدة طويلة  
نساوى على الاكوار من خمر السرى وكاس الكرى قد الوبا بطلا  
كان غصونا في الرحا لم يميلها سمير على الانضاء سرباها  
وقرات عليه قوله برانا الدوى صر تولها الذي برانا حبالا في  
الدجا قد سرى وهنا كان على الاكوار افنان دوحه يميلها صر  
الصبا غصنا غصنا وقال ابن قلاؤس طرحنا العرج عن اعجاز  
نوشها على الخدم الحراما وندفع بالسرى منها قيسا فنقذ في النوى  
منها سرباها وقال ابن خناجة وقد ما برت منها شيئا يد السرى  
وقد فوق منا فوقها المجد اسمها وقال ابن الساعى  
ولكم رميت حشا القلادة باسمهم بعثت خبايا اميق وركائب  
من كل منصب واخر ساجد وسنا كما اختلفت لنا مل حاسب



قلت هذا الضيق في غاية الحسن لان انا من الحاسب واحدة ترفع واخرى  
تخفض وكذا الوكب في وقت السوى اذا غلب عليهم القياس ترى هذا قد  
ارتفع هويته وهذا قد انصب بعد ما هوى قال الشريف الرضي  
هذه النفس من القول فان سما طلب فليس من النجاة الا سهرهم  
وقال الثعالب هذا ما اراه سبق اليه لانه جمع بين القسي والاسهم انتهى  
ويجيب قول ابو جريس الصفي قلاد من هنا من الهزال كما انها  
منيات تبع في الفخر جوادب اذا وردت من رقة الماء اعينا  
وقفن على ارجائها كالخوجب احده الاحمر فقال  
وقد شكا فيه جوادب من الظلم ولم الف منها لا غيرنا نصيب  
كان النفا في اقسمت لا تدل على عين ماء اريد من مثل حاجبه  
وقال النفا في وعصاة مال الكري برؤسهم مثل القبايد وابية الاغشمان  
قلت ما اقل قوله عصابه ورؤس وذوايب يكاد يرفض بهذا المعنى  
والا فاط السطور ويكنى بذرره الراس من القواي والخود وما اعلم  
منه في بدبع هنا غنة غير قول الي الطبيب على سابع موج المنايا بنجره  
عذاة كان النبلى في صدره وبلى فانه ناسج فيه بين السابج والموج  
والويل ثم ان سابجا هنا مثل قول النفا في وعصاة كل من المفظطين  
تخدم معنيين اما عصابه فاحد معنيين في البيت الرفقة صم قطع  
الظفر بقية البيت واذا الملح للرؤس والذوايبه كان معناها الثنا في  
ما يشد به الراس وكذلك سابع احد معنيين العرس والثاني اسم فاعل  
من سبج واقد نجحت من هذين البينين وحسنهما واتفاق البينين  
وهما اللذان انما ان يعزرا بنائيه لاما ادعاه الحبري فيمارواه عن  
الحارث والبيان اللذان الحبري هما قوله  
سم سمة تحسن اثارها واسكر لمن اعطى ولو سمسمة  
والكرسما استطعت لاناته لتفتن في السودد والمكرمة  
ولقد رايت عندهم فطبع قد نظمها الشفراء في هذا النمط لما

لما ادعى الحبري هذه الدعوة من احسن ما علق بذهني من النفاطع  
قول القائل ما الامة الكعاب يوم الوغا احسن من حراقى سلاحه  
فنه اذا استجديت عن قول لا طاعر لا يلا سنها منه قول  
والمر لمهوى الضيق جزل القرى واصف عن المسلم والمسلم  
والمرسما استطعت لا تغله فانه مبرها غلا مبرسه  
والصنعا في مجده في معارضة البينين رواجي النجى شرق الدين المياطين  
رجع وفي بيت الطغرائي من البدع النسيم لانه جمعهم في الميل على الاكوار  
ثم شتمهم فقال شتم من مال من الثعب وشتم من مال من القاس ومن  
امثلة هذا النوع ما قال ابو لطيب حتما تا مر على احبال خرس سنده  
يشفي بها الدوم والصلبان والبيع للسبي ما كجوا والقتل ما ولدوا  
والنهب ما جمعوا والثار ما زرعوا واحسن من هذا قوله في البيت  
ولم ليس لك من ملك الاما اكلت فاقنيت اولبت فابلت اولبت  
فامضيت وقيل فابقيت وروى ابي علي حلقه الحسن رضى فقال  
رحم الله من تصدق من فضل او واسى من كفاية او اثر من قوت  
فقال الحسن ما تركت الرجل منك احد الا اهدى بالسيار ومنه المجون قول الشاعر  
و بدع الخيال مقتدر القامد كى لفصن حق قلبي عليه  
استقمى ان يكون عندي وفي بيتي وبعضه فيه وكى عليه  
وقرأه على المرحوم شهاب الدين النفا محمود قوله في كتاب حسن  
النفس والى في نظري نحوها وقد وعنتي قبل العزاق  
ولا صبر لي فاطيق النوى ولا طمع ان تات في اللماق  
ولا اسلى برتجى في الرجوع ولا حكم في ريدك الدنيا في  
كفنى بودع روجا غدت براها على رغبة في السياق  
قال ابو تمام في الاقنن لا احرق نار يساور جسمه من حرها  
لهبها كما عصفرت شق انار طابت له شعل يهدم لها  
اركانه اهد ما بغير غبار فصلى من كل جمع منضم



وفعلت فافرة بكل فجار صلى لها جبار وكان وفورها سببا وخلصها مع الفجار  
وبدأ له اهل النار والدار الدنيا هي يوم القيامة على اهل النار **الشاهد** قوله صلى  
البيت **قلت** هذا الاسفين كان امر المقتسم قابدا للجيش وله حورة عظيمة  
عند المقتسم ثم انه شق القضا عليه وخرج عليه وعلى الاسلام وكان موشونا  
بالجدة والنجاة والراي والخبره ولما لبس عليه وعلى ما زيار رسول الله  
السفد احضره وابني يدي ابن الزيات واحضره جلالة غيافا اباها  
عاريه من اللحم وكان اسم الاسفين حيدر والاسفين لقب لمن ملك  
اشروسه فقال له الوزير يا حيدر ان تعرف هذين قال نعم هذا اسود  
وهذا اسمر مسجد بنياد باشر وسنه فخرت كلاهما الفسوط لانه كان  
يبنى وبين ملكه السفد عمه ان انرك لم تروى على هبهم وكانا قد  
ربنا على بيت اصنام فاخرجناهما منه وعملناه مسجدا فقال في الكتاب  
عنه كذا قد زخر منه ورشدهم بالجواهر وحبسه في الدباج فيه الكفر  
بابله فقال كتاب ورشه عن ابائي فيه اداب وحكم من غط كلبه  
وسنه اخذ منه الاداب وادع ما سواه فقال للمودان ما تقول في هذا  
يا كذا المخنوقه وما سرى بها ويقول لهما ارطب من المذبحه وقال  
ابني قد دخلت لهؤلاء القوم كلما اكره في اكلت التريت ورشيت  
الخبيل ولبست النعل غير اني غير اني الى هذا العام لم سيفر عن  
شعر يعني عاتق غران المودان بعد هذا السلام على يد المنوكل  
تقدم اليه الزيات وقال يا اسفين كيف يكتب اليك اهل  
ملكك كذا كما كانوا يكتبون الى ابني وجدي ما تفسره بالعربية  
الى الله الالهة من عبده قال ابن الزيات ما بقيت لغريون  
قال خفت ان يفسدوا على تغيير ما عهدوه فتقدم ما زيار  
فقال اهل كاتبتك قال لا قال ما زيار كتب الي اجبه على لسانه  
انه لم يكن ينصر هذا الابيض غيري وغيرك بابك فاما بابك فقد قتل  
بحقه فان خلفك لم يكن للخليفة من يقوم بجيك غيري وصي

وسعى الفرسان واهل الجدة فان وجهت اليك لم يبق احد يحاربنا الاثلاثه  
العرب والمغاربة والأتراك اما القرى فكانا كلبه اطلع له كسرة ثم انصرف  
بالدجوس وهو لا يزال بالمخاربه فاسهم كلمة لاسي واما الاتراك فاغاض  
ساعة ثم نفذ سبها منهم ثم تحول عليهم جولة فتأتى على خزهم ويعود الى  
الدين ما لم يزل عليه ايام العجم فقال الاسفين هذا يدعي علي بن رسول  
كنت كتبت اليه لم اكره الا اني اذا انصرت امير المؤمنين بيدي كنت انصره  
بجيلة اخرى لاخذ سبقة هذا فزجره ابن ابي داود وقال امطه رانت قال  
لا قال ما منعك قال خفت النلق قال انت تلقى الحروب وتخاف من قطع  
قلقتك قال تلك ضرورة اصير عليها واما القلعة فلا ولا اخرج بها  
من الاسلام فقال القاهن قد بان لكم امره وزد الى الحبس ومنع من الطعام  
والشراب الى ان مات وصلب واحرقت بالنار وهذا الملعون اخراه الله  
تعالى اخذ بقة بغير جرمه ويليق ان يدخل في قوله ما سلككم في سقر  
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخابضين  
وكنا نكذب ببعث الدين بل هو اسند حاله من اصحاب سقر فانه قتل  
سنا حرم مسجدا وادع وصلى الفسوط وشق عصا المسلمين وغدر بمن  
وثق به وخان العهد والامان ونكث عن حوله الفهم وحكمه على البلاد  
والجيش واراد اطفاء نور الاسلام واظهار عبادة النار وخنو طيب  
بالالهية الرود راوري لم تلومهم وما اني في فعله بسيد عد  
هل ناك الالهة في دبرها في رمضان الظاهر يوم الجمعة  
لوانفق لهذا الناظم ان يذكر ان وقوع الفعل كان في مكة شرفها  
الله تعالى لما كان فانه ثني من الخزي فيل ان بعضهم كان واقفا  
بغير فانه فرأى انسانا ينصرع وينسحب ويبلغ في الدعاء فيقول  
توجه ونحوه اللهم اغفر لي فقال له يا اخي ان الله تعالى قد تصدى  
على عبادته في هذا اليوم وغفر لاهل عرقة فقال